

الأمن العام

تشرين الأول ٢٠١٣ عدد ١ السنة الأولى



سيرا يكتب لـ"الأمن العام"

جنباً إلى جنب مع أمن لبنان



مسرح بيروت

الذاكرة العريقة

رئيس الجمهورية يتحدّث إلى "الأمن العام" عن الاستحقاقات:

الأفرقاء يحاذرون الإنزلاق وحذار الفراغ

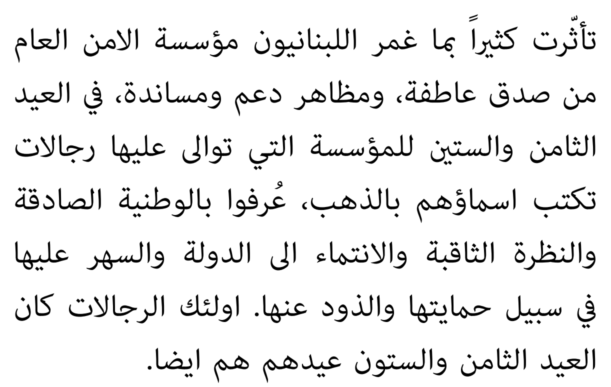
كرامي: الإتحادات الرياضية مسيّسة

السلاح الكيميائي: هل يتحضّر لبنان؟

الافتتاحيّة

بقلم **المدير العام**
اللواء عباس ابراهيم

استحقاقنا جبه اليد الإسرائيلية والإرهاب المتلطي بالدين



تأثّرت كثيراً بما غمر اللبنانيون مؤسسة الامن العام من صدق عاطفة، ومظاهر دعم ومساندة، في العيد الثامن والستين للمؤسسة التي توالى عليها رجالات تكتب اسماؤهم بالذهب، عُرفوا بالوطنية الصادقة والنظرة الثاقبة والانتماء الى الدولة والسهر عليها في سبيل حمايتها والذود عنها. اولئك الرجالات كان العيد الثامن والستون عيدهم هم ايضا.

شقّ الامن العام طريقه في حقول الغام مواجهاً استحقاقات جساماً عصفت بوطن الأرز، وكادت تلقي به في مهاوي الاندثار. تحوّل مؤسسة وطنية تقوم بمهماتها في خدمة الوطن والمواطن من دون ابطاء أو تلكؤ، وان ما يبلغ الى مسامعنا من أصداء عن اداء اجهزتها وعناصرها يؤكد صحة رهاناتنا وخياراتنا التي توسلناها كي نجعل من هذه المؤسسة نموذجا يُحتذى به، ومثالاً يركن اليه عند القول بان الاصلاح في لبنان ـ الدولة ممكن اذا قيض له قرار واضح، وارادة ثابتة، ومتابعة دؤوبة. هذا الاصلاح يقتضي كي يبدأ، ان يبدأ من مكان ما دام لم يزل امامنا الكثير من العمل لازالة ما تبقى فينا من شوائب وثغر.

ان الامن العام، احد الاجهزة الرسمية تجتهد لتوفير الامن السياسي المولّد للاستقرار بالتواصل مع الأفرقاء جميعا، والعمل على تقريب المسافات، ورصد التحوّلات والتطورات الخارجية وتأثيرها على الداخل اللبناني. مهمة صعبة يقال ان النجاح قد لا يكتب لها. لكنها استحقاقنا كلما سلكت المؤسسة سبيل الانفتاح، وواكبت الحركة السياسية بكل ما تحمل من عناصر تباعد وتقارب، وتواصل وتنافر، من خلال التحفيز على اعتماد الحوار بين الجميع للتفاهم على قاعدة من القواسم الوطنية المشتركة.

ما يقوم به الامن العام في هذا المجال حيوي وضروري لان الغيوم لا تزال ملبّدة في سماء منطقتنا العربية، وتكاثف هذه الغيوم وزحفها نحونا، يهدّد النسيج اللبناني المتداعي بالخلافات والانقسامات، ما يضعنا امام تحدٍ كبير يحتم الخروج من مستنقع الطائفية والمذهبية إلى رحاب الانتماء الوطني. فهل من سبيل إلى ذلك؟

الأمر ممكن اذا غلّبنا روح المسؤولية في معالجة الملفات الداهمة والدائمة على كل المستويات، بحيث ينصرف كل معني إلى المهمة المنوطة به بكل جدارة وتفان لمواجهة الاستحقاقات الخطيرة التي تتربّص بنا، والتعاون على ايجاد الحلول الناجعة لها بما يخدم المصلحة الوطنية العليا، ومعالجة الملفات الشائكة ومن بينها ملف المخطوفين اللبنانيين في



أعزاز والطيارين التركيين وقضية النازحين السوريين والفلسطينيين اللاجئين في سوريا الذين لجأوا الى لبنان، وما تخلّفه من انعكاسات أمنية واقتصادية واجتماعية وتربوية في بلد ضاق باهله. وهذا ما يحملنا جميعا على مقاربة الحلول بروح مسؤولة بعيدا من استغلال اومزايدة تأخذ في الاعتبار مصلحة لبنان العليا من دون التنكّر للقيم الانسانية.

الى هذه الاستحقاقات، ثمة هموم واخطار تلازمنا وتأكل من أمننا وراحة شعبنا وتهدّد مستقبلنا. اولها اليد الاسرائيلية التي تعوّدت زرع العملاء في وطننا كي يعيثوا فساداً وفوضى فيه بأوجه مختلفة. وثانيها الارهاب الذي يتلطى بثوب الدين وهو منه براء.

تكمن مسؤوليتنا في مواجهة هاتين الآفتين التوأمين، اللتين تتغذيان من نفخ الهواء في نار الطائفية والمذهبية، وقد أوجدت اناسا جاهلين او متآمرين ارتضوا ان يكونوا وقودا لها. من هنا التحدي الذي نجبهه جميعاً لنكون متضامنين في مكافحة هذين الخطرين باعتماد سياسة تجفيف منابعهما ووسائل تغذيتهما ووأد الانحلال الخلقي الذي يفتك بأجيالنا.

يتعيّن علينا، لبنانيين في اي موقع كنا، عدم المراهنة على ما يجري من حولنا من تطورات، والعمل على تحصين وحدتنا الوطنية، وتأكيد الالتزام بالدولة ومؤسساتها، وعدم استحضار ما يجري في بلدان الجوار ولاسيما منها سوريا واسقاطه على واقعنا المعرّض للرياح تعصف به من كل ناح. الهيكل مهدّد بالسقوط. واذا سقط، فعلى رؤوس الجميع. لن يكون احد في مأمن من شظايا ركامه.

ان الامن العام الذي يرصد باستمرار الحركة السياسية الصاخبة، وما يرافقها من ارتجاجات عسكرية وامنية على امتداد المنطقة، وفي لبنان خصوصاً، آل على نفسه السعي بكل الوسائل المتاحة، وبالتعاون مع باقي الاجهزة العسكرية والامنية، الى توفير السلم لاهلنا والامن لوطننا. لن يتأخر في الاضطلاع بواجبه هذا انى تكن الصعوبات والمعوقات. عينه الساهرة ملازمة لمحاولاته الدائمة فتح قنوات التواصل بين الاطراف المتباعدين ايمانا منه بان التواصل ممر الزامي للحوار والتشاور وتبادل الآراء، واستجلاء آفاق الحلول المفضية إلى الانقاذ المنشود.

من الواجب ان نكون على قدر المسؤوليات، وان نستنبط الحلول ونستخرج من اليأس املا، فلا نذعن للمحال كي نستحق وطننا وسلامنا وحياتنا الواحدة تحت سماء لبنان. ان لم نفعل ستلاحقنا لعنة الاجيال والمستقبل، ولن يسامحنا اولادنا واحفادنا. التفريط بدورنا الوطني جريمة تلامس الخيانة.





رئيس التحرير المسؤول
العميد الاداري منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
ثمن النسخة 3000 ل. ل.
الاشتراك السنوي
للأفراد 50،000 ل.ل.
للمؤسسات 150،000 ل.ل. (ثلاث نسخ شهرياً)

مسؤولة العلاقات العامة والإشتراكات
الملازم الإداري نانسي الحواط
البريد الالكتروني:
gsmagazine@general-security.gov.lb

الادارة والتحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01-/425704 01/429074
فاكس: 01/429074
موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb

تنفيذ وإخراج
برنار كامل

الطباعة: مطبعة زيدان – المنصورية
هاتف: 04 /401764

الفهرس

8 الرئيس لـ"الأمن العام": الجميع خرقوا "إعلان بعبدا"

14 يوم الأمن العام في العيد 68

18 المخطوفون والنازحون

20 بلال نصولي: تحضُّر لبنان لمواجهة السلاح الكيميائي غير كافٍ

24 النازحون السوريون

26 إحصاءات الشهر

30 ضيف العدد: اللواء باولو سيرا

31 رحيل العميد توفيق جلبوط

34 محاربون قدامى

36 توافق مضمون الأشرطة السينمائية والأحكام النافذة

38 قضية من المحاكم: فيلم "بيروت في الليل"







40 حذف الرقابة من قاموس الامن العام

44 زمكحل: نريد حكومة صُنعت في لبنان

46 مرقص: للسرّية المصرفية منافع وجرائم تبييض الاموال أبرز سيئاتها

48 "مسرح بيروت" ذاكرة عريقة تبحث عن مستقبل

50 جولة في تاريخ لبنان برفقة عصام خليفة

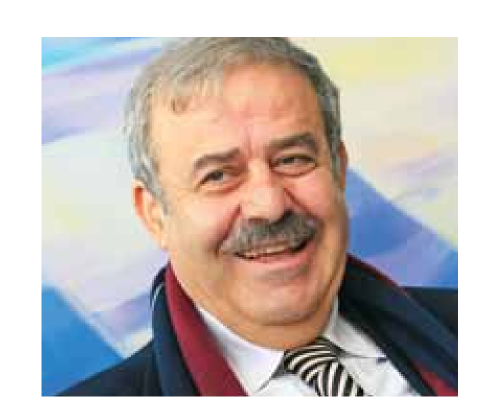
52 "مهرجان بيروت الدولي للسينما"

54 الرياضة في الأمن العام: عراقة وتجدّد

56 كرامي: لا سلطة للوزارة على النوادي والاتحادات مسيّسة

58 تسلية







مقابلة

الرئيس سليمان لـ"الأمن العام":
الجميع خرقوا "إعلان بعبدا" وتورّطوا في سوريا

خصّ رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان العدد الاول من مجلة "الامن العام" بالتفاتة مميزة، هي ثانية نحو المديرية العامة للامن العام في اسابيع قليلة، بعد رعايته احياء العيد الوطني في الذكرى الثامنة والستين للتأسيس في 5 ايلول. فتح الرئيس صدره ووافق على مخاطبة المديرية، ومن خلالها اللبنانيين، في سلسلة استحقاقات وشيكة ومواقف دقيقة يختلط فيها الشأن السياسي بالامني والوطني بالدستوري في حقبة يعني اللبنانيين ان يصغوا فيها الى رئيس البلاد، صاحب الباع الطويل في تجربة خاصة قائدا للجيش ثم رئيسا للجمهورية، حمل الهمّين معا وواجه التحديات، ومنح المؤسسات العسكرية والامنية، وكذلك المؤسسات السياسية الوطنية، الكثير من التوجيهات في سبيل المحافظة على كيان الدولة وحمايتها، وتأكيد الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع، والاصرار على احترام الدستور والقانون، وتحقيق الامن والاستقرار واطلاق الحوار غير المشروط، وتجنيب البلاد اضطرابات تهب رياحها عليها من الخارج.

في حواره مع مجلة "الامن العام" في قصر بعبدا، اكد الرئيس سليمان ان الافرقاء "يحاذرون الانزلاق الى لعبة الامن التي سترتد على الجميع بلا استثناء"، معتبرا ان "انخراط الافرقاء اللبنانيين في الصراعات الدائرة في محيطنا وتسلل عناصر من المجموعات الارهابية جعلتا الاعباء الامنية تتزايد على الجيش والقوى الامنية". ولاحظ ان الوضع السياسي الداخلي "متعثر وصعب، لكنه ليس مستحيل الحل". وكرر رئيس الجمهورية مطالبته بـ"حكومة جامعة تضم الجميع على قاعدة التساوي"، وبـ"ابقاء الساحة الداخلية في منأى عن صراعات الآخرين، وعدم التورط فيها"، داعيا الى "العودة إلى الحوار واستئناف البحث في الاستراتيجيا الوطنية للدفاع والافادة من قدرات المقاومة لمواجهة اي عدوان اسرائيلي والدفاع حصراً عن لبنان". وقال ان "التورط اللبناني في سوريا انعكس توترا بين الطوائف والمذاهب اللبنانية".

واكد الرئيس سليمان ان للدستور "آليات لانتخاب رئيس للجمهورية، ولا مبرر للكلام عن التمديد"، محذرا من "تكرار تجربة الفراغ الرئاسي وتعطيل النصاب القانوني لانتخاب الرئيس". لكنه ابدى ثقته بان ذلك لن يحصل. وشدّد على ضرورة "محاربة التطرّف الديني والمذهبي بتعزيز دور المعتدلين داخل كل طائفة، وليس محاربته".

هنا وقائع الحوار مع رئيس الجمهورية.

بين السياسة والامن

■ اين تضعون فخامة الرئيس نقاط الالتقاء والافتراق بين السياسة والامن، وانتم قدتم التجربتين معا؟

□ ليست المسألة نقاط التقاء او افتراق بين تجربتي الجيش والرئاسة. تجربة قيادة الجيش ـ وهو المؤسسة التي تعكس تنوّع المجتمع وخصوصا بعد المحطات التي شهدها لبنان في السنوات العشر الاخيرة ـ تجعل رئيس الجمهورية الآتي من صفوفها اكثر قدرة وخبرة من سواه على ادارة الامور مع الافرقاء جميعا، ومع المؤسسات الوطنية كذلك. الحدود بين الامن والسياسة متكاملة. عندما يختل ميزان احدها او ضوابطه يهتز الآخر. صحيح ان موقع قيادة الجيش يختلف عن موقع رئاسة الجمهورية، لكن فن القيادة على اسس ومنطلقات وثوابت وطنية يبقى واحدا. الا ان لجوء السياسيين الى حل المشكلات والازمات بالامن او الحرب امر خطير. يقول كلاوزوتسي ان الحرب استمرار للسياسة بوسائل أخرى. لذلك يستسهل السياسيون حلّ المعضلات السياسية بالامن والحرب بسبب عجزهم عن التوصل الى حلول لها وهم اولى بتلك الحلول، في حين يطلب العسكريون دائما اخراجهم من الحرب والأمن معا عبر ايجاد الحل السياسي الناجع للمشكلات المطروحة. ذلك هو قدر كل منهما. واجهنا هذه المشكلات في لبنان ايضا، وربما خصوصا.



الحدود بين الامن والسياسة متكاملة. عندما يختل ميزان احدهما يهتز الآخر

(تصوير دالاتي ونهرا)

تتفاقم الازمة السياسية وخلافات الافرقاء الذين يختارون الذهاب الى الشارع بدلا من البحث عن مخارج للازمات السياسية تلك. لا يمكن الاداة العسكرية والامنية حل معضلة سياسية. لذلك نادينا مرارا بان ابعدوا عن الجيش واخرجوه من الشارع بسبب الخلافات السياسية، ودعوا له مهمة مواجهة العدو الاسرائيلي. لا تزال هذه الازدواجية، ويا للاسف، قائمة في لبنان.

■ الملاحظ انه مقدار تزايد مهمات المؤسسات الامنية والعسكرية في ظل الاحداث المتلاحقة يطوّر الارهاب من قدراته؟

□ لا شك في ان الانقسام السياسي الحاد الحاصل في البلاد، وانعكاس ما يحصل من حولنا على الساحة الداخلية، اضافة الى انخراط الافرقاء اللبنانيين في الصراعات الدائرة في محيطنا، جعلت الاعباء الامنية تتزايد على الجيش والقوى الامنية. كذلك الامر بالنسبة الى تسلّل عناصر من المجموعات الارهابية تحت مسمّيات مختلفة إلى لبنان وامتلاكها تكنولوجيا حديثة ومتطورة – وقد واجهنا نماذج منها في مخيم نهر البارد - تؤكد الحاجة الماسة الى تزويد الجيش السلاح الحديث والمتطور لمواجهة هؤلاء وقمع محاولاتهم اثارة الفتنة في البلاد واسقاط السلم الاهلي. لا تزال تجربة جبه الجيش الارهابيين في مخيم نهر البارد ماثلة امام اللبنانيين الذين عضدوا مهمته ووقفوا وراءه، ودعموا سعيه الى فرض الامن واجتثاث تلك البؤر نهائيا من اجل تأكيد سيادة الجيش والاجهزة الامنية وحدهما على الاراضي اللبنانية، ومنع استهداف استقرار البلاد ووحدتها وافتعال الفتن فيها.

> **ينبغي محاربة التطرّف الديني والمذهبي بتعزيز دور المعتدلين داخل كل طائفة، وليس محاربته**


■ هل تخشون فخامة الرئيس على الامن من السياسة؟

□ على رغم بعض الحوادث المتفرقة هنا وهناك، يبدو لي ان الافرقاء جميعا، وعلى حدة الصراع السياسي الداخلي، يحاذرون الانزلاق الى لعبة الامن التي سترتد على الجميع بلا إستثناء.

صعب وليس مستحيلاً

■ الى اي مدى تعتقدون بان الاستثمار في الامن، وخصوصا من خلال تعاون الاجهزة الامنية، يقود الى البناء السياسي والنمو الاقتصادي؟

□ كما بات معروفا، فان التنسيق بين الاجهزة الامنية كما اتفق على ذلك في الاجتماع ما قبل الاخير للمجلس الاعلى للدفاع، وعودة القيادات اللبنانية الى الحوار والتزام "إعلان بعبدا" ويقينها بانه المدخل الحقيقي ◄

◄ للاستقرار وتجنيب لبنان تداعيات ما يجري من حوله، عوامل اساسية من شأنها المساهمة في اعادة اطلاق عجلة النمو ودورة الاقتصاد وتخفيف الاعباء عن المواطنين، خصوصا وان الوافدين من سوريا ـ بالاعداد الكبيرة والمتزايدة وقد فاقت التوقعات ـ اضافوا اوزارا ضخمة على الدولة المحدودة القدرات والامكانات في سبيل مساعدتهم وتقديم الحد الادنى من الخدمات لهم. الهدف الذي تتوخاه السياسة التي ننتهجها هو تحقيق الامن والرخاء الاقتصادي، علما ان البيئة الامنية الجيدة تتيح ممارسة السياسة شرط ان تكون عادلة ووفق المعايير الديموقراطية. من شأن البيئة الامنية كذلك تحفيز النمو الاقتصادي والاستثمار ونوعية الحياة، شرط ان لا تستثمر السياسة في الأمن والاقتصاد معا.

"ديموقراطيتنا، الاقدم في المنطقة، في حاجة حقيقية الى تصحيح الاداء وتحسينه"

لا يمكن الاداة العسكرية والامنية حل معضلة سياسية

■ لبنان في مهب اخطار داخلية وخارجية، وخلافات الافرقاء تضاعف من وطأتها ما يُشعر المواطنين بضعف الدولة ومؤسساتها؟

□ لا شك في ان الوضع السياسي الداخلي متعثر وصعب، لكنه ليس مستحيل الحل. هذا الواقع يلمسه المواطن من خلال الاخفاق والشلل الحاصلين على المستويات التنفيذية والاشتراعية، وغياب المفهوم الحقيقي لدى بعض المسؤولين لفلسفة ممارسة الديموقراطية، عبر الالتفاف على آلية التعيينات الادارية واصرار البعض على المحاصصة وتجاوز هذه الآلية، الى عجز المجلس النيابي الذي




رئيس الجمهورية مستقبلا اسرة "الامن العام": العميد منير عقيقي ونقولا ناصيف وداود رمال

يضم ممثلي كل القوى السياسية في البلد عن انتاج قانون انتخاب عصري يحاكي تطلعات اللبنانيين نحو المستقبل، الى تعطيل دور المجلس الدستوري بمقاطعة حضور الجلسات وغيرها من لائحة طويلة من ممارسات من هذا النوع، تجعل ديموقراطيتنا ـ وهي الاقدم في المنطقة ـ في حاجة ماسة وحقيقية الى تصحيح الاداء وتحسينه. ما يتطلب في موازاة ذلك ايجاد حل لبعض الاشكالات الدستورية في الممارسة والصلاحيات. هذه المسائل تفترض حلها حتما.

■ حيال ذلك، من اين تبدأ خارطة طريق جبه الاخطار الداخلية والخارجية واخصّها الاسرائيلية وتداعيات احداث المنطقة؟

□ بالتأكيد يقتضي بالقادة اللبنانيين التبصّر في هذا الواقع وتخفيف حدة التخاطب السياسي والاعلامي، وتفهمهم ضرورة قيام حكومة جامعة تضم الجميع على قاعدة التساوي لمواجهة الاوضاع الصعبة والظروف الدقيقة، والتوافق ـ وان بالحد الأدنى ـ على ابقاء الساحة الداخلية في منأى عن صراعات الآخرين وعدم التورط فيها تالياً. تبدو الحاجة ايضا ملحة الى العودة إلى الحوار واستئناف البحث في الاستراتيجيا الوطنية للدفاع، والافادة من قدرات المقاومة والقدرات الوطنية الاخرى لمواجهة اي عدوان اسرائيلي، والدفاع حصراً عن لبنان. ينبغي الى ذلك كله محاربة التطرّف الديني والمذهبي بتعزيز دور المعتدلين داخل كل طائفة، وليس محاربته. ◄

""إعلان بعبدا" وتجنب تداعيات المنطقة عاملان اساسيان لاطلاق النمو ودورة الاقتصاد"

الرئيس للامن العام واللبنانيين: "ربيع لبنان" حقيقي وآت

توجّه رئيس الجمهورية الى المديرية العامة للامن العام في عيدها بتهنئة، مخاطبا اياها عبر مجلة "الامن العام": "أهنئكم اولا بعيد الامن العام الذي احتفلنا به قبل ثلاثة اسابيع، وأهنىء المدير العام اللواء عباس ابراهيم على الجهود الكبيرة التي يبذلها على الصعيد الوطني، وأنوّه بنشاط ضباط المديرية وعناصرها واطلب منهم ان يثقوا بان دورهم يعود بالفائدة الكبرى على السياسة والامن، وتاليا على الاقتصاد. عليهم ان يتفانوا في اداء هذا الدور.

واقول للبنانيين ان اليأس هو اقرب الطرق الى الاستسلام. فلا تيأسوا. لبنان مرّ بازمات اخطر وتجارب أقسى، وخرج منها عالي الرأس مرفوع الجبين. ثقوا بالمستقبل، فلا ينبت الزهر اذا لم يسقط المطر. بعد الشتاء يأتي الربيع. "ربيع لبنان" حقيقي وآت".

"إعلان بعبدا"

■ هل تخشى فخامة الرئيس على "اعلان بعبدا"؟

□ لقد تم الاتفاق على اعلان بعبدا في هيئة الحوار الوطني، لكن ويا للاسف خرقه الجميع وإن بنسب متفاوتة من خلال الانخراط في الازمة السورية، ما استدعى خروقات سورية افتعلها طرفا النزاع هناك لسيادة لبنان وانتهاك حرمة اراضيه بالقصف المدفعي والصاروخي على بعض المناطق المتاخمة للحدود. كذلك انعكس التورط اللبناني في سوريا توتراً بين الطوائف والمذاهب اللبنانية. اضافت الازمة السورية على لبنان عبء الوافدين خوفاً وهرباً من الاعمال العسكرية، واحياناً بحثا عن حياة افضل، او حماية شرعية تهربا من ادانات محتملة. وقد شكل هذا الملف ضغطا ديموغرافيا واجتماعيا وأمنيا اوجب تشكيل لجنة وزارية لمواكبة اوضاع الوافدين وتنظيم دخولهم وفق مقتضيات القوانين الدولية المرعية. والدور الاساسي على هذا الصعيد منوط بالامن العام الذي يتولى المعابر الحدودية. هنا لا بد من التنويه بالتدابير التي اتخذتها المديرية انفاذاً لقرارات الاجتماعات التي انعقدت هنا في قصر بعبدا، خصوصا وان لبنان لا يمكنه ـ لاسباب إنسانية ـ اقفال الحدود، وهو يعمد إلى تنظيم دخول هؤلاء الوافدين من دون اغفال دور الوزارات والمؤسسات الرسمية الاخرى وهيئات المجتمع المدني والمنظمات الانسانية الدولية التي تقوم بدور مشكور، ومن ضمن الامكانات المتوافرة، للمساعدة على ايواء الوافدين. ونظرا الى ضيق مساحة لبنان وضعف امكاناته، اطلقتُ منذ نحو سنة الدعوة الى مؤتمر دولي لمساعدة لبنان على تقاسم الاعباء والاعداد، ودعم صموده كتجربة ديموقراطية فريدة في العالم. ها قد تحققت الدعوة من خلال مؤتمر "مجموعة الدعم الدولية للبنان" في نيويورك برعاية الامين العام للامم المتحدة وحضوره، من اجل مؤازرة لبنان اقتصادياً ومؤسساته ودعم الجيش والاستقرار، واقرار مساعدات مالية في موضوع الوافدين السوريين.



تسلك المجموعات الارهابية يجعل الحاجة ماسة الى تزويد الجيش السلاح المتطور لمواجهتها



■ كان لبنان سبّاقا بلسانكم فخامة الرئيس في الدعوة الى حل سياسي للازمة السورية؟

□ كان ذلك الموقف الدائم والمبدئي لرئيس الدولة، الرافض العنف في سوريا والمنادي منذ اندلاع الاحداث هناك بايجاد حل سياسي للازمة السورية يحفظ وحدتها ومكونات شعبها، بعيدا من التدخل العسكري الخارجي. قلنا مرارا ولا نزال نحض على الحوار الوطني وايجاد تسوية مسالمة للنزاع الداخلي وتحقيق الاصلاحات التي تتطلع الشعوب اليها باستمرار. ادنا العنف بوجوهه المختلفة، ونددنا باستخدام السلاح الكيميائي، وقلنا ولا نزال نقول بوجوب ترك الموضوع للامم المتحدة التي عليها التحقيق والمساءلة في الجهة التي استخدمته. نأمل في ان يمهد ما حصل اخيرا لحل يأخذ طريقه الطويل نحو احلال السلام هناك. لا حل في سوريا الا بالحوار وبين السوريين.

ثمة ضرورة لايجاد حل لبعض الاشكالات الدستورية في الممارسة والصلاحيات

■ ما هو سرّ "ديبلوماسية قصر بعبدا"، واين يكمن؟

□ منذ اتفاق الدوحة آلت رئاسة الجمهورية على نفسها الاضطلاع بالدور الرئيسي المحوري، في موازاة عودة الحياة الى عمل المؤسسات الاجرائية والاشتراعية والقضائية وسائر مرافق الدولة واداراتها، لاعادة لبنان الى خارطة المجتمع الدولي وبناء علاقاته الخارجية مجددا، واستعادة الثقة به وبمؤسساته. من هنا كانت الزيارات الخارجية التي سميتها "ديبلوماسية الرؤساء" بدلا من "ديبلوماسية السفراء"، نظراً الى طبيعة تطور العلاقات الدولية، فضلاً عن اعادة وصل ما انقطع مع الاغتراب الذي شكّل منذ قيامه خزانا ماليا واقتصاديا للمقيمين. لمسنا الاستعداد الكبير لدى هؤلاء الذين بنوا المغتربات وتبوأوا اعلى المناصب السياسية والاقتصادية للمساهمة في الاستثمار وانعاش الاقتصاد.

ينبغي الافادة من قدرات المقاومة لجبه اي عدوان اسرائيلي والدفاع حصرا عن لبنان

لم اسمعهم يطلبون سوى امر واحد محق وواجب هو توفير الامن والاستقرار السياسي واشراكهم في ادارة الشأن العام. زار كثيرون منهم لبنان في السنوات الفائتة، ولا يزال وطنهم الاول في وجدانهم وتفكيرهم. هذه العلاقات الدولية شكلت شبكة امان دولية للبنان تمثلت في الحرص الواضح في السنوات المنصرمة، وفي هذه الفترة خصوصا، على الاستقرار السياسي والامني فيه.

حذار الفراغ الرئاسي

■ هل تعتقدون فخامة الرئيس ان الاستحقاق الرئاسي، في ضوء الاخطار المحلية والاقليمية، ربما يكون في خطر؟

□ من الضروري بمكان التذكير بضرورة قيام حكومة جامعة تأخذ على عاتقها مواجهة تحديات المرحلة الراهنة واستحقاقات المرحلة المقبلة التي يبقى في طليعتها استحقاق رئاسة الجمهورية. هنا اقول واكرر القول مرة جديدة ان للدستور آليات لانتخاب رئيس الجمهورية. تالياً لا مبرر للكلام عن التمديد، وقد اصبح موقفي منه معروفاً وواضحا. اذا كانت للتمديد فائدة، فللانتخاب الف فائدة. المهم ان يتوافق اللبنانيون بشكل اساسي على عدم تكرار تجربة الفراغ، والاتفاق على الآلية الدستورية المناسبة في حينه لتجنبه قبل حلول الموعد الدستوري للاستحقاق الرئاسي المقبل. الوضع اللبناني الداخلي والصراعات الدائرة من حولنا يوجبان عدم الوصول إلى هذا الفراغ. انا متأكد من ان ذلك لن يحصل. هنا لا بد من التحذير من عدم جواز تكرار ما حصل عام 2007، وهو تعطيل النصاب القانوني للانتخاب. تصرّف كهذا يخالف جوهر الديموقراطية وفلسفتها. تعطيل النصاب يكون قانونيا متى نجم عن قوة او ظرف قاهرين منعا النائب من حضور جلسة الانتخاب، لكنه في المطلق يناوىء الممارسة الديموقراطية التي تقتضي بالحضور والتصويت في حال عدم الاتفاق.

محليات

داود رمال
aborami20@hotmail.com

يوم الأمن العام في العيد 68: المؤسسة الماضي أساس والحاضر بناء

ليس ترفاً الاحتفال بالعيد الثامن والستين للامن العام، وهو يوم انتظره طويلاً مَن خدموا في سلك هذه المؤسسة في مختلف المواقع والمراتب، نظراً الى المهمات والادوار المنوطة بها، والتي يمكن وصفها بانها "تختصر مهمات الدولة بابعادها المختلفة وان بمستويات مختلفة ومحددة".

كان العيد هذه السنة بمثابة الولادة الجديدة والمتجدّدة لمؤسسة "أرّخت للاستقلال اللبناني بحلوه ومُرّه". وما هو اوجب من واجب توسّع الدور استناداً الى اتساع دائرة التحدّيات المقرونة بتطور هائل، معلوماتياً وتقنياً. الأمر الذي كرّس المؤسسة عيناً ساهرة على كل نواحي الأمن الوطني في عمل استباقي وفق تكامل الادوار والمهمات بين المؤسسات، تحقيقاً للهدف الأسمى. وهو حفظ الوطن والمواطن.

للمرة الأولى تحضر الدولة بكل اركانها، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية، الى أبرز مؤسسة من مؤسسات الوطن، لها الحجم المعنوي الكبير والدور الاكبر في التأسيس لتوجهات وخيارات وقرارات في غاية الأهمية على مستوى الدولة، ناهيك عن كونها من ركائز صنع مسار احداث سياسية في حجم الاستحقاقات الدستورية الاساسية. وهذا الأمر ليس غريباً لان مَن يتكئ على المؤسسة في بناء مواقفه وقراراته، ويتواصل مع رأس الهرم فيها يومياً، مدين بالوقوف في يوم تأسيسها الذي تحوّل عيداً يعبّر عن العرفان والتقدير.

ولان الامن العام في حجم وطن بما يختزنه من مسؤولية ودور، جاءت المناسبة لتحاكي هذا الدور وتؤكد هذه المسؤولية من خلال الخطابين المفصليين اللذين القيا في اول احتفال رسمي بعيد الامن العام، ان لجهة ما تضمنه خطاب رئيس الدولة العماد ميشال سليمان الذي هو رئيس كل المؤسسات، أو لجهة ما حدده خطاب رئيس المؤسسة والمؤتمن على مسيرتها المدير العام اللواء عباس ابراهيم.


من الاحتفال الرسمي بالعيد الـ٦٨ يتقدّمه اركان الدولة (تصوير دالاتي ونهرا)

يمكن القول انه اضيفت الى المحطات الاساسية التي يتوجه فيها رئيس الجمهورية بخطاب شامل الى اللبنانيين، محطة جديدة باتت منتظرة هي عيد الامن العام. فمن حيث الشكل جاء الخطاب في مستوى المناسبة، وجمع المضمون بين الثوابت التي سبق أن حددها في خطاب القسم عند اعتلائه سدّة الرئاسة، وبين ما فرضته التطورات والمستجدات الداخلية والخارجية من زاوية انعكاسها على الواقع المحلي.

وفي حين طغى الشأن الداخلي على الخطاب ربطاً بطبيعة المناسبة، الا ان المرتكز الاساسي هو التأكيد على بناء المؤسسات الأمنية والعسكرية حتى تمكينها عبر استراتيجية وطنية شاملة للدفاع الوطني، والاستفادة من قدرات المقاومة في التصدي لآلة الحرب الاسرائيلية ووقف اعتداءاتها على ارضنا وخرقها لسيادتنا، ناهيك بالدور المتلازم وهو مكافحة اعمال التجسس وكشف الخلايا الارهابية، وآخر الانجازات تعقّب منفذي جرائم التفجير واطلاق الصواريخ المتنقلة من الضاحية الى طرابلس والى مناطق آمنة أخرى.

ولمّا كان الامن شرطاً لممارسة الحرية ونيل الحقوق، قرن رئيس الجمهورية التهنئة للمؤسسة من خلال رئيسها المباشر "لجهوده في القضايا الوطنية وعمله المؤسساتي المشرّف، والتنسيق مع أجهزة أمنية خارجية في عدد من القضايا". وهذه التهنئة المعبّرة من رأس الدولة ترتكز على تجربة طويلة من الاداء والانجازات التي في مواقع مختلفة وصولاً الى الأمن العام.

لماذا هذه التهنئة؟ الجواب عند مَن يعرف خلفياتها المنطلقة من ثابتة أن القوى العسكرية والامنية جسم وطني واحد متناسق ومتكامل، إذا ضعف احدها اثر على الاجهزة الاخرى، وإن نجح انعكس فورا على الآخرين، والاتحاد في تنفيذ المهمات والثقة بالقدرات كفيل بدرء الاخطار المحدّقة بلبنان.


رئيس الجمهورية يلقي خطابه


ويتسلم من اللواء ابراهيم كتاب تاريخ الامن العام "سرّ الدولة"

لم يتوانَ رئيس الجمهورية عن تجديد التذكير بالاخطار، فالخارجية منها تتمثل بالعدو الاسرائيلي المستمرة بمحاولاتها لزرع الفتنة بيننا لأن النموذج اللبناني خطر على كيانها، والارهاب الذي صار عابراً للدول، والداخلية منها تتجلى في الانقسام السياسي الاعمى والرهانات الخاسرة على ما يجري في محيطنا العربي ولا سيما في الشقيقة سوريا، واخطر الرهانات الاعتقاد لدى اي من الاطراف ان مصلحة الوطن ترتبط بوصول فريقه الى السلطة.

من هنا تتعاظم المسؤولية على الأمن العام واقرانه من المؤسسات. الامر الذي يحتاج الى ممارسة القيادة عبر التخطيط المسبق، وتحديد الهدف الرئيسي والاهداف المرحلية للمؤسسة والاستفادة من الاخطاء والتجارب، ولا يستقيم ذلك الا باصلاح سياسي يرتكز على قانون انتخابي دائم يؤمّن المناصفة بأحسن تمثيل، والاهم رفع الايدي السياسية عن الادارة. فاذا كان الاستقرار السياسي هو الاساس في الاستقرار الامني، غير أن التدخل السياسي بعمل الامن يؤدي الى خلل كبير يؤثر في قدرة اي مؤسسة على العمل المتجرّد.

بدوره اللواء ابراهيم انطلق في خطابه من جرأة تستند الى ثقة راكمتها الانجازات، ولكن تحت سقف المسؤولية والقانون، لذا كان لكل عبارة وفقرة مستندهما في صلب المهمات والدور وقانون المؤسسة. فهو ربط بين الاهتمام الكبير الذي يوليه المسؤولون للمؤسسة الوطنية وبين انخراطها في خدمة لبنان، كل لبنان، وخدمة اللبناني، كل لبناني. وفي السياق ذاته، حدد التكامل بين الدولة والمواطن من خلال حوار تسوده كلمة سواء بين مكوّنات الوطن الدينية والاجتماعية. وهو اعطى المثال في المؤسسة التي تخدم الوطن من خلال الدور الذي حدده القانون للمديرية العامة للامن العام والصلاحيات التي اقرها هذا القانون وناطها بها. ولان لكل عمل نتيجة، والتقدم كما النجاح له أثمان، ولان للمؤسسة سهماً في بناء الاستقلال الوطني، حضر شهداء الأمن العام الذين سقطوا وهم يؤدون واجبهم المقدس في خدمة دولة القانون والمؤسسات، باعتبارهم النور والنبراس، وذكرهم سيبقى مؤبداً ولن يطاولهم غبار النسيان، كون الامن العام واكب دولة الاستقلال وساهم في بناء مؤسساتها واستمرارية نظامها السياسي القائم على ثوابت دستورية نتيجتها ترسيخ القيم الديموقراطية.



اخطر الرهانات الاعتقاد لدى اي من الاطراف ان مصلحة الوطن ترتبط بوصول فريقه الى السلطة



والاشارة الدالّة في خطاب المدير العام كانت في تناوله المهمات التي يقوم بها الجهاز الوطني الذي يستشعر الأخطار من بعد على لبنان، ويرصد ويكتب وينبّه ويدل الى مواطن الخلل وينصح ويقترح الحلول، فيجد أحيانا آذانا صاغية وفي معظم الاحيان كمن يحرث في البحر. من هذا المنطلق، كانت مقاربته للوضع العربي الراهن وتحذيره من أن الدور سيكون لمن لم يصل اليه الموج بعد، في حين يقف العدو الاسرائيلي فرحا مزهواً، فيما اللبنانيون منقسمون يضيّعون فرصة تاريخية بتأدية دور المبادر والمضمّد للجراح والساعي الى وحدة الأخوّة، والابداع ينهار عند الطائفية والمذهبية.

من لا يتذكر عيده لا ذاكرة له، والعمل مستمر بجهد واخلاص ليبقى الأمن العام جسر تواصل بين جميع مكوّنات الشعب.

لن يتفرّج ضباط الأمن العام ورتباؤه وعناصره على أعياد المؤسسات الأخرى بعد اليوم بغصة، صار للمؤسسة عيد مكرّس بالحضور والكلمة من اركان الدولة، يليق بالانجازات والتضحيات.

الرئيس سليمان:

آمنوا بمؤسساتكم لدرء الأخطار المحدقة

في ابرز ما تضمنته كلمة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان:

• " منذ الاستقلال كان الامن العام ولا يزال رافداً من الروافد الاساسية التي تـغني مسيرة بناء الدولة وديمومة نظامها الديموقراطي والعين الساهرة للسلطات الدستورية والرسمية، وله دور كبير في العمل التنظيمي والخدماتي وضبط الخروج والدخول من لبنان واليه ومراقبته، وفي مكافحة اعمال التجسس وكشف الخلايا الارهابية والمشاركة في تعقب منفذي جرائم التفجير واطلاق الصواريخ المتنقلة من الضاحية الى طرابلس والى مناطق آمنة أخرى.

• اهنئكم من خلال المدير العام لمؤسستكم بهذا العيد لجهوده في القضايا الوطنية وعمله المؤسساتي المشرّف. هذا فضلاً عن المهمات الاضافية المنوطة به للتنسيق مع اجهزة امنية خارجية في عدد من القضايا، ونخصّ منها بالذكر قضية مخطوفي أعزاز التي حان الوقت لانهاء معاناتهم التي نعمل على متابعتها باستمرار.

• ان مؤسساتنا العسكرية تستحق أن تحظى باهتمامنا الكامل لتأمين احتياجاتها الاساسية ومستلزمات تطورها، وهي في صلب أولوياتنا كمسؤولين ومؤسسات دستورية للاستمرار في خطة دعمها وتجهيزها وذلك بالتلازم مع تطبيق استراتيجية وطنية شاملة للدفاع الوطني من خلال تنمية القدرات الوطنية والديبلوماسية والعسكرية، والاستفادة من قدرات المقاومة في التصدي لآلة الحرب الاسرائيلية ووقف اعتداءاتها على أرضنا وخرقها لسيادتنا.

• ان القوى العسكرية جسم وطني واحد تعمل بشكل متناسق ومتكامل. فإذا ضعف أحد أعضائها عانت الاخرى من ضعفه، وان نجح احدها انعكس نجاحه تلقائياً على الاخرى. فابقوا كما انتم متحدين في تنفيذ مهماتكم، وآمنوا بمؤسساتكم وجيشكم وسائر القوى العسكرية والأمنية لصد اي اخلال بالامن واي مخالفة للقانون، ولدرء الأخطار المحدقة بوطننا.

• ان التصدي للاخطار مسؤولية جماعية تنطلق من التسليم بسيادة حكم القانون وإحترام الدستور. فعلى القادة السياسيين تأمين الحد الأدنى من الاتفاق على بناء البيت الوطني الواحد والجامع، والايمان بمؤسسات الدولة، والحفاظ على ديمومتها، لان العمل المؤسساتي هو الضمان الدائم لسير عجلة الدولة في كل الظروف. فاذا كانت السياسة تتبدل وتتغيّر وفق المصالح، فإن المؤسسات تبقى ثابتة ومثابرة على تأمين احتياجات المواطنين وادارة شؤونهم من دون أن تتأثر بالخلافات السياسية ولا بالتعثر السياسي أو الفراغ في المؤسسات الدستورية.

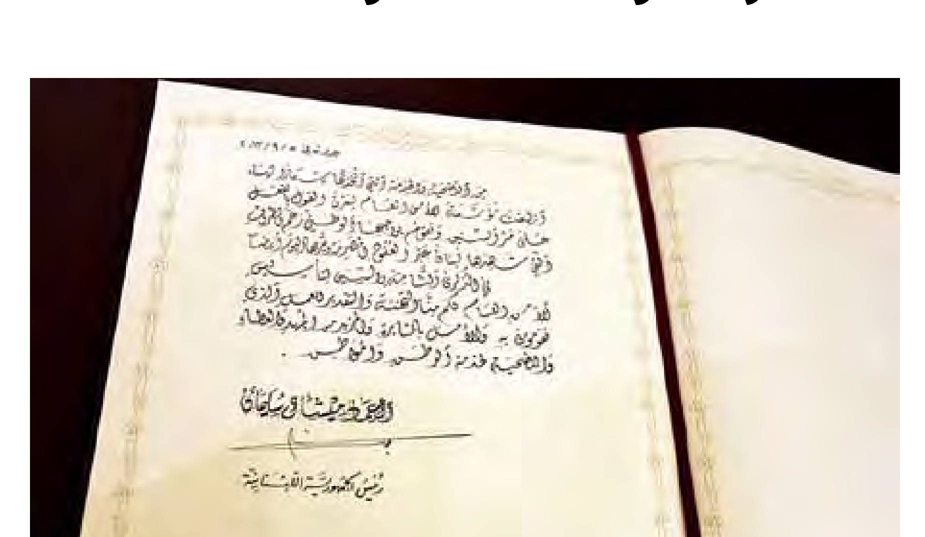
• ان نجاح العمل المؤسساتي لن يؤتي ثماره الا بشعور كل قائم بوظيفة رسمية بأن من واجبه تأمين احتياجات المواطنين، والسعي الى توفير ظروف العيش الكريم لهم، وباقتناعه أن علّة وجود مؤسساتنا نابع من العقد الإجتماعي الذي ارتضينا بقبوله أساساً لوحدتنا وناظماً لكل أهدافنا ومهماتنا، وإن اي تقصير أو خلل يطاول هذا العقد تصاب به الدولة ككل.

• إن ممارسة القيادة رهن بداية بالتخطيط المسبق الذي يحدد الهدف الرئيس للمؤسسة والأهداف المرحلية لكل وحدة فيها، وإن نجاح القائد لا يستقيم إلا بابتعاده عن الانا، وبحسن استثماره لكفايات مرؤوسيه وابراز انجازاتهم وتصحيح اخطائهم، مستنداً الى مبدأ الكفاية والعدالة ومبدأ الثواب والعقاب لترسيخ ثقتهم به وبالمؤسسة، ما ينمّي روح الولاء للدولة والوظيفة، ويولد الفخر بالانتماء إليها.

• إن الاصلاح السياسي هو اساس كل الاصلاحات، واول اشارة عن صدق النيّات في ارادة الاصلاح تنطلق من وضع قانون إنتخابي دائم يؤمن المناصفة ويعبّر عن طموحات شعبنا ويمثله احسن تمثيل.

• لنرفع أيدينا عن الادارة، ولنتصالح مع القانون حفاظاً على هيبة الوظيفة وعلى حقوق المواطن. ولنترك الهيئات القضائية والرقابية والمحاكم الدستورية سيفاً عادلاً لتصحيح كل خلل وجموح في افعالنا. ولتكن احكامها عادلة ورادعة بالاستناد الى وقائع ومعطيات موثوق بها، تزوّدها اياها الاجهزة المختصة.

• اني ارى في عيونكم قوّة الارادة، وفي سواعدكم صلابة العزيمة، وفي السلاح الذي تحملون عنوان الأمن والاستقرار. فكونوا كما عهدناكم قدوة وأهلاً لتحمل المسؤولية، ولا تدعوا جاهلاً يلج عتبات مؤسساتكم، ولا تفسحوا لحاقد أن يدخل الى صروحكم. وفي زمن العواصف والتقلّبات تسلّحوا بالحكمة والتبصر، وبشجاعة الشباب وإقدامه. لنحرس وطننا من كل خطر ونسير به معاً الى برّ الامان، ونعلي من شأنه، ونوطد أمنه ونرسّخ سيادته واستقلاله، أرضاً لنا وأولادنا وأحفادنا من بعدنا".



كلمة رئيس الجمهورية في السجل الذهبي للمديرية العامة للامن العام



اللواء عباس ابراهيم متحدّثاً في الاحتفال (تصوير المفتش أول ريشار عماد)

اللواء ابراهيم:

دورنا تكامل الدولة والمواطن

هنا أبرز ما تناولته كلمة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم:

• " انخرط الامن العام في خدمة لبنان، كلِ لبنان، وفي خدمة اللبناني، كل لبناني، انطلاقاً من ايمانه بقاعدة التكاملِ بين الدولة والمواطن، سبيلاً إلى بناء الوطن الذي نطمح جميعاً إلى الحفاظ عليه. وطن حوار تسوده كلمة سواء بين مكوّناته الدينية والاجتماعية.

• ما كان للامن العام أن يبلغ هذه المرحلةَ من التقدّم لولا نخبة مختارة من رجالات لبنان وظفوا عملهم وطاقاتهم كي يؤدي هذا السلك دوره الوطني بكلِ جدارة واستحقاق.

• استذكر شهداءَ الامن العام الذين سقطوا وهم يؤدون واجبهم المقدس في خدمة دولة القانون والمؤسسات. وسيبقى ذكر هؤلاء الأبطالِ مؤبداً، ولن يطاولهم غبار النسيان.

• مؤسسةَ الامن العام واكبت دولةَ الاستقلال وساهمت في بناء مؤسساتها، واستمراريةِ نظامها السياسي القائم على ثوابت دستورية ترتَكز على حريةِ الفكر والمعتقد، وممارسة الشعائر الدينية، واحترام الآخر، وترسيخ القيم الديمقراطية.

• شكّلَ الامن العام الجهاز الوطني لاستشعار الأخطار الوافدة من بعد إلى لبنان، ورصد نبض الشارع، واخترقت أذنه الجدران السميكة، فكتب ونبّه ودلّ على مَوَاطِن الخللِ على مستوى الدولة والمجتمع، ونصح واقترح الحلول. كان يجد حيناً آذاناً صاغية، وفي معظم الأحيان كما كان الحارث في البحر.

• نحتفل بالعيد في واحدة من أصعب اللحظات في تاريخ المنطقة ولبنان. أمواج الإنقسام العاتية تضرب مجمل البلدان الشقيقة، ولا أخالني مخطئاً إن قلت ان الدور ربما سيكون لمَن لم يصل إليه الموج بعد.

• العدو الاسرائيلي يقف فرحاً مزهواً بعدما حرفنا البوصلةَ بملء إرادتنا عن اتجاهها الصحيح، وبعدما بلغ عالمنا العربي ما بلغ من قدرة على الانتحار وهدر الطاقات والدماء والأنفس في الاتجاهات الخاطئة والمواقع المريبة. وتحوّل الحلم بالتغيير كوابيس مرعبة للشعوب الشقيقة التوّاقة الى الحرية والديمقراطية والعدالة.

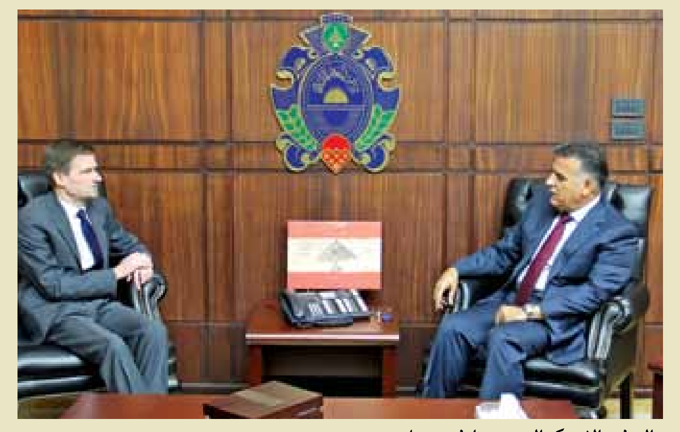
• في هذه اللحظة ينقسم اللبنانيون في ما بينهم، ويضيّعون فرصة تاريخية بلعب دور المبادر والمضمّد للجراح، والساعي الى وحدة الأخوّة، فإذا إبداعنا ينهار على أبواب السياسات المرتدية أثواب الطائفية والمذهبية.

• سنبقى نعمل بجهد واخلاص لنبقى "جسر تواصل" بين جميع مكوّنات الشعب، ومن أجل أن يكون الامن العام كما كان".

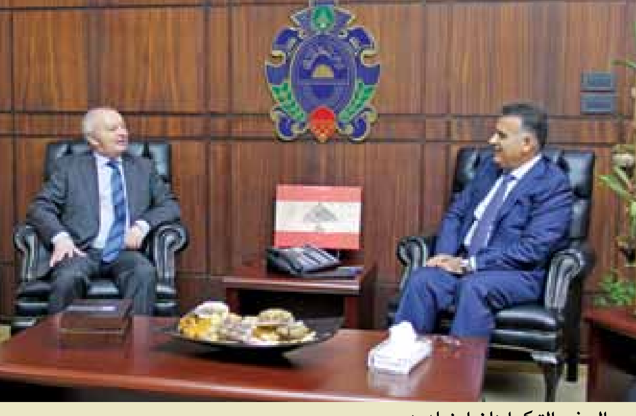
ملفا المخطوفين اللبنانيين والنازحين والتعاون مع المنظمة الدولية



اللواء عباس ابراهيم مع ممثل الامين العام للامم المتحدة ديريك بلامبلي ومنسقة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة فاليري اموس



والسفير الاميركي الجديد دايفيد هيل



ومع السفير التركي اينان اوزيلديز

تمحور جزء رئيسي من الاجتماعات والاتصالات التي اجراها المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في ايلول حول الملفين الاكثر اهتماما، وهما ملفا المخطوفين اللبنانيين في اعزاز في شمال سوريا والمخاوف من تداعيات ضربة عسكرية اميركية محتملة على سوريا على الوضع اللبناني، وخصوصا في الجنوب حيث انتشار القوة الدولية العاملة في نطاق تنفيذ القرار 1701. ناهيك بتعاون المنظمة الدولية مع المديرية العامة للامن العام لتخفيف اعياء النازحين السوريين الى لبنان.

التقى اللواء عباس ابراهيم اكثر من مرة ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان السفير ديريك بلامبلي في 27 آب و28 منه. وفي 6 ايلول التقى بلامبلي ومنسقة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة فاليري اموس. والتقى ايضا في 23 آب و13 ايلول قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال باولو سيرا يرافقه نائبه ميلوش شتروغر. وتركزت الاحاديث على مساعدة اجهزة الامم المتحدة ودوائرها لبنان على جبه العبء المتفاقم الناجم عن تدفق النازحين السوريين الى اراضيه، والدور الذي يمكن ان تلعبه "مجموعة الدعم الدولية للبنان" على هذا الصعيد. اضف التعاون الامني بين المديرية والقوة الدولية في الجنوب.

والتقى اللواء ابرهيم السفير التركي اينان اوزيلديز في 24 آب و31 منه وفي 12 ايلول، وتركزت المحادثات على المعطيات المستجدة المرتبطة بملف المخطوفين اللبنانيين في اعزاز واستمرار خطف الطيارين التركيين في لبنان، والدور الايجابي الذي يسع انقرة الاضطلاع به للتوصل الى خاتمة ايجابية لهذا الملف.

وكان اللواء ابراهيم استقبل السفير الاميركي الجديد دافيد هيل في 13 ايلول في زيارة تعارف.

مقابلة حاوره **جاد ابرهيم**

كابوس على صدر العالم

بلال نصولي: تحضّر لبنان لمواجهة السلاح الكيميائي غير كافٍ

تحوّلت الاخبار عن السلاح الكيميائي واخطاره في الآونة الاخيرة مادة رئيسية في دوائر القرار والسياسة في العواصم الكبرى وبلدان المنطقة وحكوماتها، وصولاً إلى عموم المواطنين لبنانيين وسواهم الذين غرقوا في الحديث عن غاز السارين واخواته من السموم القاتلة، وما اذا كان في امكان مجموعات او افراد في الوصول اليه واستعماله لتنفيذ هجمات ارهابية.

الموضوع قديم - جديد يحضر بقوة في هذه الايام، ويطل برأسه مع ما يحمله من أزمات ووضع شروط على طاولة المفاوضات على غرار ما نشهده اليوم في طريقة التعاطي مع هذا السلاح في سوريا.

أين لبنان من هذا "الكابوس الكيميائي"؟ وما هي الاحتياطات والاستعدادات التي اتخذها في هذا الشأن؟ وهل تستطيع مؤسساته الاستشفائية والصحية توفير العلاج للمصابين؟ واين اصبحت الخطة التي وضعتها اجهزتها المعنية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

هذه الاسئلة اجاب عنها لمجلة "الامن العام" مدير الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية، التابعة للمجلس الوطني للبحوث العلمية، الدكتور بلال نصولي الذي ينتقي لجوبته بعناية كأنه في مختبر يحلل مادة كيميائية بعيداً من التأويل السياسي.

■ **إنشغل لبنان وبلدان المنطقة في الاسابيع الاخيرة بخطر السلاح الكيميائي وانواعه، إلى ماذا تنقسم مواده؟**

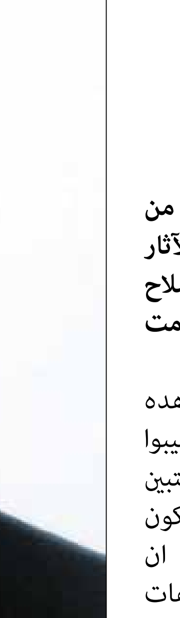
□ تنقسم المواد الكيميائية المميتة والمستخدمة ضمن اطار اسلحة الدمار الى 4 فئات: الخانقة، المؤثرة في الدم، المقرحة، العصبية. تشمل العوامل الخانقة غاز الكلور والفوسجين ولها تأثير مباشر على الجهاز التنفسي، الأمر الذي يسبب ملء الرئتين بالسوائل والاختناق. وتبقى العوامل المؤثرة على الدم مثل سيانيد الهيدروجين وكلوريد السيانوجين، وتؤدي الى ايذاء انسجة الجسم بمنعها للخلايا من استهلاكها العادي للاوكسيجين وذلك في دقائق وفاعلية. اما العوامل المقرحة مثل خردل الكبريت وخردل النيتروجين واوكسيم الفوسجين، فينتج من استعمالها سقوط اعداد من الضحايا وتسبب طفحاً جلدياً وصعوبة في التنفس يصل الى الاختناق. ثمة عوامل أخرى مثل التابون والسومان سيكلو هيكزيل السارين وvx وvs والسارين وغيرها، وهي الأكثر فتكاً ومفعولها أسرع من كل العوامل السابقة، وتسبب شللا في عضلات الجهاز التنفسي وتؤدي الى الوفاة.

السارين منذ عام 1938

تم تصنيع غاز السارين للمرة الاولى واستخدامه عام 1938 على ايدي مجموعة من العلماء الالمان، وهو الاكثر شيوعا ومن السهل انتاجه وان بطرق بدائية بواسطة بعض المركبات الكيميائية المستخدمة من الافراد. يتوافر في المصانع ولدى بعض تجار المواد الاولية الكيميائية. يتميز غاز السارين بان لا رائحة ولا لون له، والجرعة المميتة تستغرق دقائق معدودة، وتبلغ كميتها نحو 200 ملغ من خلال الاستنشاق (نقطة واحدة).

من اعراض التعرّض لغازات السارين: حريق في العيون، الشعور بالدوران والغثيان، غيبوبة متقطعة قد تصل إلى " الكوما". له تأثير مباشر على العين والرئة والجهاز العصبي. هو غاز سام للغاية، ويعمل بسرعة فائقة.

خبراء يتفحّصون استخدام غازات سامة



الدكتور بلال نصولي

■ **المشاهد التي تلقاها العالم اخيراً من الغوطة الشرقية في ريف دمشق والآثار التي بدت على المصابين من السلاح الكيميائي والضحايا الذين سقطوا صدمت الجميع. ماذا حصل بتوصيف علمي؟**

□ من حيث المبدأ، ووفقاً لما شاهده الناس عبر شاشات التلفزة لاشخاص اصيبوا بالرعاش والاغماء وحالات التقيؤ، يتبين ان ما بثّ هو لحالات تسمم قد تكون غازات كيميائية سامة. والجدير ذكره ان الاعراض التي شوهدت في الفيديوهات التي جرى عرضها ترسم علامة استفهام عن الوقت الذي مضى بين الضربة الكيميائية وتصوير المشاهد. اذ من الثابت علميا ان هذه الاعراض تكون في الدقائق الأولى من التعرّض للغازات السامة. ونظراً الى ما أشيع عن اعداد الضحايا الكبيرة، نعتبر ان كميات الغاز التي استخدمت كانت كبيرة نسبيا، وان المصابين بمثل هذه الأعراض كانوا على بعد عشرات الامتار من مركز الضربة، وجرى القضاء على الضحايا خلال الدقائق العشر الأولى من تعرضهم للغاز. ويتعلق هذا الامر مباشرة باماكن وجودهم وسرعة الرياح واتجاهها.

■ **ألا يوجد خطرعلى الذين صوّروا الضحايا والمصابين عند تعرضهم لهذه الغازات؟**

□ من المفيد الوقوف عند حال الاشخاص الذين صوّروا المصابين، ولم يتسنّ للمشاهد أن يرى من قاموا بعملية التصوير هذه، لانه اذا لم يتم التزود بالاقنعة الملائمة فسيلاقون حتفهم مثل سائر الضحايا، وخصوصاً في الدقائق الاولى للضربة، أو ثمة من نقل المصابين على جناح السرعة الى مكان بعيد من نقطة الهجوم الكيميائي.

خطر استخدام المجموعات الاسلحة الكيميائية

■ **هل في الامكان وصول كميات من الاسلحة الكيميائية واستخدامها من افراد او مجموعات من غير الجيوش النظامية؟**

□ إن امكان استخدام المواد الكيميائية القاتلة بغاز السارين وغيره، من جماعات ارهابية واجرامية او افراد يمثل اليوم تحديا كبيرا للحكومات. ثمة مجموعات ارهابية ومتطرفة لا تكف عن التعبير عن نيتها في استخدام المواد الكيميائية السامة لشنّ هجمات مماثلة لتلك التي وقعت عام 1995 باستخدام غاز السارين في مترو الانفاق في طوكيو. وقد تم اخيرا الكشف عن مخططات ارهابية عدة بواسطة المواد الكيميائية في العالم من خلال استعمال مواد كيميائية خام تستخدم في الصناعات الكيميائية والزراعية، قادرة على انتاج غاز السارين وغيره بطرق بسيطة وبدائية يعرفها الاختصاصيون في علوم الكيمياء العضوية واللاعضوية.



قصف مستودعات الاسلحة الكيميائية يلوّث الهواء بالغازات السامة ويؤثر سلبا في الانسان والحيوان والبيئة

■ **في حال تعرّض مستودعات الاسلحة الكيميائية للقصف، ما هو مصيرها وما هو الخطر الذي ينجم عن هذا الفعل في فضاء هذه الامكنة ومحيطها؟**

□ من دون شك عند قصف هذه المستودعات التي تحتوي عبوات الاسلحة الكيميائية سيتلوث الهواء بالغازات السامة، الامر الذي يؤثر سلبا في الانسان والحيوان والبيئة وفقاً لنوع هذه الاسلحة وكمياتها واماكن وجودها وجمعها وسرعة الهواء واتجاهه.

■ **هل من خطر يهدّد لبنان جراء استخدام السلاح الكيميائي في سوريا؟**

□ إن استخدام الاسلحة الكيميائية في سوريا يجب ألا يؤثر على لبنان، حيث لا يمكن لغاز السارين أن يعبر مسافات طويلة، ولا يكون له مفعول بسبب انخفاض تركيزه في الهواء. ويرتبط تأثر لبنان ببعد مسافة الضربة أو قربها من الحدود اللبنانية - السورية ومنع المواد المستخدمة وكمياتها.

■ **هل لبنان ان حاضر للتصدي لضربات كيميائية ومعالجة المصابين، اقله على الحدود بين البلدين؟** ◄

◄ □ اذا تبين ان ثمة اعراضاً على اشخاص عند الحدود مصابين ينبغي معالجتهم على الفور، مثل ظهور التقيؤ او الاختناق والطفح الجلدي وضيق التنفس والاحساس بغيبوبة متقطعة. ويحتم هذا الامر اتخاذ التدابير الازمة. المطلوب هنا الاكثار من تناول السوائل وتنظيف الجسم بالماء.

■ ما هي الطرق التي يجب اتباعها مع المصابين؟

□ بالنسبة الى المصابين بالاعراض، يجب تناول جرعات عقاقير خاصة تعمل على التخفيف من حدة الاصابة ونقل المصابين الى المستشفيات المجهزة بالعلاجات المتخصصة بالتسمم الكيميائي الحاد. وبناء على تصريحات وزارة الصحة، فان لبنان مجهز بعدد كبير من المستشفيات القادرة على معالجة هذه الحالات عموماً. ان آثار التعرّض للاسلحة الكيميائية على البشر أو الحيوانات تتطلب تدخلاً سريعاً من فرق متخصصة من الجيش والدفاع المدني والصليب الأحمر.

■ ما هي المهمات المطلوبة من وزارة الصحة عند وقوع حادث او ضربة كيميائية؟

□ يمكن ادراجها في الاجراءات الآتية: التدخّل الفوري والهروع الى مكان الحادث شرط ان يحضر المسعفون وهم يرتدون بذلات واقعة خاصة بالتسرّب الكيميائي، الكشف على نوع الغازات السامة المستخدمة وتركيزها في الهواء، تقديم الاسعافات الاولية مثل اعطاء عقاقير خاصة للمصابين بعد انعاشهم، نقل المصابين إلى مستشفيات متخصصة وبدء ازالة التلوّث بواسطة معدات خاصة.

■ هل ان هذه التجهيزات متوافرة في لبنان في حال حصول هجوم كيميائي؟

□ يمتلك الدفاع المدني مجموعة من البذلات الخاصة بمواجهة اي هجوم كيميائي وكمية من الاقنعة المحدودة وبعض التجهيزات، وثمة مجموعة من الاقنعة متوافرة ايضا عند الجيش اللبناني. يبقى ان مجموع هذه الوسائل غير كاف لاستخدامه عند وقوع ضربات كيميائية.

■ ما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومات المتعاقبة لهذا النوع من التحديات؟

□ سبق أن شكلت الحكومة عام 2010 لجنة وطنية لاعداد مسودة خطة طوارىء وطنية في حال استخدام مواد اسلحة دمار شامل cbrn كيميائية وبيولوجية واشعاعية ونووية. وتضم هذه اللجنة جميع الاجهزة الأمنية والدفاع المدني والصليب الاحمر والوزارات المعنية. ولحظت الخطة أدوارا ومهمات لهذه الاجهزة وآليات والتنسيق بينها من خلال تدخّل عاجل ومعالجة المصابين وضبط حالات الهلع والتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة وفقا للمعاهدات المبرمة. وناقشت الخطة سيناريوهات عدة، منها استخدام المواد الكيميائية السامة لعمل ارهابي داخل مجمّع تجاري.

■ اين أصبح عمل هذه اللجنة؟

□ انهت اللجنة الخطة الموضوعة في هذا الشأن العام الفائت، ويقوم اليوم فريق من الخبراء الاوروبيين في تقييم هذه المسودة لتأخذ المسار القانوني اللازم لاقرارها ووضعها حيّز التنفيذ. وعيّن الرئيس نجيب ميقاتي في سياق التعاون الحاصل مع الاتحاد الاوروبي منسقاً وطنياً (بلال نصولي)، ويتم حالياً العمل على انشاء الفريق الوطني لمواجهة اعمال الارهاب المنضوية على سلحة الدمار الشامل وتحت مظلة الحكومة، ليتم تاليا تقييم الاخطار والتهديدات بغية وضع خطة وطنية شاملة قابلة للتنفيذ بدعم من الاتحاد الاوروبي والمنظمات الدولية ذات الصلة. فضلاً عن التعاون في شكل ثنائي مع دول قادرة على دعم مثل هذه المشاريع. وضمن إطار هذا التعاون، سيتم تنفيذ مشروع في أواخر هذه السنة مع الاتحاد الاوروبي تبلغ تكاليفه 1,85 مليون أورو للتخفيف من أخطار استخدام الاسلحة الكيميائية. ويلحظ المشروع أيضا الحصول على بذلات خاصة واقعة وادوات لإزالة التلوث وعقاقير للاسعافات المطلوبة، اضافة الى تدريب كوادر في الجيش والدفاع المدني والصليب الاحمر ووزارة الصحة.


القناع الواقي

معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية

الدول التي لم توقـع حتى الآن معاهدة حظر استعمال الاسلحة الكيميائية هي: مصر، انغـولا، كوريا الشـمالية، صربيا، جنوب السودان، سـوريا (قبل ان تنضم اخيراً الى المعاهدة). وكان مجلس النواب اللبنـاني صـادق في كانـون الاول 2008 على معاهدة حظر الاسـلحة الكيميائية، وشكل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عام 2012 الهيئـة الوطنيـة لتنفيذ التزامات لبنـان حيال هـذا الاتفـاق لجهة حظر اسـتحداث هـذه الاسـلحة وتخزينها. وتتعـاون هذه الهيئة مـع منظمة حظر الاسلحة الكيميائية في لاهاي.



قناع مضاد للغازات

ثمة نقص حاد في عدد الاقنعة المضادة للغازات في لبنان. انواعها من 1 الى 5، ومن 1 إلى 2. يبلغ سعر القناع نحو 50 دولارا والبقية أقل من ذلك. القناع صالح للاستعمال لمدة محدودة كونه في حاجة إلى استبدال الفيلتر الخاص به بعد فترة.


البسة واقية من الغازات السامة

محليات

غالب نصار



النازحون السوريون
بين عبء التدفّق وشحّ الموارد وضآلة القدرات

تعاطى لبنان الرسمي مع قضية النازحين السوريين، منذ انفجرت الحرب في سوريا قبل سنتين ونصف السنة، بكثير من الجدية والمسؤولية العربية الاخوية والاخلاقية والانسانية، من دون التوقف عند حساسية سياسية او غير سياسية. احتضن النازحين وقدم لهم شتى انواع الخدمات بالتعاون مع الجمعيات الاهلية اولا، ثم مع المنظمات الدولية ولا سيما مفوضية شؤون النازحين التابعة للامم المتحدة. وكان للمديرية العامة للامن العام ومديرها اللواء عباس ابراهيم الجهد البارز في تنظيم دخولهم لبنان والتخفيف من وطأة نزوحهم ومعالجة المشكلات الاساسية الناجمة عنه، خاصة وان العدد الاكبر منهم من العائلات، نساء واطفالا وشيوخا ومرضى وعجزا، ما جعل المهمة اصعب واشمل تحت وطأة امكانات ضئيلة.

وضع لبنان في تعامله مع ازمة النازحين عنوانا اساسيا يقوم على عدم اقفال الحدود امام اي نازح، وعدم ترحيلهم قسريا، او تسليم اي منهم او ناشط سياسي معارض، كما اعلن وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور.

ارخت ازمتهم بثقلها الكبير مع تزايد الاعداد بشكل مضطرد وغير متوقع، بالتزامن مع تفاقم الحرب في سوريا وتوسع الاعمال العسكرية وموجات العنف الى مناطق كثيرة. وفي احصاءات



> **خفض مفوضية اللاجئين المساعدات يضاعف تفاقم المشكلة**

الناطقة باسم المفوضية العليا لشؤون الاجئين التابعة للأمم المتحدة في بيروت دانا سليمان فأن هناك اعداداً غير متوقعة من النازحين وتشكل مفاجأة وتضع المفوضية في موقف صعب كونها باتت عاجزة عن تقديم كل المساعدات الضرورية لكل النازحين، نظرا الى حجم التمويل غير الكافي، مقارنة مع الحاجة التي تتزايد يوميا ودخول أعداد هائلة منهم بشكل يومي".

اضافت ان النازحين في معظمهم يأتون إلى لبنان و"هم في حاجة الى كل شيء من سكن إلى طعام وشراب ولباس، اضافة إلى العناية الصحية والمدارس. هناك صعوبات كبيرة على مستوى الايواء. ليست للبنان طاقة استيعابية كافية مع وصول هذه الاعداد الكبيرة في وقت قصير".

وقالت سليمان: "لا يمكن بطبيعة الحال إحتضان جميع الأطفال وادخالهم إلى المدارس نظرا الى عددهم الكبير. لكن هناك تحضيرا بين المفوضية ووزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية لفتح صفوف خاصة للاجئين السوريين بعد الظهر في المدارس الرسمية حتى يكون من الممكن استيعابهم".

وتبعا للارقام الرسمية للمفوضية العليا، حتى 20 أيلول 2013 يتوزّع اللاجئون المسجلون على المناطق اللبنانية كالآتي:

- الشمال: 211 الآف، بنسبة 33 في المئة.
- البقاع: 218 الفا، بنسبة 34 في المئة. وهي النسبة الاعلى.
- بيروت وجبل لبنان: 134 الفا، بنسبة 18 في المئة.
- الجنوب: 86 الفا، بنسبة 13 في المئة.

وحتى هذا التاريخ ارتفع عدد النازحين إلى 755 الفاً بينهم 650 الفاً تم تسجيلهم، ويبقى 105 الآف ينتظرون التسجيل ودفع تفاقم المشكلة وكيلة الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية ومنسقة الاغاثة في حالات الطوارئ فاليري اموس الى زيارة لبنان اواخر آب الماضي ولقاء المسؤولين الرسميين للبحث في سبل معالجة المشكلة المتفاقمة، وقد تجاوزت قدرات لبنان.

لكن المفاجأة ان الزيارة انتهت الى خفض موازنة المفوضية بنسبة تقارب 25 في المئة من جراء عدم ايفاء الدول المانحة والصديقة التزاماتها لمساعدة لبنان والبالغة نحو مليار و200 مليون دولار، باستثناء دولتين او ثلاث دول قدمت ما يترتب عليها، ما يعني نقص التقديمات والخدمات لنحو 20 الف لاجىء او اكثر في لبنان وحده، عدا دول الجوار.

حمل ذلك رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على الاعلان ان قرار المفوضية "يجعل لبنان في حلّ من اعتبار مَن لا تقدم له المساعدات لاجئا ولا تنطبق عليه شروط اللجوء، ويفقد تاليا شرعية اقامته بسبب عجز لبنان عن تحمّل الاعباء، وعلى الامم المتحدة والمجتمع الدولي التحرك بسرعة لدرء أخطار هذا الملف الانساني ومعالجته، ليس على صعيد الحاجات الغذائية فحسب، بل ايضا في ما يتعلق بمواضيع الايواء الموقت والصحة والتعليم".

وقد عوّل لبنان على المجموعة الدولية الصديقة التي تابعت هذا الملف في بيروت والامم المتحدة، وفي اشراف ومتابعة مباشرين من رئيس الجمهورية ميشال سليمان ووزير الخارجية عدنان منصور ووزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور الذي شارك في الاجتماع الوزاري لدول الجوار السوري المضيفة للاجئين الذي نظمته المفوضية العليا لشؤون النازحين في جنيف اوائل ايلول، وتم خلاله البحث في أوضاعهم في دول الجوار الأربع (لبنان والاردن والعراق وتركيا)، والتحضير للاجتماعات التنفيذية اللاحقة للخطط الموضوعة.

على خط مواز، اتخذت التدابير اللازمة للحدّ من تدفق النازحين عبر التدقيق في اوضاعهم، وتحديد اللاجىء فعلا وتمييزه عن اولئك الذين يتوخون الاستفادة المادية، خاصة مع شحّ الموارد المالية وتلكؤ الدول في تسديد التزاماتها، في انتظار ان يبادر المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الى اتخاذ تدابير تساعد لبنان على استيعاب المشكلة والحد من تفاقمها.

جدول بعدد النازحين السوريين والذين وفدوا الى لبنان

من صباح تاريخ ١٥/ ٠٨/ ٢٠١٣ لغاية صباح تاريخ ١٨/ ٩/ ٢٠١٣

المصنع		العبودية		العريضة		البقيعة		الفرق ١١١٩٦٣	
دخول	مغادرة	دخول	مغادرة	دخول	مغادرة	دخول	مغادرة	دخول	مغادرة
٢٩٠٥٣٦	٢١٤٧٥٠	٧٤٢١٥	٤٢٧٥٣	٤٥٧٩٩	٤٠٩٧٧	٤٧٤٦	٤٨٥٣	٤١٥٢٩٦	٣٠٣٣٣٣

مركز استقبال واستراحة النازحين عند المصنع



مركز الامن العام عند المصنع جاهزاً لتنظيم استقبال النازحين



مقار استراحة النازحين في انتظار انجاز معاملات الدخول

قدمت المديرية العامة للامن العام ما يسـعها من قدرات وامكانات ادارية ولوجستية لمساعدة النازحين وتسهيل دخولهم الى لبنان واقامتهم فيه، واسـتحدثت عند نقطة المصنع الحدودية مركـزا لتجمعهم لتوفير الراحـة لهم الى حـين انجاز معاملاتهم الادارية، وتامـين امكان اقامتهم في لبنـان. جُهِّز المركز بطاقم طبي في حـال احتاج اللاجئون الى المعالجة الصحية السريعة، إضافة الى وسائل الراحة والخدمات الضرورية. في الوقـت ذاته، اوجدت المديرية اليات محـددة لمتابعة النازحين امنيا واداريـا، وعملت على الحدّ من الاسـتثمار السـياسي لمأسـاتهم ومنع اسـتغلالها من اطراف ضد اخرين، وحصر تعامـل لبنان مع هذا الملف بالجانبين الانساني والاخلاقي.

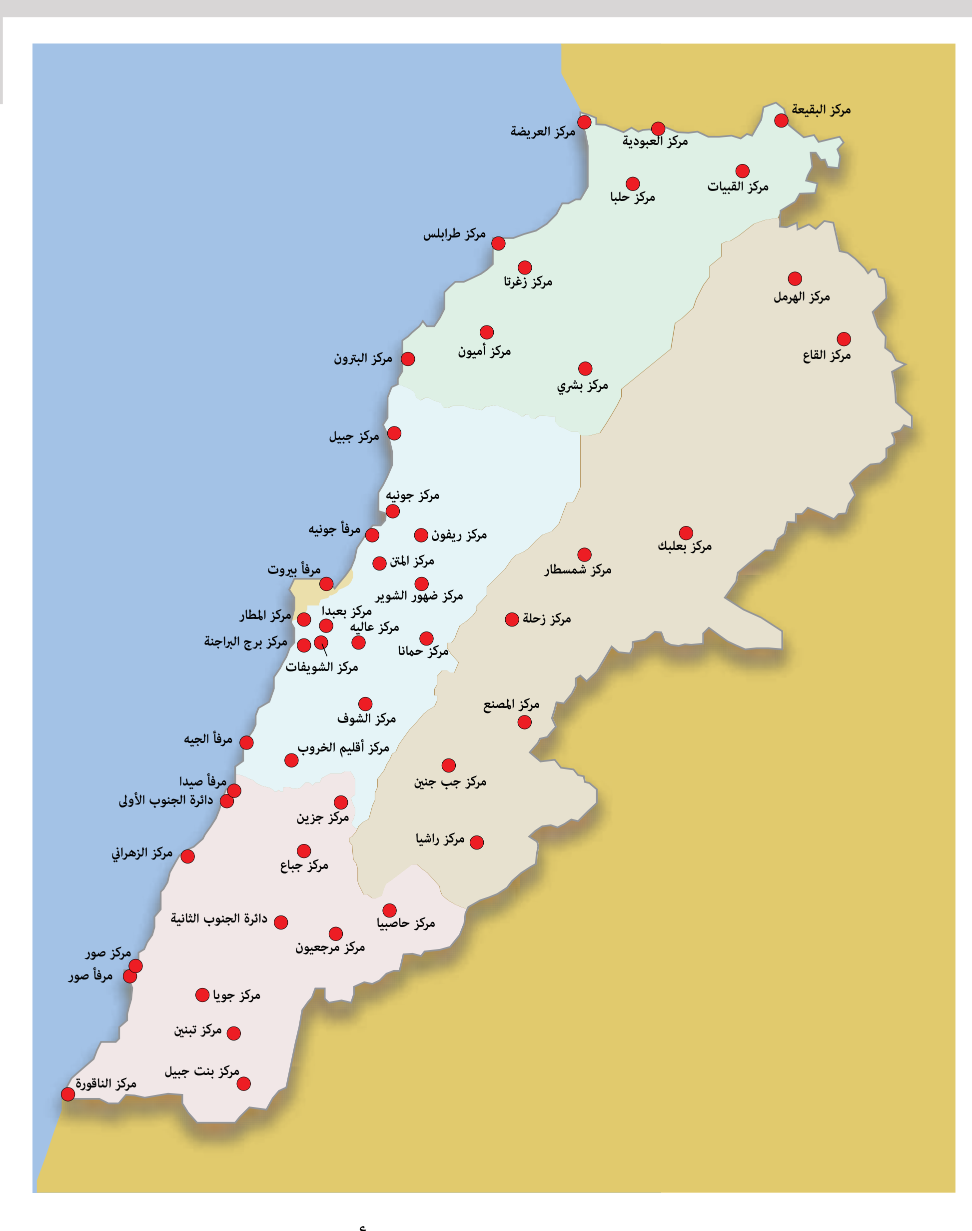
إحصاءات الشهر


لائحة بعدد السمات الممنوحة للأجانب بين 25/07/2013 و 24/08/2013

الدولة	العدد
اثيوبيا	٢٧٤٠
ارمينيا	١
الارجنتين	١
البرازيل	١
السنغال	١٠
المانيا	٤
المكسيك	١
النروج	١
الهند	٣٦
الولايات المتحدة الاميركية	٨
اوزباكستان	١١
اوكرانيا	٨٥
ايرلندا	١
ايطاليا	٣
باكستان	٤
برتغال	٢
بريطانيا	٥
بلجيكا	١
بنغلادش	١٠٩٩
بنين	٩
بوركينا فاسو	٨
بوسنة	١
بيلاروسيا	١٨
تايلاندا	٢
تركيا	٢
تشاد	١
توغو	٩٨
جزر الملغاش	٢٦



الدولة	العدد
جمهورية سلوفينيا	١
دومينيك	١٥
روسيا	١٦
رومانيا	٣
سيراليون	١٨
سري لانكا	١٤٣
شاطىء العاج	١
صربيا	٧
غامبيا	٧
غانا	٣٣
غينيا	١
فرنسا	٣
فيليبين	٥٩١
كازاخستان	٤
كاميرون	٥٩
كندا	١
كونغو الديمقراطية	٢٠
كيرغيز	٣
كينيا	١٨٢
ليبيريا	٤
مالي	٥
مكدونيا	١
مولدوف	٤٨
مونتينيغرو	٢
نيبال	٩٣
نيجيريا	٨
هولندا	٢
المجموع	٥٤٥٠



لائحة بعدد السمات الممنوحة للرعايا العرب بين تاريخ 25/07/2013 و 24/08/2013

الدولة	العدد
الجزائر	٢
السودان	٣
العراق	٣
الاردن	٢
تونس	١٢
سوريا	١
مصر	٦٦
المجموع	٨٩

لائحة بأعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 25/08/2013 و 15/09/2013

الدولة	العدد
الجزائر	٤
السودان	٢
تونس	١٣
مصر	٤٢
المجموع	٦١

إحصاءات الشهر

لائحة بأعداد سمات العمل الممنوحة للأجانب بين 25/08/2013 و 15/09/2013

الدولة	العدد
اثيوبيا	٢١١٥
ارمينيا	١
السنغال	١٠
الهند	٣٠
اندونيسيا	٣
اوزباكستان	١٥
اوكرانيا	٩٣
باكستان	٣
بريطانيا	٢
بنغلادش	٩٦٦
بنين	٤
بوركينا فاسو	١٠
بيلاروسيا	٢٦
تايلاندا	٢

الدولة	العدد
توغو	٦١
جزر الملغاش	٣٥
دومينيك	١٤
روسيا	٢٥
رومانيا	٢
سلوفاك	١
سويسرا	١
سيراليون	٧
سري لانكا	٩٢
صربيا	١
غامبيا	١٦
غانا	٣٩
فرنسا	١
فيليبين	٤٨٠

الدولة	العدد
فييتنام	١
كازاخستان	٦
كاميرون	٤٦
كونغو الديمقراطية	١٠
كيرغيز	٤
كينيا	١٨٠
ليبيريا	١
مالي	٣
مولدوف	٤٨
نيبال	٨٣
نيجيريا	٥
هولندا	٢
المجموع	٤٤٤٤

لائحة بخروج الموقوفين من دائرة التحقيق والاجراء من تاريخ 2013/07/25 لغاية 2013/08/25

الدولة	العدد
الجنسية	العدد
لبناني	١١٣
اثيوبي	٨٧
اردني	٣
استرالي	١
اندونيسية	٢
اوغندي	١
ايران	٢
باكستاني	١
بنغلادش	٥٩
بينية	١
تركي	١
توغولي	٢
تونسي	١
ساحل العاج	٢

الدولة	العدد
سوداني	٤٢
سوري	٥٤٧
سوري \ سويدي	١
سويدي	١
سري لانكي	٣٢
عراقي	١٣
عرب رحل	٢
غاني	١
فرنسي	١
فلسطيني	٢٦
فلسطيني - سوري	٣١
فلسطيني لاجىء	٣٧
فلسطيني مصري	١
فنزويلي	١
فيليبيني	٣١

الدولة	العدد
قيد الدرس	٤
كاميرون	٥
كولومبي	٢
كيني	٣
مالي	١
مدغشقرية	٤
مصري	٦١
مغربي	١
مكتوم القيد	١٦
مكتوم القيد/سوري	١
نوري	٦
نيبالي	٢
نيجير	١
نيجيري	٣
هندي	١١
المجموع	١١٦٤

لائحة بدخول الموقوفين الى دائرة التحقيق والاجراء حسب الجنسية من تاريخ 25-8-2013 لغاية 15--9

الجنسية :	لبناني	عدد	٨٦
الجنسية :	اثيوبي	عدد	٩٥
الجنسية :	ارتيري	عدد	٢
الجنسية :	اردني	عدد	١
الجنسية :	الماني	عدد	١
الجنسية :	اميركي	عدد	٢
الجنسية :	اندونيسية	عدد	٣
الجنسية :	ايران	عدد	٢
الجنسية :	باكستاني	عدد	١
الجنسية :	بريطاني	عدد	٤
الجنسية :	بنغلادش	عدد	٥٤
الجنسية :	بوركينا فاسو	عدد	١
الجنسية :	تركي	عدد	٤
الجنسية :	توغولي	عدد	١
الجنسية :	دانمركي	عدد	١
الجنسية :	راوندي	عدد	١
الجنسية :	ساحل العاج	عدد	٦
الجنسية :	سعودية	عدد	١
الجنسية :	سوداني	عدد	٢٩
الجنسية :	سوري	عدد	٤٩١
الجنسية :	سويدي	عدد	٢

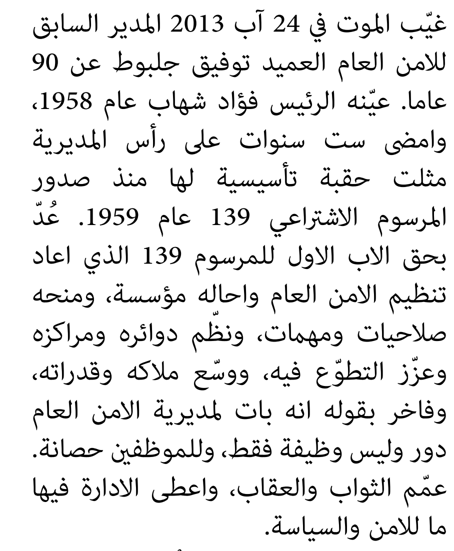
الجنسية :	سيراليون	عدد	١
الجنسية :	سري لانكي	عدد	١٥
الجنسية :	عراقي	عدد	٦
الجنسية :	فلسطيني	عدد	٨
الجنسية :	فلسطيني - اوكراني	عدد	١
الجنسية :	فلسطيني - سوري	عدد	٩
الجنسية :	فلسطيني اردني	عدد	١
الجنسية :	فلسطيني لاجىء	عدد	٣٥
الجنسية :	فلسطيني مصري	عدد	١
الجنسية :	فيليبيني	عدد	٣٠
الجنسية :	قيد الدرس	عدد	٣
الجنسية :	كولومبي	عدد	١
الجنسية :	كونغو	عدد	١
الجنسية :	مدغشقرية	عدد	٢
الجنسية :	مصري	عدد	٥٦
الجنسية :	مكتوم القيد	عدد	١١
الجنسية :	نوري	عدد	١
الجنسية :	نيبالي	عدد	٧
الجنسية :	نيجيري	عدد	٣
الجنسية :	هندي	عدد	١٠
		عدد	٩٩٠

لائحة بخروج الموقوفين من دائرة التحقيق والاجراء حسب كل جنسية من تاريخ 25-8-2013 لغاية 15--9

الجنسية :	لبناني	عدد	٨٣
الجنسية :	اثيوبي	عدد	٧٤
الجنسية :	ارتيري	عدد	١
الجنسية :	اردني	عدد	١
الجنسية :	الماني	عدد	١
الجنسية :	اميركي	عدد	٢
الجنسية :	اندونيسية	عدد	٣
الجنسية :	ايران	عدد	١
الجنسية :	باكستاني	عدد	١
الجنسية :	بريطاني	عدد	٤
الجنسية :	بنغلادش	عدد	٤١
الجنسية :	بوركينا فاسو	عدد	٢
الجنسية :	تركي	عدد	١
الجنسية :	توغولي	عدد	١
الجنسية :	جزائر	عدد	١
الجنسية :	دانمركي	عدد	١
الجنسية :	سعودية	عدد	١
الجنسية :	سوداني	عدد	٣٥
الجنسية :	سوري	عدد	٤٥٦
الجنسية :	سويدي	عدد	١
الجنسية :	سري لانكي	عدد	١٣

الجنسية :	صومالي	عدد	١
الجنسية :	عراقي	عدد	١٠
الجنسية :	فلسطيني	عدد	٨
الجنسية :	فلسطيني - اوكراني	عدد	١
الجنسية :	فلسطيني - سوري	عدد	٧
الجنسية :	فلسطيني اردني	عدد	١
الجنسية :	فلسطيني لاجىء	عدد	٢٩
الجنسية :	فلسطيني مصري	عدد	١
الجنسية :	فيليبيني	عدد	٢١
الجنسية :	قيد الدرس	عدد	٣
الجنسية :	كاميرون	عدد	١
الجنسية :	كولومبي	عدد	١
الجنسية :	كيني	عدد	٣
الجنسية :	مدغشقرية	عدد	٢
الجنسية :	مصري	عدد	٤٢
الجنسية :	مكتوم القيد	عدد	١٠
الجنسية :	نيبالي	عدد	٣
الجنسية :	هندي	عدد	٤
الجنسية :	هولندية	عدد	١
		عدد	٨٧٣

ضيف العدد



بقلم رئيس بعثة اليونيفيل وقائد قواتها

اللواء باولو سيرا

نعتمد على التعاون الممتاز

مــن دواعــي سروري ان اهنئ المديرية العامــة للامن العام، والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم بشــكل خاص، في مناســبة صــدور العــدد الاول من مجلتهــم. ومن المؤكد انها ســتكون اضافة قيّمة لادوات التوعيــة والمعرفة الخاصة بالمؤسسات الامنية اللبنانية.

مــن خلال متابعة مهمة اليونيفيل بموجب قرار مجلس الامن 1701، نحن نعتمد على التعــاون الممتاز مع المديرية العامة للامن العام، باعتبارها واحدة من اهم المؤسســات المكرّســة لحماية وتعزيز سلامة وأمن الشعب اللبناني والمجتمع الدولي داخل لبنان.

جنبــاً إلى جنــب مع أمن البــلاد ووكالات الاســتخبارات والقوات المســلحة اللبنانية، فإن المديريــة العامة للامن العام عنصر اساسي في الحفاظ على الامن في لبنان ودورها اليــوم اكثر اهمية في ظــلّ عدم اليقين الــذي يخيّم على المنطقة.

مســؤولو الامن العام هم اول الممثلين عن لبنان الذين يلتقي بهم اي شــخص يدخل هذا البلــد الجميل والمضياف، إما من طريق الجو او البر او البحر. وانا أثني على مهنيتهم وتفانيهم، واشــكرهم جميعا فردا فــردا على عملهم الممتــاز ودعمهم المستمر لليونيفيل.

■ ■ ■

General Directorate of General Security Magazine

It is my great pleasure to congratulate the General Directorate of General Security, and in particular Major General Abbas Ibrahim, on the occasion of the publication of the first issue of their magazine. It will certainly be a valuable addition to the public information and outreach instruments of the Lebanese security institutions.

In the pursuit of UNIFIL mandate under Security Council Resolution 1701, we rely on the excellent collaboration with the General Directorate of General Security, as one of the most important institutions devoted to protecting and enhancing the safety and security of the Lebanese people and of the international community inside Lebanon.

Together with the country's security and intelligence agencies and the Lebanese Armed Forces, the General Directorate of General Security is an essential element in safeguarding security in Lebanon and their role is even more important in this time of regional uncertainty.

General Security officials are the first Lebanese representatives that anybody entering this beautiful and hospitable country, either by air, land or sea, will meet. I commend their professionalism and dedication, and thank each and every one of them for their excellent work and their continued support to UNIFIL.

Major General Paolo Serra
UNIFIL Head of Mission and Force Commander



غياب

رحيل العميد توفيق جلبوط

غيّب الموت في 24 آب 2013 المدير السابق للامن العام العميد توفيق جلبوط عن 90 عاما. عيّنه الرئيس فؤاد شهاب عام 1958، وامضى ست سنوات على رأس المديرية مثلت حقبة تأسيسية لها منذ صدور المرسوم الاشتراعي 139 عام 1959. عُدّ بحق الاب الاول للمرسوم 139 الذي اعاد تنظيم الامن العام واحاله مؤسسة، ومنحه صلاحيات ومهمات، ونظّم دوائره ومراكزه وعزّز التطوّع فيه، ووسّع ملاكه وقدراته، وفاخر بقوله انه بات لمديرية الامن العام دور وليس وظيفة فقط، وللموظفين حصانة. عمّم الثواب والعقاب، واعطى الادارة فيها ما للامن والسياسة.

في حقبة العميد جلبوط وُضع لاول مرة قانون الاجانب الذي نظّم دخولهم لبنان وخروجهم منه واخضعهم للمراقبة، واجرى اول حوار مباشر بين جهازي الامن العام في لبنان وسوريا لمعالجة المشكلات الامنية والحدودية، وعمل على تعزيز الثقة بينهما على اثر «ثورة 1958». اوجد اول تنظيم سلوكي داخلي لموظفي المديرية، الرؤساء والمرؤوسين وكذلك في علاقتهم مع المواطنين، بغية ارساء اسلوب تعامل واتصال حدّد واجبات كل منهم ومسؤولياته حيال الآخر.

عزّز دوائر المديرية ومهماتها بمراسيم تطبيقية رسمت بدقة ووضوح الصلاحيات والمهمات، وسهّلت تقديم الخدمات واختصار المهل في انجاز المعاملات، وازال قيودا بالية كانت لا تزال نافذة في نطاق خطة تحديث وتطوير عمل على ادخالها الى المؤسسة. نظر الى الدولة على انها مرجعية هيبة القانون والمساواة في تطبيقه. نفح الروح في الانضباط والولاء والطاعة والتماسك، فادخل الكثير من اصول التنظيم في الجيش الى مديرية صارت في ظله مؤسسة ادارية ـ امنية تعنى بتقديم الخدمات ومعاملات المواطنين، وفي الوقت نفسه عينا ساهرة واذنا مصغية على الامن وسلامة البلاد ومراقبة اي اخلال بالاستقرار.



مدير الامن العام النقيب توفيق جلبوط (١٩٥٨ ـ ١٩٦٤)

في وداع أحد الآباء

في كلمة المدير العام للامن العام اللواء عبّاس ابراهيم في تأبين العميد توفيق جلبوط يوم وداعه في 26 آب 2013، عشية ذكرى التأسيس:

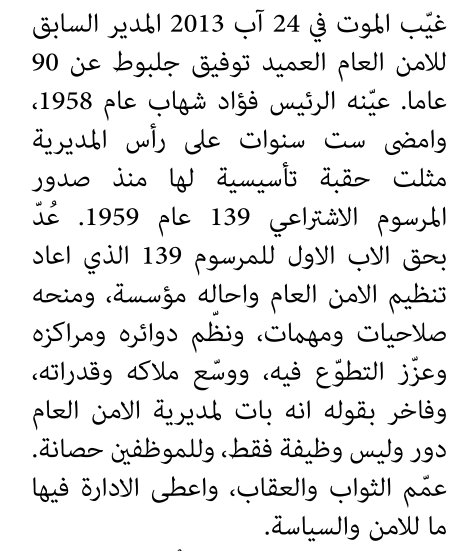
« واحدا من آبائها الاوئل ودّعته المديرية. كانت على موعدين معه بعد ايام قليلة. تودّعه عشية تأسيسها لثمانية وستين عاما خلت في 27 آب 1945، كان قد احالها ابان قيادته لها بين عامي 1958 و1964، للمرة الاولى، مؤسسة مستقلة بصلاحياتها وتنظيمها وحضورها كي يمسي يوم التأسيس عيدا وطنيا وتقليدا تحتفي به، في حضور كبارها وصانعي تاريخها ومسيرتها.

كانت على موعد ايضا لاطلاق كتاب «سرّ الدولة، فصول في تاريخ الامن العام»، وكانت للراحل الكبير مشاركة بارزة وقيّمة كاحد الشهود المؤسسين صانعي فصولها في خدمة لبنان. افرَدَ الكتاب صفحات طويلة عنه والحقبة التي ترأس المديرية، والدور الذي اضطلع به، والانجازات التي قدّمها (...)

كالرئيس فؤاد شهاب ـ مثله الاعلى ـ اصرّ على التزام الصمت بإزاء كل ما حضره طوال سنوات ست على رأس المديرية، رافضاً تدوين سيرته. تمسّك بحجة لا تقاوم انه قام بواجبه في سبيل لبنان حيثما خدم. كان الصمت في صلب انتمائه كما التواضع والانضباط والاخلاص وكتم الاسرار. لكن بعد طول ممانعة اقتنع بالتحدّث عن تفاصيل المرحلة التي تبوأ فيها المركز الاول في الامن العام. اقتنع بالتحدّث كي لا يحجب مرحلة مهمة في تاريخ المديرية تستحق أن تروى، وان تتنقالها اجيال عن اخرى. كان يقول: لا اريد أن أعطى اكثر ممّا فعلت، ولا ان يُعزَ إليّ ما لم آتِ به، وليس أقل ممّا فعلت.

يغيب العميد توَفيق جلبوط في عيد الامن العام كي يبقى جزءا لا يتجزأ من تاريخه».

ضيف العدد



بقلم رئيس بعثة
اليونيفيل وقائد قواتها
اللواء باولو سيرا

نعتمد على التعاون الممتاز

مـن دواعـي سروري ان اهنئ المديرية العامـة للامن العام، والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم بشـكل خاص، في مناسـبة صـدور العـدد الاول من مجلتهـم. ومن المؤكد انها سـتكون اضافة قيّمة لادوات التوعيـة والمعرفة الخاصة بالمؤسسات الامنية اللبنانية.

مـن خلال متابعة مهمة اليونيفيل بموجب قرار مجلس الامن 1701، نحن نعتمد على التعـاون الممتاز مع المديرية العامة للامن العام، باعتبارها واحدة من اهم المؤسسـات المكرّسـة لحماية وتعزيز سلامة وأمن الشعب اللبناني والمجتمع الدولي داخل لبنان.

جنبـاً إلى جنـب مع أمن البـلاد ووكالات الاسـتخبارات والقوات المسـلحة اللبنانية، فإن المديريـة العامة للامن العام عنصر اساسي في الحفاظ على الامن في لبنان ودورها اليـوم اكثر اهمية في ظـلّ عدم اليقين الـذي يخيّم على المنطقة.

مسـؤولو الامن العام هم اول الممثلين عن لبنان الذين يلتقي بهم اي شـخص يدخل هذا البلـد الجميل والمضياف، إما من طريق الجو او البر او البحر. وانا أثني على مهنيتهم وتفانيهم، واشـكرهم جميعا فردا فـردا على عملهم الممتـاز ودعمهم المستمر لليونيفيل.

■ ■ ■

General Directorate of General Security Magazine

It is my great pleasure to congratulate the General Directorate of General Security, and in particular Major General Abbas Ibrahim, on the occasion of the publication of the first issue of their magazine. It will certainly be a valuable addition to the public information and outreach instruments of the Lebanese security institutions.

In the pursuit of UNIFIL mandate under Security Council Resolution 1701, we rely on the excellent collaboration with the General Directorate of General Security, as one of the most important institutions devoted to protecting and enhancing the safety and security of the Lebanese people and of the international community inside Lebanon.

Together with the country's security and intelligence agencies and the Lebanese Armed Forces, the General Directorate of General Security is an essential element in safeguarding security in Lebanon and their role is even more important in this time of regional uncertainty.

General Security officials are the first Lebanese representatives that anybody entering this beautiful and hospitable country, either by air, land or sea, will meet. I commend their professionalism and dedication, and thank each and every one of them for their excellent work and their continued support to UNIFIL.



Major General Paolo Serra
UNIFIL Head of Mission and Force Commander

غياب

رحيل العميد توفيق جلبوط

غيّب الموت في 24 آب 2013 المدير السابق للامن العام العميد توفيق جلبوط عن 90 عاما. عيّنه الرئيس فؤاد شهاب عام 1958، وامضى ست سنوات على رأس المديرية مثلت حقبة تأسيسية لها منذ صدور المرسوم الاشتراعي 139 عام 1959. عُدّ بحق الاب الاول للمرسوم 139 الذي اعاد تنظيم الامن العام واحاله مؤسسة، ومنحه صلاحيات ومهمات، ونظّم دوائره ومراكزه وعزّز التطوّع فيه، ووسّع ملاكه وقدراته، وفاخر بقوله انه بات لمديرية الامن العام دور وليس وظيفة فقط، وللموظفين حصانة. عمّم الثواب والعقاب، واعطى الادارة فيها ما للامن والسياسة.

في حقبة العميد جلبوط وُضع لاول مرة قانون الاجانب الذي نظّم دخولهم لبنان وخروجهم منه واخضعهم للمراقبة، واجرى اول حوار مباشر بين جهازي الامن العام في لبنان وسوريا لمعالجة المشكلات الامنية والحدودية، وعمل على تعزيز الثقة بينهما على اثر «ثورة 1958». اوجد اول تنظيم سلوكي داخلي لموظفي المديرية، الرؤساء والمرؤوسين وكذلك في علاقتهم مع المواطنين، بغية ارساء اسلوب تعامل واتصال حدّد واجبات كل منهم ومسؤولياته حيال الآخر. عزّز دوائر المديرية ومهماتها بمراسيم تطبيقية رسمت بدقة ووضوح الصلاحيات والمهمات، وسهّلت تقديم الخدمات واختصار المهل في انجاز المعاملات، وازال قيودا بالية كانت لا تزال نافذة في نطاق خطة تحديث وتطوير عمل على ادخالها الى المؤسسة. نظر الى الدولة على انها مرجعية هيبة القانون والمساواة في تطبيقه. نفخ الروح في الانضباط والولاء والطاعة والتماسك، فادخل الكثير من اصول التنظيم في الجيش الى مديرية صارت في ظله مؤسسة ادارية ـ امنية تعنى بتقديم الخدمات ومعاملات المواطنين، وفي الوقت نفسه عينا ساهرة واذنا مصغية على الامن وسلامة البلاد ومراقبة اي اخلال بالاستقرار.



مدير الامن العام النقيب توفيق جلبوط (١٩٥٨ ـ ١٩٦٤)

في وداع أحد الآباء

في كلمة المدير العام للامن العام اللواء عبّاس ابراهيم في تأبين العميد توفيق جلبوط يوم وداعه في 26 آب 2013، عشية ذكرى التأسيس:

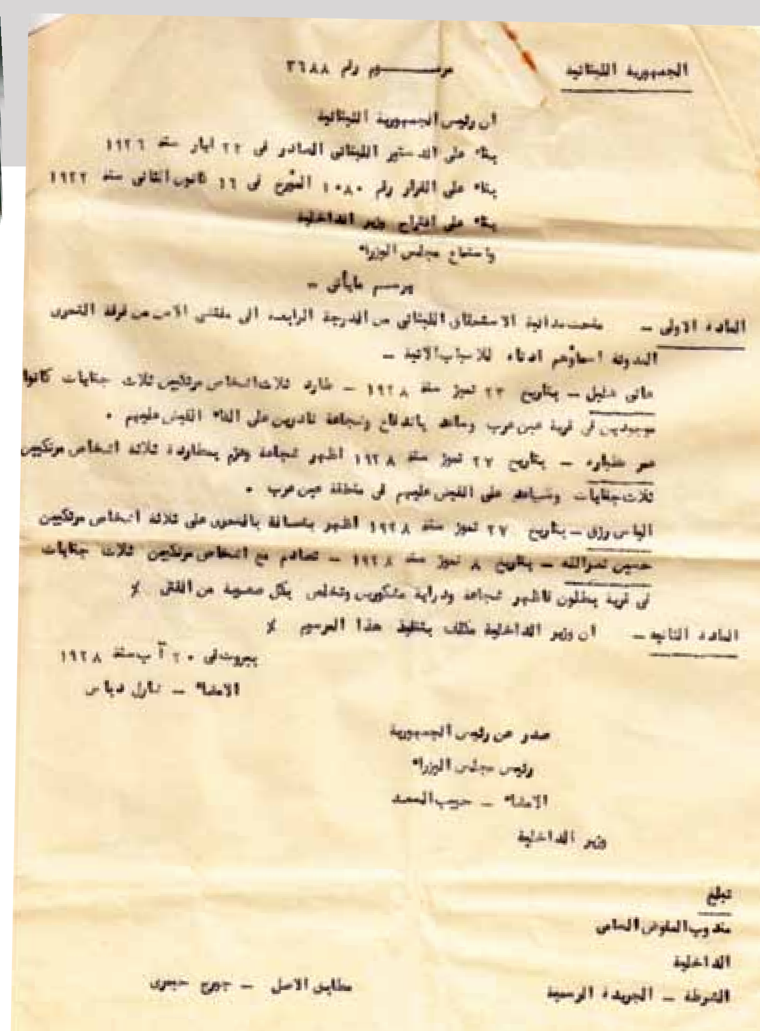
« واحدا من آبائها الاوائل ودّعته المديرية. كانت على موعدين معه بعد ايام قليلة. تودّعه عشية تأسيسها لثمانية وستين عاما خلت في 27 آب 1945، كان قد احالها ابان قيادته لها بين عامي 1958 و1964، للمرة الاولى، مؤسسة مستقلة بصلاحياتها وتنظيمها وحضورها كي يمسي يوم التأسيس عيدا وطنيا وتقليدا تحتفي به، في حضور كبارها وصانعي تاريخها ومسيرتها.

كانت على موعد ايضا لاطلاق كتاب «سرّ الدولة، فصول في تاريخ الامن العام»، وكانت للراحل الكبير مشاركة بارزة وقيّمة كاحد الشهود المؤسسين صانعي فصولها في خدمة لبنان. افرَدَ الكتاب صفحات طويلة عنه والحقبة التي ترأس المديرية، والدور الذي اضطلع به، والانجازات التي قدّمها (...)

كالرئيس فؤاد شهاب ـ مثله الاعلى ـ اصرّ على التزام الصمت بازاء كل ما حضره طوال سنوات ست على رأس المديرية، رافضاً تدوين سيرته. تمسّك بحجة لا تقاوم انه قام بواجبه في سبيل لبنان حيثما خدم. كان الصمت في صلب انتمائه كما التواضع والانضباط والاخلاص وكتم الاسرار. لكن بعد طول ممانعة اقتنع بالتحدّث عن تفاصيل المرحلة التي تبوأ فيها المركز الاول في الامن العام. اقتنع بالتحدّث كي لا يحجب مرحلة مهمة في تاريخ المديرية تستحق أن تروى، وان تتنقالها اجيال عن اخرى. كان يقول: لا اريد أن أعطى اكثر مما فعلت، ولا ان يُعزَ إليّ ما لم آتِ به، وليس أقل مما فعلت.

يغيب العميد توفيق جلبوط في عيد الامن العام كي يبقى جزءا لا يتجزأ من تاريخه».

من الذاكرة



الجمهورية اللبنانية

مرسوم رقم ٣٦٨٨

ان رئيس الجمهورية اللبنانية

بناء على الدستير اللبناني الصادر في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦

بناء على القرار رقم ١٠٨٠ المؤرخ في ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٢

بناء على اقتراح وزير الداخلية

واستماع مجلس الوزراء

يرسم ما يأتي –

المادة الاولى – منحت مدالية الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة الى مفتشي الامن من فرقة التحري الدولة اسماؤهم ادناه للاسباب الآتية –

داني دليل – بتاريخ ٢٣ تموز سنة ١٩٢٨ – طارد ثلاثة اشخاص مرتكبين ثلاث جنايات كانوا موجودين في قرية عين عرب وساعد بالدفاع وشجاعة نادرين على القاء القبض عليهم •

عمر طباره – بتاريخ ٢٢ تموز سنة ١٩٢٨ اظهر شجاعة وحزم بمطاردة ثلاثة اشخاص مرتكبين ثلاث جنايات وساعد على القبض عليهم في منطقة عين عرب •

الياس رزق – بتاريخ ٢٧ تموز سنة ١٩٢٨ اظهر بسالة بالقبض على ثلاثة اشخاص مرتكبين

حسين نصرالله – بتاريخ ٨ تموز سنة ١٩٢٨ – تصادم مع اشخاص مرتكبين ثلاث جنايات في قرية يطلون فاظهر شجاعة ودراية مشكورين وتخلص بكل صعوبة من القتل ×

المادة الثانية – ان وزير الداخلية مكلف بتنفيذ هذا المرسوم ×

بيروت في ٢٠ آب سنة ١٩٢٨

الامضاء – شارل دباس

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء – حبيب السعد

وزير الداخلية

تبلغ

مندوب المفوض السامي

الداخلية

الشرطة – الجريدة الرسمية

مطابق الاصل – جرجي حبيقه

١٩٢٨: مرسوم وقّعه رئيس الجمهورية شارلِ دبّاس منح أربعة مفتشين للأمن في فرقة التحرّي (نواة الأمن العام) ميدالية لإنجازهم أعمالا باهرة.



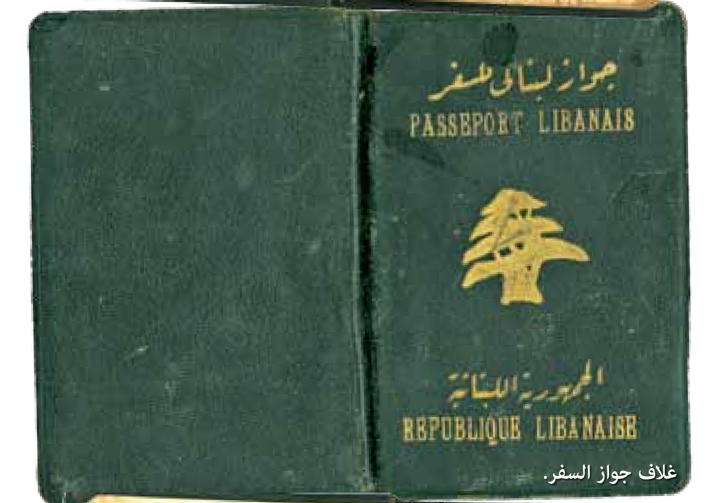
HAUT-COMMISSARIAT DE LA RÉPUBLIQUE FRANÇAISE EN SYRIE ET AU LIBAN

Passeport à l'étranger valable pour un an

Au nom de la: RÉPUBLIQUE FRANÇAISE mandataire en Syrie et au Liban

١٩٣٠: جواز سفر لبناني أصدرته المفوّضية العليا للإنتداب الفرنسي.

صفحة أخرى عن حاملة جواز السفر.



غلاف جواز السفر.



طوابع أميرية باسم "الجمهورية اللبنانية" بقيمة خمسة و٢٥ و١٠٠ و٢٠٠ قرش لبناني رسوم إصدار جواز السفر.



HAUT-COMMISSARIAT DE LA RÉPUBLIQUE FRANÇAISE EN SYRIE ET AU LIBAN

Passeport à l'étranger valable pour un an

Au nom de la: RÉPUBLIQUE FRANÇAISE mandataire en Syrie et au Liban

١٩٣٩: جواز سفر بمواصفات مختلفة أصدره الإنتداب الفرنسي.



١٩٣٠: إيفانجيلوس حاجي توما يتقدّم بكتاب إلى النيابة العامة في محكمة جبل لبنان للحصول على إذن بالترشّح لوظيفة (في مديرية الشرطة) لدى المفوّضية العليا الفرنسية، يثبت أن لا دعاوى وأحكاما جزائية في حقه لديها تمنع ترشحه لامتحانات دخول الوظيفة.



HAUT-COMMISSARIAT DE LA RÉPUBLIQUE FRANÇAISE EN SYRIE ET AU LIBAN

SURETE GENERALE

LAISSEZ-PASSER

١٩٤٢: إذن مرور (Laissez - Passer) أصدره الأمن العام الفرنسي في المفوّضية العليا لمفتش الشرطة إيفانجيلوس حاجي توما بغية تسهيل انتقاله في نطاق مهماته.



رئيس الجمهورية بشارة الخوري يستقبل أول مدير للأمن العام إدوار أبوجودة



Reçu

de Mr. Hadji Thomas Evanghelos

1 Pistolet St Etienne N. 29807

ainsi que

Carte de Service

Carte de Pharmacie

Le 21 Juillet 1944

١٩٤٤: إيصال من إيفانجيلوس حاجي توما بتسليم أعتدته إلى سلطات الإنتداب الفرنسي بعد التحاقه بالسلطات اللبنانية المستقلة. تضمّن الإيصال تسليمه مسدساً وبطاقات خدمة وتعريف وطبابة.

١٩٥٢: مدير الأمن العام فريد شهاب يتوسّط ضابطاً في الجيش والمفوّض فؤاد شمعون، على شرفة قصر بيت الدين غداة انتخاب كميل شمعون رئيساً للجمهورية.



ويتوسّط عدداً من المفوّضين والمفتشين الممتازين في المديرية، في إحدى المناسبات الاجتماعية.



الرئيس كميل شمعون يتفقّد أحد مراكز مديرية الأمن العام، يحوط به المفوّضان فؤاد شمعون ونديم مطرجي، وخلفهما الوزير نصري المعلوف.

محاربون قدامى

إعداد قسم التوثيق في المديرية العامة للامن العام

عبده خديج: هذه هي قصة "قيد الدرس"

استقرت في ذاكرة المفوّض عبده خديج من تجربة مخضرمة في الامن العام وقائع كثيرة لا تنسى. من الرعيل الاول في مديرية وُلدت بداية مصلحة، واجتذب اسمها وهيبتها الشباب حينذاك قبل ان يكتشفوا واقعها. في ظلهم تحولت وتطورت واكتسبت بريقها. وعلى امتداد الجغرافيا اللبنانية اضطلعت بادوارها في مراحل متفاوتة


المفوّض عبده خديج يتحدّث الى مجلة "الامن العام"

المفوّض عبده خديج من مواليد 10 كانون الاول 1926 في حارة حريك. كبّر سنه ثلاث سنوات كي يتمكن من الانخراط في مديرية الامن العام بان جعلها عام 1923. بعد سنوات طويلة اكتشف الثغرة، فتقدم من القضاء بطلب الحصول على تصحيح تاريخ الميلاد. استعاده، الا ان المديرية لم تعتد به فاحيل على التقاعد عام 1973 وهو في سنه الـ47، في حين ان رتبته تحتم ان يكون آنذاك في سن الـ50. لم تأخذ بالتصحيح، واعتمدت على بطاقة تطويعه عام 1945. ادرك انه خرج باكرا من الامن العام، وقد خسر ثلاث سنوات في خدمة كان يأمل في ان تطول اكثر.

عام 1945 قرأ خديج اعلانا في صحيفة عن مباراة تطوع في مديرية الامن العام، وكانت تستمد سمعتها وهيبتها من الامن العام الفرنسي. ما يتذكره عن صورة الامن العام الفرنسي والعاملين فيه انه قادر على كل امر. لا يعصى عليه تحرك رجاله المهابين النافذين في الشارع والادارات الرسمية ولدى السلطات.

كان في عداد اول دفعة تطويع قررها اول مدير للامن العام ادوار ابوجودة، تقدم منها مئات من الشباب اختير منهم بالمباراة 150 فقط كان خديج احدهم. استوفوا شروط حيازة القسم الاول من البكالوريا والالمام بالفرنسية وسن الحادية والعشرين. بعد نجاحه في المباراة فصل في اول مهمة الى مفوضية مرفأ بيروت وكان يترأسها المفوض فؤاد شمعون، شقيق النائب والوزير كميل شمعون. تدرّج في الرتبة حتى مفوّض عام 1972 لسنة واحدة، احيل بعدها على التقاعد. دان بترقيته مفوضا للمدير العام العقيد انطوان دحداح الذي عزّز الترقية الى مفوضين بعدما تردد اسلافه في ترفيع رتباء اليها. كان فريد شهاب وتوفيق جلبوط وجوزف سلامة، ما خلا حالات نادرة، يرفضون ترقية رتباء مخضرمين مفوضين، فاحدث دحداح التطور غير المسبوق في خطة اعادة تنظيم المديرية. حتى ذلك الوقت، بسبب خبرتهم الطويلة، كان بعض المفتشين الممتازين يدعونهم مرؤوسوهم "كوميسير" ـ العبارة المستعارة من ابان الانتداب الفرنسي والشائعة في ذلك الحين ـ من غير ان يكونوا حازوا الرتبة قانونا.

تمرّس خديج في رئاسة شعب ثلاث رئيسية في اعمال المديرية هي المكتومين والسوريين والفلسطينيين يعاونه فيها ستة موظفين. لكن بضعة حوادث استقرت في ذاكرته من اواخر الاربعينات ومطلع الخمسينات بعد اعلان دولة اسرائيل، عندما خدم في مركز الامن العام عند معبر الناقورة.

يروي: "كان المعبر عند الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية شرياناً مهماً في المراقبة وجمع المعلومات، وكان للامن العام مكتب يقتصر على مفتشين اثنين، انا وكنت رئيس المركز ومعي امين الدسوقي. ورغم حظر الانتقال بين البلدين كان هناك برنامج يشترك المركزان المتقابلان اللبناني والاسرائيلي في تطبيقه منذ عام 1948. مرة في الاسبوع يجتمع رئيسا المركزين للبحث في خطة انتقال عائلات فلسطينية من الأراضي المحتلة إلى لبنان عُرفت باسم «لمّ الشمل». وعملاً بمذكرة خدمة تقترن بلائحة الاشخاص الذين سينتقلون من الاراضي المحتلة الى لبنان، كنت اتوجه إلى المركز الاسرائيلي للتحقق من مطابقة العابرين وهوياتهم وعددهم في اللائحة تمهيداً لمواكبتهم إلى داخل الأراضي اللبنانية. على مرّ سنوات تبادلت أحاديث متفرّقة مع رئيس المركز الاسرائيلي وهو يهودي عراقي يدعى كوهين يتكلّم العربية. كان يزوّدني جرائد ومجلات بالعبرية ارسلها بدوري الى رئيس دائرة الجنوب في الأمن العام في صيدا عمر النويري. تمكّنا من تجنيد أفراد من سكان المنطقة يتنقّلون بين البلدين للارتزاق، يتولون في سياراتهم نقل أثاث عائلات فلسطينية دخلت لبنان للاستقرار فيه. صاروا يتعاونون مع الامن العام ويطلعوننا على ما يشاهدونه أو يسمعونه في طريقهم بين لبنان واسرائيل، والاحاديث التي يتبادلها الاسرائيليون عند حاجزهم واماكن انتشارهم وما يقولونه عن لبنان".

لكن لابتكار بطاقة "قيد الدرس" قصة مميزة لا تزال ماثلة في ذهنه، نظرا الى الدور الذي اضطلع به لحل مشكلة المقيمين بصورة غير قانونية على الاراضي اللبنانية.


يقرأ في احدى اوراقه القديمة

> **كنت اجتمع ورئيس المركز الاسرائيلي ويزوّدني جرائد عبرية عندما كنا نؤمن انتقال عائلات فلسطينية الى لبنان**

يقول خديج: "بعدما صدر قانون الاجانب في تموز 1962، طلب منا تنظيم اقامة غير اللبنانيين ممّن لا يحملون وثائق قانونية، وكان تبيّن وجود عشرات الآف منهم ليست لديهم قيود انتمائهم إلى جنسية. بينهم مَن أفصح عن هوّية لا اوراق بها أو زعم اضاعتها، أو ادعى جنسية غير مثبتة. من هؤلاء مَن ارتكب أعمالا مخلة بالامن. كان بينهم عراقيون واكراد اتراك وعرب وادي خالد والعرب الرحّل في البقاع واشوريون وسريان وروس واوروبيون شرقيون فرّوا من دولهم ولجأوا الى بلدان عربية منها لبنان خلسة. كان قد تقرّر عام 1963 احصاء غير اللبنانيين المقيمين بصفة غير قانونية ووُصفوا حينذاك بالمكتومين. ارسل الامن العام الى مخافر الدرك في المحافظات نماذج استمارة استغرق اعدادها شهرا طلبت معلومات عن المكتومين وعدد عائلاتهم واعمارهم واماكن سكنهم واوضاعهم الاجتماعية. بعد ثلاثة اشهر تلقّت المديرية كمّاً ضخماً من المعلومات وضعت بين يدي لجنة ترأسها رئيس دائرة الاجانب عبده زغيب، وكنت انا بصفتي رئيس شعبة الفلسطينيين".

يضيف: "عملت اللجنة على التدقيق في المعلومات، وقد فاجأها اقبال المكتومين على التصريح عن انفسهم وعائلاتهم واعدادهم ومقار سكنهم، والادلاء بمعلومات والاصرار على ان لا جنسية لديهم، وفي ظنّهم ان الاستمارة ترمي إلى تجنيسهم. بعض اجابات سكان عرب وادي خالد اظهرت انهم سوريون رغم نفيهم. كشفت الاستمارات وجود اكراد اتراك يقيمون بلا مسوغ شرعي. كان التعويل حينذاك على عبارة قانونية نافذة ادرجتها عصبة الامم في جنيف منذ عقد العشرينات طُبِّقت للتعريف الشخصي برعايا بلدان فرّوا منها الى اصقاع اخرى لم تمنحهم جنسيتها، فامسوا اصحاب «جنسية غير معيّنة» (indéterminée) تفسّر منحهم الاقامة فحسب. الا انهم ظلّوا بلا جنسية. قرّر الامن العام اضفاء صفة جنسية غير معيّنة على أصحاب الاستمارات لمنحهم اقامة تمكّن السلطات بعد احصائهم من رصد أماكن وجودهم واعدادهم. كان لبنانيون وقعوا ضحية اخطاء شابت مراحل تنفيذ احصاء عام 1932 واعمال لجانه افضت الى منحهم جنسية غير معيّنة، لكنّها اتاحت لهم ـ في المادة الأولى من قانون الجنسية الصادر عن سلطات الانتداب الفرنسي بالقرار 15 في 19 كانون الثاني 1925 ـ حصول اولادهم على الجنسية اللبنانية. بعدما وقّعتُ 50 معاملة اقامة لـ50 عائلة كردية حملت جنسية غير معيّنة، تبيّن للامن العام خطورة هذا التصنيف ومفاعليه في المستقبل، اذ يُمكّن حامل الجنسية غير المعيّنة من منح اولاده المولودين على الأراضي اللبنانية الجنسية فورا. بتعاقب الاجيال ورحيل الآباء يتناقل الابناء الجنسية وأخصّهم تلك الفئات على نحو يُخلّ بالتوازن السكاني والاجتماعي. جمّدتُ توقيع البطاقات الاخرى وعرضت المشكلة على المفوض زغيب الذي حملها الى مدير الأمن العام توفيق جلبوط سعيا الى مخرج يتيح لهؤلاء اقامة قانونية على الأراضي اللبنانية من دون اكسابهم الجنسية. فاقترح المدير عبارة بالفرنسية هي «a l'etude» ترجمها عبده زغيب قيد الدرس، غير منصوص عليها في القانون اللبناني حتى ذلك الحين. في وقت لاحق شطبتُ الصفة من 20 بطاقة واستعضتُ عنها بـ«قيد الدرس». الا ان بعض اصحاب المعاملات حصل من المختارين على قيود تجيز لابنائهم الحصول على الجنسية، ولم يكن عددهم كبيرا. كانت تلك فاتحة بطاقة قيد الدرس التي ظلت نافذة في لبنان عقودا طويلة بلا حل".



في القانون

ان القانون الذي ينظم ويرعى بشكل اساسي مسالة التدقيق القانوني الذي يجريه الامن العام على الاشرطة السينمائية للتاكد من توافق مضمونها مع القوانين اللبنانية النافذة، هو قانون "اخضاع جميع الاشرطة السينمائية للمراقبة" الصادر في 27 تشرين الثاني 1947. وهو ما سنتطرق الان الى ابرز احكامه كالاتي:

عندما يدقّق الأمن العام

توافق مضمون الأشرطة السينمائية والأحكام النافذة

اولاً: تتولى مراقبة الاشرطة المعدّة للعرض مصلحة المراقبة في مديرية الامن العام. وتجري المراقبة في قاعة خاصة مجهزة بالآلات الفنية الواجبة، معدّة لاجل هذه الغاية.

ثانياً: ترسل مديرية الجمارك الاشرطة المستوردة من الخارج الى مديرية الامن العام. بعد اجراء مراقبة على هذه الاشرطة تحتفظ مديرية الامن العام بالمجازة منها، وتؤشر على بيانات ادخالها وتعيدها الى ادارة الجمارك التي تستوفي الرسوم المتوجبة عليها. ولا تسلم مديرية الامن العام الأشرطة المجازة الى مستورديها الا بعد ابرازهم ايصالات دفع الرسوم الجمركية. اما الاشرطة المرفوضة، فتعاد بموجب بيانات اخراج الى ادارة الجمارك ضمن طرود مقفلة بالرصاص.

ثالثاً: يجب ان يرفق الشريط، المستورد من الخارج او المأخوذ في لبنان، ببطاقة مراقبة يذكر فيها:

1- عنوان الشريط.
2- دار الطبع.
3- عدد فصول الشريط.
4- تاريخ مراقبته.
5- رقم تسجيل الشريط والاذن بعرضه.
6- رقم سند ايصال رسم المراقبة.

رابعاً: يستوفى مسبقا عن كل شريط رسم المراقبة المنصوص عليها في الموازنة العامة. ولا يعاد هذا الرسم اذا منع عرض الشريط (يتراوح رسم اجازة عرض الشريط السينمائي بين 50 و75 الف ليرة لبنانية بحسب نوع العرض).

خامساً: يجب ان تقدم الاشرطة للمراقبة بعنوانها الاصلي و عناوينها الفرعية. فان كانت العناوين محررة بلغة أجنبية يجب ان ترفق بترجمة عربية عنها. أما الاشرطة الناطقة بلغة اجنبية فيجب ان تكتب ترجمتها الى المشاهدين باللغة العربية.

سادساً: يمنع منعا باتا ابدال عناوين الاشرطة بعد مراقبتها واجازة عرضها. كما تمنع الدعاوة لها (اي الاعلان والتسويق لها) قبل المراقبة.

سابعا: تخضع جميع الاشرطة السينمائية على مختلف انواعها، سواء أكانت مستوردة من الخارج او مأخوذة في لبنان، للتدقيق والمراقبة من مصلحة المراقبة في مديرية الامن العام للتأكد من احترامها القوانين اللبنانية المرعية الاجراء. ولا يجوز تاليا عرضها على الجمهور في قاعات السينما او في النوادي الخاصة او في اي مكان آخر الا بعد الاستحصال على اجازة من مديرية الأمن العام. وتلك الاجازة تعطى تلقائيا اذا لم يكن الفيلم يتضمن اي مخالفة لاحكام القوانين اللبنانية النافذة. في هذه الحالة تمنح مديرية الامن العام الاجازة بعرض الشريط عبر تأشيرها على بطاقة المراقبة. واستطرادا، فان المادة 4 من قانون اخضاع جميع الاشرطة السينمائية للمراقبة الصادر في 27 تشرين الثاني 1947 اوجبت على الامن العام التدقيق في الافلام للتأكد من عدم مخالفتها للقوانين اللبنانية السارية المفعول بخاصة.

كما نصت المادة 4 على:

1- احترام النظام العام والآداب وحسن الاخلاق .
2- احترام عواطف الجمهور وشعوره واجتناب ايقاظ النعرات العنصرية والدينية.
3- المحافظة على هيبة السلطات العامة.
4- مقاومة كل دعاوة غير مؤاتية لمصلحة لبنان.

اما اذا تضمن الفيلم مخالفة قانونية ما، فان الدائرة المختصة في الامن العام تقوم باعلام صاحب العلاقة بان المشهد كذا يتضمن مخالفة صريحة للمادة القانونية رقم كذا او كذا. بالتالي يقترح تصويب الامر كي يتطابق مع القانون الواضح والصريح الساري المفعول.

في حال عدم اقتناع صاحب العلاقة بالرأي القانوني الموضح له من الامن العام، وابقائه في الشريط ما يتضمن من مخالفات قانونية تستدعي منع عرضه كله او بعض أجزائه، تحيل المديرية الشريط المدقق فيه، مع ملاحظاتها القانونية عليه، الى لجنة مراقبة اشرطة الافلام المعدّة للعرض. وهي لجنة رسمية متخصصة مستقلة ومحايدة، أنشأها قرار رئيس الحكومة رقم 85/ 2010 تاريخ 30 ايلول 2010، يرئسها ممثل عن وزارة الاعلام و تضم أعضاء من وزارات الخارجية و التربية والاقتصاد والشؤون الاجتماعية ومن مديرية الامن العام، فيتم التدقيق في الشريط مجدداً، وتبدي اللجنة رأيها باكثرية الاصوات في شأن اجازة عرض الفيلم او رفضه او اقتطاع بعض اقسامه.

إذا قررت اللجنة رفض عرض الشريط يصدر وزير الداخلية قرارا بذلك. اما اذا قررت اقتطاع بعض اجزائه فتحفظ هذه الاقسام في مديرية الأمن العام ولا تعاد الى اصحابها الا لاجل تصدير الفيلم الى الخارج. بعد ذلك كله، اذا جاء قرار اللجنة، ومن ثم قرار وزير الداخلية، برفض عرض الشريط كليا او جزئيا، فان لصاحب العلاقة ـ في حال لم يقتنع بالاسباب القانونية التي يستند اليها قرار الرفض ـ كل الحق في مراجعة القضاء الاداري، اي مجلس شورى الدولة، للطعن بذلك القرار. تاليا يكون الحكم النهائي للقضاء الذي يحكم باسم الشعب اللبناني.

ثامنا: لوزير الداخلية، تلافيا لاسباب تخل بالنظام والامن العام، الحق في ان يمنع منعا باتا بناء على اقتراح مديرية الامن العام عرض اي شريط اجيز عرضه منعا خاصا، وذلك ضمن نطاق المبادئ المقررة في قانون اخضاع جميع الاشرطة السينمائية للمراقبة.

تاسعاً: كل مخالفة لاحكام هذا القانون (عرض شريط من دون اذن او خلافا له او...الخ) يعاقب مرتكبها:

1- بالغرامة من عشرة الاف الى مئة الف ليرة لبنانية.
2- بإقفال دار العرض مدة تتراوح بين خمسة عشر يوما وثلاثة اشهر.

فضلا عن العقوبات التي يجوز فرضها لدواع أخرى (اي في حال كان فعله يتضمن مخالفات قانونية اخرى).عند تكرار المخالفة تضاعف العقوبة.

م. ش.

مقال

الرأي والتعبير ... والقانون

حرية ابداء الرأي مقدسة. لكن تحول الرأي شتائم يجعله قلة ادب، واسمه في القانون جريمة يعاقب عليها. حرية التعبير سامية. لكن تحول التعبير قدحا وذما وتشهيرا وتطاولا يجعله انحطاطا اخلاقيا وعدم احترام للذات والاخرين، واسمه في القانون جرائم. كذلك حرية الاعلام وحرية التعبير الفني و...الخ.

هذه الحقائق الواقعية والاجتماعية والقانونية ثمرة نضال وثورات لمنع التعدي باسم الحرية، انطلقت في معظم المجتمعات منذ فجر التاريخ، وتبلورت مع المفهوم الحديث لحرية الرأي والتعبير الذي تعود جذوره الى ثورة المملكة المتحدة عام 1688، واعقبها بعد سنة اصدار البرلمان البريطاني قانون "حرية الكلام في البرلمان"، وصولا الى توقيع مواثيق ومعاهدات واتفاقات دولية عدة، كالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (1966)، والاتفاقية الاوروبية لحماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية (1950)، و...الخ. وقد اجمعت كلها على حقيقة مفادها ان "حرية الرأي والتعبير مصانة ضمن حدود القانون". يؤكدها الدستور اللبناني ويتبناها في المادة 13 منه، التي نصت على ان "حرية ابداء الرأي قولا وكتابة مكفولة ضمن دائرة القانون". وهو ما تبناه ايضا القانون الفرنسي والبريطاني والكندي والعراقي و..الخ.

نستنتج من كل ذلك :

اولا: كما في الشرق كذلك في الغرب، فان "حرية ابداء الرأي والتعبير مصانة ضمن حدود القانون". اي القانون الذي يضمن حرية الرأي والتعبير، وفي المستوى نفسه يضمن احترام الاخرين واحترام النظام العام والاداب العامة التي تختلف بين مجتمع واخر.

ثانيا: ما يحاول البعض تسويقه هو ان الحرية مطلقة، وهي شبه انفلات اخلاقي واجتماعي واعلامي وفني يبرر لمن يشاء المس بالاخرين والنظام الاجتماعي العام تحت شعار حرية الرأي والتعبير السياسي او الفني او...الخ. يسيء من جهة اولى الى جوهر الحرية وقدسيتها، ويشكل من جهة ثانية جرائم متنوعة يعاقب عليها القانون.

ثالثا: ان مواجهة الجرائم التي ترتكب باسم حرية التعبير والرأي، كالقدح والذم وسواها، لا تكون عبر قاعدة رد الجرم بالجرم، وانما من خلال وسائل قانونية عدة كاستعمال المتضرر حق الرد او لجوئه الى القضاء، والتزام وسائل الاعلام احترامها حقوق الانسان والقوانين اللبنانية في كل ما يصدر عنها او عبرها، وبالتدقيق القانوني في انطباق مضمون البرامج والافلام والمسرحيات مع احكام الدستور والقوانين. طبعا عبر اعادة مجلس النواب النظر في القوانين التي تحتاج الى تعديل لمصلحة المجتمع والحرية المقدسة في آن. الحرية اخيرا هي ان نفعل كل ما نشاء من ضمن ما يبيحه القانون.

المحامي منير الشدياق

في القانون

اذا اردنا استعراض قضية تتصل وقائعها بموضوع المراقبة على الاشرطة السينمائية، وقد صدر فيها حكم عن القضاء اللبناني، فان المثل الابرز الذي قد لا يزال عالقا في اذهان الناس هو موضوع فيلم "بيروت في الليل" الذي تناولته وسائل الاعلام بشغف منذ مدة ليست بعيدة. سنتطرق اليه الان من باب الفائدة القانونية للحكم الصادر عن القضاء في موضوع يثار قانونا بشكل شبه يومي بين المنتجين والقانونيين، مع كل التقدير والاحترام للمعنيين به.

قضية من المحاكم: فيلم "بيروت في الليل"

القضاء: إجراءات الأمن العام قانونية

على هذا الاساس العلمي القانوني، وباختصار، نوضح انه على اثر تقدم اصحاب العلاقة من الدائرة المختصة في الامن العام بطلب اجازة تصوير فيلم "بيروت في الليل"، وهو شريط يتناول جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه العالقة امام القضاء الدولي، تبيّن للدائرة المختصة في المديرية ان سيناريو الفيلم يتضمن بعض المخالفات الصريحة للقوانين اللبنانية المرعية الاجراء. نذكر منها باختصار:

اولا: تضمن سيناريو الفيلم ما يبيّن ان مديرية المخابرات في الجيش قامت بتصفية الشخص الذي قد يملك معلومات من شأنها ان تؤدي الى اكتشاف مرتكبي جريمة اغتيال الرئيس الشهيد ورفاقه. وهو ينسب تاليا الى مؤسسة الجيش اللبناني السعي الى - او التواطؤ على - طمس حقيقة الاغتيال. وهو امر يسيء الى كرامة الجيش وهيبته بشكل صريح، ويشكل في ذاته مخالفة قانونية واضحة للمادة الرابعة من قانون اخضاع جميع الاشرطة السينمائية للمراقبة الصادر عام 1947 التي اوجبت حرفيا على المراقبين التقيّد بالمبادىء التالية :

1- ...

2- ...

3- المحافظة على هيبة السلطات العامة.

4- ....الخ

ثانيا: ان الفيلم مبني على سيناريو افتراضي يبيّن ان جهاز مخابرات الدولة الفرنسية اهمل معلومات من شانها المساهمة في التوصل الى حقيقة اغتيال الرئيس الحريري. اي انه تضمن ما يعكر العلاقة مع الدولة الفرنسية الشقيقة. وهذا الفعل يشكل في ذاته مخالفة صريحة لاحكام الفقرة 4 من المادة 4 من القانون المشار اليه انفا، التي اوجبت حرفيا ان تراعى في قرارات المراقبين المبادئ التالية:

1- ...

2- ...

3- ...

4- مقاومة كل دعاوة غير مؤاتية لمصلحة لبنان.

الى ذلك تضمن الفيلم بعض المخالفات القانونية الاخرى التي من شأنها اثارة النعرات المذهبية و...الخ

بازاء ذلك، طلبت الدائرة المختصة في الامن العام من اصحاب العلاقة حذف المخالفات القانونية تلك كي يعطى السيناريو اجازة تصوير. وحيال رفضهم، ولمزيد من التدقيق في الموضوع، احالت الدائرة المختصة الملف الى لجنة مراقبة اشرطة الافلام المعدّة للعرض فاوصت اللجنة بدورها - بعد درسها الملف - بضرورة حذف المخالفات القانونية من الفيلم لاجازة تصويره.

بعد تبلغهم قرار اللجنة تقدم اصحاب العلاقة بمراجعة ابطال لدى القضاء الاداري كي يبت النزاع، رقمها 17901/ 2012، مستطردين ان رقابة الامن العام على سيناريو الافلام تستند الى نص قانوني غير نافذ. في النهاية جاء حكم مجلس شورى الدولة في 23 ايار 2013 بالقرار 576 برئاسة الرئيس شكري صادر وعضوية المستشارين ميريه عفيف عماطوري وريتا كرم القزي يؤكد ان قرار الامن العام، ومن بعده قرار اللجنة، في محلهما القانوني ويستندان الى النصوص القانونية المرعية الاجراء.

م. ش.

وزارة الداخلية و البلديات
المديرية الادارية المشتركة
رقم التسجيل ٦٤٧٤ / ٢٠١٢
تاريخ الورود ٢٤ / ٥ / ٢٠١٢

الجمهورية اللبنانية
وزارة العدل
هيئة القضايا

رقم القضايا: ١١٨٥ / ٢٠١٢

طلب إطلاع والإفادة

جانب وزارة الداخلية والبلديات

موضوع الدعوى: الطعن بقرار

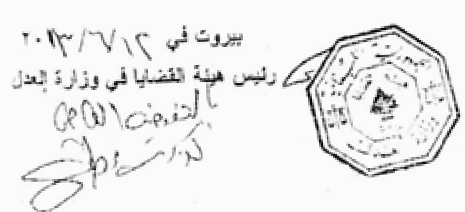
إيداعكم: رقم ٦٤٧٤ تاريخ ٢٣/٥/٢٠١٢

يحال القرار رقم ٥٧٦/ ٢٠١٢-٢٠١٣ / تاريخ ٢٠١٣/٥/٢٣ ربطاً

يرجى الإطلاع واجراء المقتضى والإفادة.

علماً ان القرار المذكور اعلاه قد ابلغ منّا بتاريخ ٢٠١٣/٧/٥ وان مهلة إعادة المحاكمة تنتهي بتاريخ ٥ /٢٠١٣/٨

بيروت في ٢٠١٣/٧/١٢
رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل



الصفحة الاولى من قرار مجلس شورى الدولة

16

اقتطاع جزءاً أو مشاهد او عبارات منه او حتى رفضه بالكامل على ان يصدر هذا الرفض عن وزير الداخلية وان النص لم يقيدها بالموافقة المسبقة على السيناريو .

وبما ان السبب المتعلق بمخالفة القرار المطعون فيه للاحكام القانونية يكون مردوداً بدوره بالاستناد الى ما سبق بيانه.

وبما ان الجهة المستدعية لم تثبت خطأ الادارة الساطع في التقدير ، كما وان هذا المجلس استثبت من مطابقة القرار المطعون فيه للاحكام القانونية، ولم يتبين له وجود اي خطأ ساطع في تقدير الادارة يتمثل في تقييد حرية التعبير على ضوء وقائع الفيلم واخلاقيته والحالة النفسية للجمهور الذي سيعرض امامه.

وبما انه جواباً على ادلاءات الجهة المستدعية ان رقابة مجلس شورى الدولة على القرارات الادارية المقيدة للحريات العامة هي رقابة شاملة وعامة، فانه يقتضي الاشارة الى انه، وان كانت الحريات الاساسية تدخل في صلب مهام هذا المجلس، إلا انه يبقى قاصراً عن النظر بمدى تقييد بعض القوانين لتلك الحريات، بحيث ان الاعمال الادارية المقيدة للحريات الاساسية تخضع لرقابة مجلس شورى الدولة فقط في كل ما يتعلق باحترام هذه الاعمال للقواعد والحدود القانونية التي تقيدها وغاية التشريع من اقرار الاحكام القانونية المتعلقة بها.

وبما انه يقتضي رد المراجعة تبعاً لقانونية القرار المطعون فيه ،

وبما انه يقتضي رد الاسباب الزائدة والمخالفة .

لذلـــك،

يقرر بالاجماع :

١ - رد الدفع بعدم قابلية القرار المطعون فيه للطعن

٢ - رد الدفع بعدم صفة ومصلحة الجهة المستدعية

حيثيات رد طلب ابطال قرار الامن العام

4

- عدم قابلية القرار المطعون فيه للطعن: إن القرار النافذ والضار القابل للطعن هو الصادر عن وزير الداخلية والبلديات عملاً بالمادة ٣ من القانون الصادر بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٧ التي تنيط بالوزير المذكور صلاحية اصدار القرار المناسب سنداً لقرار اللجنة الخاصة بمراقبة الاشرطة المعدة للعرض وان قرار وزير الداخلية صدر بتاريخ ٢٠١٢/١/٣١ وتضمن الموافقة على عرض الفيلم شرط اقتطاع بعض من اجزائه.

- ان قرار لجنة الرقابة على الافلام هو عمل اداري صادر عن المرجع المختص سنداً للمادة ٣ من قانون ١٩٤٧ ولا يمكن اعتباره من فئة القرارات عديمة الوجود لانه يرتبط بوضوح بسلطة ادارية وان اي طعن في صحة تشكيل هذه اللجنة يكون مردوداً شكلاً لوروده خارج المهلة القانونية.

- ان الرقابة على الاشرطة المعدة للعرض في الجمهورية اللبنانية تقوم بها مصلحة المراقبة في المديرية العامة للامن العام وتشكل لهذا العرض لجنة خاصة منصوص عليها في الفقرة ٣ من المادة ٣ من القانون، وان هذا القانون مرعي الاجراء بغض النظر عن تعارضه مع المادة ١٣ من الدستور بحيث كان يتوجب الطعن في دستوريته في حينه.

- ان الادارة غير ملزمة بتعليل قراراتها ما لم تلزمها القوانين بذلك، وان لجنة الرقابة التزمت بالمبادئ المنصوص عليها في المادة ٤ من قانون ١٩٤٧.

- أن الصلاحيات التي كانت منوطة بالمفوض السامي اصبحت من صلاحية المدير العام للامن العام بموجب قانون ١٩٤٧.

- انه يقتضي رد طلب وقف التنفيذ لعدم توفر شروط المادة ٧٧ من نظام مجلس شورى الدولة.

وبما انه بتاريخ ٢٠١٢/٤/١٩ ، صدر عن هذا المجلس القرار الاعدادي رقم ٢٠١١/٢٧٠-٢٠١٢ وقضى برد طلب وقف التنفيذ.

من قرار المجلس

موقف ورأي

حذف الرقابة من قاموس الامن العام

تطرق المدير العام للامن العام اللواء عبّاس ابراهيم في حديث له في الاول من ايلول ضمن برنامج "اليوم السابع" الذي يقدمه الاعلامي جورج يزبك، عبر اثير "صوت لبنان" (الاشرفية)، الى اهمية دور الامن العام ورسالته عموما، وبخاصة موضوع الرقابة الاعلامية. فاكد "ان تعامل المديرية مع وسائل الاعلام من خلال المتابعة وليس الرقابة". واضاف: "ارفض موضوع الرقابة جملة وتفصيلا واعزو السبب الى انها بوليسية، ونحن نعمل على حذفها من قاموس الامن العام". وانهى قائلا: " اذا كانت هناك متابعة ففي اطار تبادل الافكار وتسديد الرؤى في اتجاه مصلحة الوطن والمواطن".

في مقاربة قانونية للتوجه الذي يرسمه اللواء ابراهيم حيال الغاء الرقابة من قاموس الامن العام، يطرح هذا التوجه في طياته مسألتين قانونيتين يمكن تحديدهما وتبيان رأي القانون في كل منهما كالآتي:

المسألة الاولى: ما هو اطار ما يسمى الرقابة الاعلامية وواقعها التي تخولها القوانين للامن العام؟

يقتضي هنا التمييز بين الشكل والمضمون:

من حيث الشكل: ان بعض القوانين التي ترعى عمل الامن العام صدرت تحت عناوين، وتضمنت اسماء مصالح او دوائر تبرز فيها كلمة الرقابة او المراقبة، كقانون مراقبة المسرحيات و دائرة مراقبة المطبوعات و...الخ.

من حيث مضمون الرقابة، فان كل مواد تلك القوانين المعنونة بكلمة رقابة او مراقبة لا تعطي الامن العام اي حق في الرقابة على حرية الاراء او التعبير او الاعلام من قريب او من بعيد، وانما تعطيه فقط حق التدقيق في الاعمال للتأكد من ان مضمونها يتوافق مع مضمون القوانين النافذة. اكثر من ذلك، فان تدقيق الامن العام في هذا الخصوص يخضع للرقابة القضائية. اي انها في مضمونها مجرد تدقيق قانوني تقني خاضع لرقابة القضاء.

المسألة الثانية: هل للمدير العام للامن العام صلاحيات تخوله حذف اثار الرقابة من قاموس الامن العام؟

بالنسبة الى الصلاحيات اللازمة لتحقيق هذا الهدف، يجب التمييز هنا بين امكان تحقيقه في المضمون العملي الواقعي، وتحقيقه من ناحية شكل تعابير القوانين وصوغها، كالآتي:

من حيث المضمون العملي: بموجب المادة 4 من المرسوم الاشتراعي رقم 139 \ 59، والمادة 10 من قانون رقم 17 \ 90 ، للمدير العام للامن العام صلاحيات عدة ضمن مديريته من بينها: "إصدار التعليمات في جميع المجالات ضمن الحدود المبينة في القوانين والانظمة النافذة...الخ".

وبما ان حرفية المواد القانونية تعطي الامن العام صلاحية التدقيق في الاعمال للتأكد من مطابقتها القوانين النافذة، وان كان بعض تلك المواد واردا تحت عناوين رقابة او مراقبة.

يستنتج قانوناً ان اي تعليمات او تعاميم يصدرها المدير العام استنادا الى حرفية المواد القانونية تلك، بهدف تفعيل مفهوم التدقيق القانوني وحذف فكرة الرقابة من الاذهان ومن الممارسة، تكون تعليمات وتعاميم في محلها القانوني المستند الى حرفية المواد القانونية النافذة ومضمونها. تاليا يبلور ذلك ذهنية جديدة تشكل خطوة ديموقراطية متقدمة بقوة مواد القوانين النافذة .

اما من حيث تعديل صوغ العناوين والتسميات الرقابية في القوانين، فلا يمكن ان يتم ذلك الا بقانون. اي عبر تدخل السلطة الاشتراعية صاحبة الصلاحية في هذا الاطار.

لبنان في شهر



2013/8/15
- انفجار في الرويس في الضاحية الجنوبية اوقع عشرات القتلى والجرحى.

2013/8/16
- الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله اكد في مهرجان النصر في عيتا الشعب مواجهة الجماعات التكفيرية بعد انفجار الرويس في الضاحية.
- المجلس الاعلى للدفاع وضع خطة امنية شاملة بعد انفجار الرويس.

2013/8/18
- الرئيس ميشال سليمان استعجل تأليف الحكومة، والنائب وليد جنبلاط حذر من "مذهبة" الاجهزة الامنية.
- حزب الله فرض اجراءات امنية في الضاحية بعد إنفجار الرويس.
- الامن العام كشف سيارة تحمل موادا متفجرة في الناعمة وتوقيفات جديدة.

2013/8/19
- انتشار كثيف لحزب الله في الضاحية الجنوبية بعد انفجار الرويس.

2013/8/22
- اسرائيل برأت حزب الله من مسؤولية الصواريخ التي اطلقت من صور.
- الحكومة اللبنانية حمّلت تنظيم "القاعدة" مسؤولية اطلاق الصواريخ.

2013/8/23
- تفجيران ارهابيان استهدفا مسجدي التقوى والسلام في طرابلس، واديا الى عشرات القتلى ومئات الجرحى.

2013/8/24
- الرئيس ميشال سليمان دعا الى الالتقاء فورا في حكومة جامعة وحول طاولة الحوار الوطني من دون شروط مسبقة، تفاديا للانقسام والتقاتل مرة جديدة.



• الرئيس نجيب ميقاتي ترأس اجتماعا في منزله في طرابلس توصل الى رسم خريطة الطريق لتفعيل التدابير والاجراءات الامنية لحماية السلم الأهلي في المدينة، وقطع الطريق على تكرار ما أصابها من تفجيرين ارهابيين.

2013/8/25
• الرئيس ميشال سليمان استقبل الرئيس المكلف تمام سلام، وتساؤلات عن مصير "اعلان بعبدا".
• البطريرك مار بشارة بطرس الراعي من طرابلس: ادعو الى الحوار بعد جريمة الاعتداء على المسجدين والضاحية.

2013/8/26
• اللواء عباس ابراهيم في كلمة له في عيد الامن العام: سنحارب الارهاب والعدو.
• الرئيس ميشال سليمان ترأس اجتماع المجلس الاعلى للدفاع الاعلى الذي قرر تأمين مستلزمات الاجهزة الامنية وما تحتاج اليه.
• الشيخ نعيم قاسم توقّع تفجيرات بالسيارات المفخخة "في ابنية واماكن مختلفة".
• كتلة المستقبل ناشدت حزب الله تجنيب لبنان وسوريا "المزيد من الشرور".
• السعودية دانت تفجيري طرابلس، وناشدت المجتمع الدولي وقف المجازر في سوريا.

2013/8/27
• مخاوف لبنانية من تفاقم حركة النزوح السورية نتيجة الضربة العسكرية المرتقبة.
• تعميم رسم للمشتبه به في احد تفجيرَي طرابلس.

2013/8/28
• نزوح آلاف السوريين الى لبنان تحسبا لضربة محتملة ضد سوريا.
• القائد العام لليونيفيل في لبنان ترأس اجتماعا ثلاثيا مع كبار الضباط من الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي حول تنفيذ البنود ذات الصلة بقرار مجلس الامن 1701 تحت ولاية اليونيفيل. وكان موضوع النقاش حادثة اللبونة ليل 7 آب والهجوم الصاروخي على اسرائيل في 22 آب 2013.

2013/8/29
• شريط فيديو للمخطوفين الطيارين التركيين.

2013/8/30
• حزب الله اوقف ديبلوماسيين ومواطنين سعوديين، والسفير علي عسيري احتجّ على انتهاك الاعراف الديبلوماسية.
2013/8/31
• الرئيس نبيه بري اقترح في ذكرى اختفاء السيد موسى الصدر خلوة حوار لخمسة ايام لتشكيل حكومة وازالة التداخل مع الازمة السورية.

2013/9/1
• الرئيس ميشال سليمان جدد تمسكه بصلاحيات تأليف الحكومة.
• رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع افتتح معركة رئاسة الجمهورية، ويطالب بثلاثية "الشعب والدولة والمؤسسات".

2013/9/2
• الوحدة التركية في اليونيفيل باشرت اخلاء مراكزها جنوبا.
• النائب وليد جنبلاط لصحيفة "الأنباء": لتنسحب المقاومة من المستنقع السوري.

2013/9/3
• الرئيس ميشال سليمان شدد على "اعلان بعبدا" خلال ترؤسه اجتماعا ديبلوماسيا دوليا وعربيا موسعا تحضيرا لمؤتمر "مجموعة الدعم الدولية للبنان" في نيويورك.
• العماد ميشال عون حمل على عدم اصدار مراسيم التنقيب عن النفط، معتبرا الامر يستهدف المسيحيين ايضا.

2013/9/4
• اضراب للهيئات الإقتصادية تحت عنوان تشكيل حكومة لمنع الانهيار الاقتصادي والاجتماعي.
• الرئيس ميشال سليمان دعا الى حكومة جامعة، وحزب الله رفض صيغة 8 ـ 8 ـ 8.

2013/9/5
• احتفال رسمي بالعيد الـ68 للامن العام، ومواقف في المناسبة لرئيس الجمهورية واللواء عباس ابراهيم.
• النائب وليد جنبلاط حذر من دعسة ناقصة : المغامرة في التأليف خطرة.

2013/9/6
• اجتماع المجلس الاعلى للدفاع بحث في النتائج المحتملة لاي ضربة عسكرية ضد سوريا على لبنان، وتوقعات بارتفاع عدد النازحين السوريين.
• السفير الاميركي الجديد دافيد هيل قدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية، واعلن وجود قرار اميركي بتحييد لبنان عن تداعيات الضربة العسكرية لسوريا.

2013/9/7
• الرئيس ميشال سليمان التقى الرئيس فرنسوا هولاند في قصر الاليزيه، وطالب بايجاد حل سياسي للازمة السورية. والرئيس الفرنسي قال : سندعم لبنان في كل المجالات.
• الوزير وائل ابو فاعور اجتمع بالرئيس سعد الحريري في فرنسا، وبحث معه في ملف تشكيل الحكومة.

2013/9/8
• اشكال بين فلسطينيين وعناصر من حزب الله قرب مخيم برج البراجنة، ادى الى سقوط قتيل من آل سمراوي وعدد من الجرحى وجريحين من حزب الله. وبعد اجتماع بين حزب الله والفصائل الفلسطينية، اكد الطرفان ان الاشكال حادث فردي لا خلفيات سياسية له، معلنين تشكيل لجنة تحقيق.

2013/9/9
• قاضي التحقيق العسكري فادي صوان استجوب افراد "خلية بلونة" الذين أطلقوا الصواريخ على بعبدا، وأصدر صوان مذكرات وجاهية بتوقيفهم.

2013/9/10
• استقالة رئيس هيئة المحاكمة في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان.

2013/9/11
• رئيس الجمهورية تلقى اتصالا من وزير الخارجية الاميركي جون كيري، وبحثا في الملف السوري وضرورة تحييد لبنان عن الاحداث في سوريا.
• وفد من كتلة المستقبل زار البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، وبحث معه في الملف الحكومي.

2013/9/12
• بيان توضيحي اصدره القصر الجمهوري حول "اعلان بعبدا": لم يتناول المقاومة، والبعض فهمه خطأ.
• حزب الله ردّ على تيار المستقبل وبعض قوى 14 آذار: الكلام عن الامن الذاتي تضليل وتحريض.

2013/9/13
• الرئيس ميشال سليمان استقبل وفدا من كتلة التنمية والتحرير شرح مبادرة الرئيس نبيه بري.
• الرئيس سعد الحريري اكد مضمون بيان رئاسة الجمهورية، معتبرا ان "اعلان بعبدا" خريطة الطريق الجدية والمسؤولة الى الحوار والاستقرار وتهدئة الاحوال.
• حزب الله ردا على "اعلان بعبدا": البيان لزوم ما لا يلزم ، وهو عبارة عن توصيات من دون مفعول رسمي على اساس ان المفعول الرسمي يكون في البيان الوزاري.

2013/9/14
• وفد كتلة التنمية والتحرير واصل جولاته على الافرقاء السياسيين لشرح مبادرة الرئيس نبيه بري.
• سقوط 3 صواريخ في سهل اللبوة.

2013/9/15
• انتشار عناصر مسلحة من حزب الله في منطقة زحلة عند مدخل المدينة الصناعية، بالتزامن مع معلومات عن محاولته مدّ شبكة اتصالات سلكية خاصة به.
• الشيخ نعيم قاسم: بعد تفجيرات الضاحية كلفنا أحد المسؤولين من حزب الله الجلوس مع قادة الاجهزة اللبنانية وطالبناهم بكل وضوح بان يقوموا بواجبهم وأن ياخذوا دورهم، فاعلنوا عجزهم وقالوا لا نستطيع أن نؤمن العديد ولا ان نقوم بحماية الضاحية وبعض المناطق الاخرى.

في الاقتصاد

غامرت الهيئات الاقتصادية، في سابقة نادرة، عبر اتخاذها قرار المقاطعة يوم الاربعاء 4 ايلول 2013، فرصّت الصفوف القطاعية وتركت اجتماعاتها مفتوحة، وقدّرت كلفة التوقف عن العمل بما بين 75 و100 مليون دولار. واوصلت شكواها الى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الذي دعا الى التزام "اعلان بعبدا" وتضافر الجهود لتاليف حكومة انقاذ.




رئيس تجمّع رجال الأعمال اللبنانيين الدكتور فؤاد زمكحل

الهيئات الاقتصادية حرّكت الشارع بإقفال عام
زمكحل: نريد حكومة صُنعت في لبنان

عدد 1 - تشرين الاول 2013

تمكنت الهيئات من وقف دورة الانتاج الاقتصادية خلال الاضراب العام، اذ اقفلت المصارف والمصانع والمطاعم والفنادق ومراكز التسوّق (المولات)، رغم بعض الخروق في اسواق تجارية صغيرة، فيما سجلت حركة خفيفة في معظم المراكز غير الملتزمة، ولا سيما منها الدوائر الرسمية والمستشفيات والافران وبعض محطات الوقود.

ما هي ابرز عناصر المعاناة القطاعية جراء عدم تأليف الحكومة، في ظل التوترات الاقليمية؟

يوضح رئيس تجمّع رجال الأعمال اللبنانيين الدكتور فؤاد زمكحل لـ"الأمن العام" ان "هدفنا الرئيسي هيئات وقطاعات انتاجية في لبنان مطالبة الافرقاء السياسيين جميعاً بالجلوس الى طاولة واحدة لتأليف حكومة فاعلة منتجة قادرة على الحكم وحماية مواطنينا، ومساعدتنا على اجتياز هذه الفترة الحرجة والدقيقة".

يضيف: "صحيح أن التوقف عن العمل لم يكن من أساليبنا ولا من عاداتنا، ولا من ثقافتنا ولا من تربيتنا. بل العكس هدفنا النهائي الإنتاجية والنمو والمثابرة. ولكن يا للأسف، اضطررنا هذه المرة رغم ارادتنا الى اللجوء الى ضربة قوية كي نُسمع صوتنا وآلامنا ومطالبنا المشروعة لرجال السياسة عندنا من الأطراف جميعاً الذين صمّوا آذانهم منذ أشهر وتجاهلوا تماماً مطالبنا السابقة".

"بعد الاقفال التحذيري خطوات تصعيدية اذا تعذّر تاليف الحكومة"



ويشدّد زمكحل على "اننا كقطاعات اقتصادية، لم نعد قادرين على البقاء صامتين بإزاء التدهور اليومي لأمننا واقتصادنا والنزاعات السياسية الداخلية غير المقبولة التي تعم بلادنا، والقبول بأن يحكمنا مسؤولون من دون أي مسؤولية. يرفضون المناقشة والاتفاق والتعاون لضمان حاجاتنا الأساسية والمشروعة، بل يريدوننا ان نعيش في ذهان الاغتيال المقبل، في حين اننا ندرك جيداً أن أي اتفاق بين الأطراف يخفف على نحو هائل من الاخطار الأمنية والعيش كل يوم بيومه، من دون أي خطة أو استراتيجيا حكومية واضحة ومشتركة تسمح لنا بتخطي الأزمة الثقيلة".

علينا القيام بالتنازلات

ويلفت رئيس التجمّع الى "ان صرخاتنا وتحركنا ليست موجهة ضد طرف معين أو هي مع حزب ضد آخر. بل العكس رسالتنا موجّهة إلى كل السياسيين من الأطراف جميعاً، آملين منهم في العودة الى العقلانية والحوار البناء الذي أصبح أمراً جوهرياً خلال هذه الفترة الحرجة".

ويرى ان تنوّع الآراء والأولويات و الأساليب بين الأحزاب السياسية "أمر مفهوم ومشروع تماماً في ظل نظام ديموقراطي. لكن المهم والضروري أن يكون السياسيون على الموجة نفسها، على الأقل في ما يتعلق بموضوع سلامة المواطنين والأمن في المقام الأول، ومن ثم وضع خطة انقاذ اجتماعية واقتصادية موحدة".

ويؤكد زمكحل ان القطاعات الانتاجية "مقتنعة بأن التحرك والعمل أفضل بكثير من الإهمال والنعاس، والرفض والنقمة أفضل من القبول بالأمر الواقع، والهزيمة عندما نقاوم بأسلحتنا الاقتصادية بكرامة أفضل من الاستسلام بسهولة. إذا كنا نحلم بتغيير هيكلي حقيقي ليس لدينا خيار آخر لمواجهة الواقع الاّ إيصال صوتنا بالوسائل السلمية المتوافرة، والقيام ببعض التنازلات والتضحيات التي تعطي بكل تأكيد نتائج في أي وقت كان. اذ يستحق بلدنا وعائلاتنا وموظفونا وشركاتنا هذا الاستثمار القابل للاسترداد. على الأقل نأمل في ذلك. لن تراف بنا هذه الحركة إذا لم نتفاعل معاً يداً في يد لإنقاذ بلدنا من "الأيادي الخفيّة" التي ترغب في إشعاله مجدداً".

العصيان المدني

ووفق الهيئات الاقتصادية، ثمة خطوات تصعيدية بعد الاقفال التحذيري قد يتم اللجوء إليها في حال عدم تأليف حكومة واستمر الإنزلاق في المرافق والقطاعات (التلويح بالعصيان المدني)، خصوصاً وأن مطلب الهيئات تأليف الحكومة بغية توفير الإستقرار وإعادة ثقة اللبنانيين بوطنهم، وكذلك استعادة ثقة المغتربين ودول المنطقة التي نحتاج الى اسواقها وتنفيذ "إعلان بعبدا" الذي يحظى بأهمية محورية بغية تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وقبل ذلك كله استتباب الامن.

في المقلب الآخر، تناشد هيئة التنسيق النقابية المسؤولين المعنيين اقرار سلسلة الرتب والرواتب التي تتوجس منها الهيئات ومعظم الخبراء الاقتصاديين، إذ يرون اقرارها يشكل خطراً فادحاً على مالية الدولة.

يبقى القول ان اللبنانيين ينتظرون النتائج الايجابية من تحرك الهيئات حيال تأليف حكومة الانقاذ، والتي تأمل في أن يُلاقيها السياسيون في منتصف الطريق، فهل يتحقق ذلك قريباً؟

ه.ع.

مقال

ما يطلبه الاقتصاديون



حققت الهيئات الاقتصادية خلال تنفيذها الاضراب العام في القطاع الخاص (اقفال المصارف، المؤسسات، المحال التجارية) في 4 ايلول 2013، صدمة ايجابية وإن محدودة، اقله في اوساط القطاعات المتضررة نتيجة الجمود الإقتصادي والاهتزازات الأمنية (تفجيرا بئر العبد والرويس في ضاحية بيروت الجنوبية، ثم تفجيرا طرابلس)، التي اوقعت خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، وهزّت الاستقرار الامني إن لم تُقوّضه في كل المناطق بدءاً من العاصمة بيروت.

ويناشد الاقتصاديون، ومن بينهم الهيئات، الإسراع في تأليف الحكومة العتيدة التي كُلف رئاستها النائب تمام سلام، وبات يواجه حالياً معوقات سياسية (محلياً واقليمياً) تُجمّد التأليف، فيما ينسحب ذلك على الاقتصاد الذي بدأ يتداعى. ولعل انخفاض النمو الاقتصادي في الفصل الثاني من 2013 الى اقل من 1% الدليل الجلي على ما وصلت اليه البلاد جراء تداعيات الحرب السورية، في ظل حظر دول الخليج سفر رعاياها الى لبنان نتيجة الأحداث الأمنية الخطرة في سوريا وانعكاساتها الأخطر على الاراضي اللبنانية.

ويتفق معظم الاقتصاديين على ان النمو الاقتصادي في لبنان يشهد راهناً، للمرة الاولى منذ 25 عاماً، تراجعاً في انتاجه السنوي للسلع والخدمات (تراجع الكميات المنتجة والمعروضة في الاقتصاد الوطني في نهاية 2013)، فيما يشهد النمو الحقيقي تقدماً سلبياً لافتاً. علماً ان النمو الاسمي يُحتسب بالاسعار الجارية، في حين يُحتسب النمو الحقيقي بالاسعار الثابتة التي تعبّر عن الكمية.

ويعود التراجع في النمو الى اخطاء في السياسات النقدية والمالية والاجتماعية التي تراكمت بعد اتفاق الطائف، بينما غطى الشق الخارجي للاقتصاد عبر التجارة مع سوريا، وتحويلات اللبنانيين من الخارج، اخطاء الداخل التي تمثلت بالفائض في ميزان المدفوعات وقد بدأ يشكو عجزاً سنوياً يتخطى ملياري دولار.

في المحصلة، ينبغي حجب الفوائد على الرساميل المودعة في مصرف لبنان وتشغيلها في الاقتصاد بغية تحقيق نمو أفضل، وتنمية اشمل وانماء اوسع، فضلاً عن محاربة الفقر، والهجرة والأميّة التي تؤسس للآفات الاجتماعية الخطرة.

الشعب ينتظر تأليف حكومة كي تدير شؤونه الحياتية الملحّة.

لكن متى؟

هيثم العجم
haytham.ajam@hotmail.com

في الاقتصاد

النظام المصرفي وجهاً لوجه مع الضغوط الدولية

مرقص: للسرّية المصرفية منافع وجرائم تبييض الاموال أبرز سيئاتها

يمتلك لبنان ميزات اقتصادية فريدة تميّزه عن سائر الدول العربية، منها السرية المصرفية الغائبة عن هذه الدول إلاّ استثنائيًا وفي صورة شكليّة. في لبنان تقف سد في وجه أي سلطة قضائية وإداريّة وضريبيّة وعسكريّة ما عدا حالات استثنائيّة كمكافحة تبييض الاموال.

بات نظام السرية المصرفية في لبنان الأقوى في العالم. حتى انه أكثر تشدّداً من النظام السويسري الذي اقتبس أحكامه منه أساساً. فالنظام السويسري تراجع في وقت صمد النظام اللبناني، وربما تمّ تناسيه أو لم يُستهدف بطريقة مباشرة ومستمرّة، أو أقله لم يكن الاستهداف يحظى ببُعد سياسي عندما طُلب من لبنان إدخال استثناء جديد على السرّية المصرفيّة، يتعلّق بمكافحة تبييض الأموال. وكان ذلك لدواع مقبولة ومعقولة إلى حدّ كبير.

فما هو التّحدّي الذي يواجهه راهناً القطاع المصرفي اللبناني؟

يوضح رئيس منظمة "جوستيسيا" المحامي الدكتور بول مرقص "أن التحدي الأكبر الذي يواجهه القطاع حالياً، يكمن في المزيد من المطالبات الدوليّة التي تضغط على لبنان لرفع السرّية المصرفية. ولكن أيضاً في عدم استثمار لبنان هذه السرّية كما يجب، خصوصاً وأن كثراً هرّبوا ودائعهم من دول عربية تشهد ثورات واضطرابات. لكن لبنان لم يستفد من ذلك كما يجب نتيجة غياب معالم دولة حقيقية تخطط للمستقبل.

الى أي مدى يواجه لبنان ضغوطاً على قطاعه المصرفي؟

يقول مرقص: "ينبغي ان لا يصل بنا القول الى حد أن لبنان يواجه راهناً ضغوطاً دولية بنيوية على قطاعه المصرفي. إلاّ أنه لا يمكن إنكار أن هذه الضغوط موجودة على مستوى مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب والسرّية المصرفية. فالقطاع المصرفي في لبنان واجه بعض الضغوط أواخر الثمانينات حين كانت وزارة الخارجية الأميركية تدرج اسم لبنان في لائحة الدول المتهمة باعتماد نظام متشدّد للسرّية المصرفية وتبييض الأموال. نتيجة الضغوط التي قامت بها مجموعة العمل الدولي لمكافحة تبييض الأموال ("غافي") أنشأ لبنان هيئة التحقيق الخاصة وسنّ قانون مكافحة تبييض الأموال وحقّق انجازات ملحوظة بدفع من حاكميّة مصرف لبنان".

> السرّية المصرفية انتجت مساوئ، وشكّلت غطاءً لبعض التجاوزات

وفي سياق يتّصل بفاعلية هذا النظام، Effectivité du droit، وفق مرقص، "أرْجَعَ بعض المحللين أزمة البنك اللبناني ـ الكندي الأخيرة إلى الخلل في تطبيق نظام مكافحة تبييض الأموال بفاعلية من المصرف المذكور. غير أنّ السبب الرئيسي تجلّى أيضاً في عدم سلوك الولايات المتحدة السبل المؤسساتية في التعامل مع لبنان، اذ اتهم المصرف مباشرةً من دون المرور بالقنوات الرسمية، وتحديداً هيئة التحقيق الخاصة المنشأة لدى مصرف لبنان والتي كان يجب أن تودع الشكوى الأميركية لديها أساساً. الأمر الذي لم يفسح في المجال أمام الهيئة لاتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة الموضوع أو حتى التحرّي عنه والتأكد من صحته".

منافع السرّية المصرفية وسلبياتها

يشكل نظام السرّيّة المصرفيّة حماية لعميل المصرف تحول دون إطلاع الغير على حساباته وعملياته المصرفيّة بغير وجه حق. في لبنان تقوم السرّية المصرفيّة على نحو شبه مطلق منذ عام 1956 حيال كل "سلطة عامة إدارية أو عسكرية أو قضائية"، ما عدا استثناءات قليلة وبديهيّة. من هذه الاستثناءات مكافحة تبييض الأموال، وهو الاستثناء المستحدث تحت وطأة الضغوط الدولية عام 2001، ودعاوى الإثراء غير المشروع عديمة الوجود فعلياً، وقيام نزاع بين المصرف وعميله كما لو رغب المصرف في تحصيل دينه تجاه العميل، أو عند إفلاس العميل فيغدو لوكيل التفليسة حق الإطّلاع على الحساب. فما هي مساوئ السرّية المصرفية وما هي منافعها؟

يلفت مرقص الى ان نظام السرّية المصرفية جلب على لبنان منافع اقتصادية واجتماعية وسياسية جمّة. فضلاً عن حماية خصوصيات الحياة الخاصة للمودعين، أدى دوراً حاسماً في حماية القطاع المصرفي، وتالياً الاقتصاد الوطني، من الإنهيار خلال حروب 1975-1990 التي ارتفع خلالها حجم الودائع المصرفيّة 392 مرة، في وقت كانت تتعثّر فيه سائر القطاعات.

يقول: "ساهمت السريّة المصرفيّة في حماية الاستقلال من حيث أنها جذبت مودعين أجانب ـ خليجيين على وجه الخصوص - أصبحت لديهم مصلحة مباشرة في منع الانهيار الاقتصادي في لبنان حيث يودعون أموالهم في منأى عن رقابة حكوماتهم".

... والمساوئ

> لا يمكن إنكار الضغوط على مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب

إلاّ أن السرّية المصرفية، بحسب مرقص، أنتجت في آن واحد عدداً من المساوئ و"شكّلت غطاءً لبعض التجاوزات كفساد السياسيين والموظفين الكبار، وجرائم تبييض الأموال وجرائم السرقة والإختلاس وإساءة الائتمان وحرمان أصحاب الحقوق ـ كالدائنين ـ من إثباتها. فضلاً عن أنها لم تشكّل قط عاملاً حاسماً لازدهار البيئة الاستثمارية التي يعوزها إنشاء دولة الحق وتطبيق القوانين وفاعلية القضاء وسائر عناصر الثقة العامة أيضاً".

ما هي ابرز الاقتراحات لاجراء تعديلات على السرّية المصرفية إذاً؟

يقترح مرقص "سلّة تعديلات على قانون سريّة المصارف، ومن ثمّ على قانون مكافحة تبييض الأموال، لمصلحة السريّة المصرفيّة وضمان استمراريتها كي لا تكون غطاءً لجرائم ومخالفات من العملاء العابرين في المصرف، والمدينين المتخلفين عن الدفع أو المعلن إفلاسهم. كذلك نقترح آليات لفاعلية المساءلة والشفافية للموظفين العموميين والمتنفذين السياسيين، أبرزها اعادة تحديد مَن هو "عميل المصرف"، وتالياً عدم إفادة العملاء عابري السبيل Clients de passage الذين ليس لديهم حساب في المصرف ولا تعامل مصرفي مستمر، من الحماية المطلقة أو شبه المطلقة التي توفّرها لهم السرّية المصرفيّة".

ه.ع.



رئيس منظمة "جوستيسيا" الدكتور بول مرقص



مسرح بيروت عام ٢٠١١ قبيل اقفاله.

المكان الذي يشهد على العصر الذهبي للمسرح اللبناني مهدّد بالزوال. وزير الثقافة غابي ليّون ادرجه في لائحة الجرد، فاعترض المالك الجديد الذي يريد التصرّف بعقاره. اما مجموعة "ردّوا المسرح إلى بيروت" فتطالب بوضع اليد عليه بموجب قانون الممتلكات الثقافية

"مسرح بيروت"
ذاكرة عريقة تبحث عن مستقبل

قد لا ينتبه عابر السبيل حين يحاذي تلك الجدران الحجرية العتيقة في عين المريسة، إلى ان هذا المبنى "العادي" في الحي البيروتي العريق يؤوي بعضا من ذاكرة المدينة . حين تهبط في اتجاه الكورنيش قبل أن تصل إلى تمثال عبد الناصر، وتعانق بنظرك بحر بيروت، تمرّ امام عمارة عادية في الطبقة الارضية منها واجهة زجاجية سجينة خلف ستار حديدي مستدل، وابواب مقفلة منذ اشهر طويلة. تلفّت جيداً حولك هنا، ستنتبه الى كلمات منسيّة فوق الواجهة الموحشة: "تياتر بيروت". نعم، انه "مسرح بيروت" الشهير الذي كتبت فوق خشبته صفحات مشرقة من تاريخ المسرح اللبناني والعربي. المسرح المنتصب كخفير بين المدينة والبحر كما كتبت الممثلة والباحثة حنان الحاج علي في كتاب مرجعي بعنوان "تياترٍ بيروت" (منشورات أمار، بيروت 2010).

لماذا أقفرَ إذا؟

لماذا لَم تعد تضاء واجهته الشهيرة بالنيون الأحمر، ويحشتد امامها جمهور متحمس لمشاهدة العروض والامسيات المحلية والعربية والعالمية؟ عاش"مسرح بيروت" اكثر من حياة، وتربّت فيه اجيال متلاحقة على حب المسرح والتفاعل مع الثقافة الراقية. في عمارة ارسلان سنو ومن بعده ورثته، كان الدوران الارضي والسفلي مجرد كاراج مطلع الستينيات من القرن الماضي. ثم تحوّل "سينما هيلتون"، واحدة من صالات الاحياء التي ظهرت في بيروت لتواكب رواج السينما وانتشارها شعبيا. في هذا المكان انطلق "تياتر بيروت" ليحتضن تجارب مرجعية، واسماء فنانين صاروا من رواد المسرح العربي. صار "مسرح بيروت" احد تلك المسارح الدائمة في مدينة تعيش عصرها الذهبي كمختبر للحداثة العربيّة. عام 1965 افتتح المسرح الذي بني حسب قواعد هندسية عصرية بمسرحية "عودة ادونيس" لغبريال بستاني من بطولة تيودورا الراسي. لكن الحدث الذي سيبقى في الاذهان كان "لعبة الختيار" المقتبسة عن بن جونسون، اول اعمال "فرقة المسرح الحر" من اخراج برج فازليان وبطولة نبيه أبو الحسن ومادونا غازي وريمون جبارة وأندريه جدعون وصلاح مخللاتي وموريس معلوف. عام 1974 اغلق المسرح عشية الحرب، فانتهت حياته الاولى.

كان لا بد من انتظار النهاية الرسمية للحرب كي تتأسس جمعية "فنون" حول الياس خوري ونوّاف سلام ومجموعة مثقفين، وتعيد افتتاح "مسرح بيروت" عام 1992 لاستئناف المغامرة التأسيسية. هكذا شاهد الجمهور العائد الى المسرح مجموعة اعمال نادرة بدأت مع ريمون جبارة وبلغت ذروتها مع الثنائي التونسي الفاضل الجعايبي/ جليلة بكّر، ونشاطات مدنية وسياسية مختلفة. بعد سنوات من الابحار عكس تيّار المرحلة، انتقل المشعل إلى تعاونية "شمس" التي اسسها روجيه عساف وحنان الحاج علي، واعادت افتتاح المسرح في حياته الثالثة عام 1999. صار الفضاء بؤرة التجارب والمبادرات الشابة. لكن انتقال " شمس" الى الطيونة بعد خمس سنوات، جعل المسرح يغلق ابوابه مجددا، قبل أن يستلم الممثل عصام بو خالد المفاتيح من سعيد سنو. بين 2007 و2011، احتضن المكان في حياته الرابعة تجارب وشبابية مهمة. لكن الحلم الجميل انتهى عنوة، حين طالب اصحاب المبنى باخلائه عشية انتقاله الى مالك جديد.

التحركات للحفاظ على المسرح بدأت عفوية بمبادرة مثقفين ومسرحيين وناشطين من الجيل الجديد، ثم تشكّلت عام 2012 مجموعة "ردّوا المسرح لبيروت"، من اعضائها المسرحي جنيد سري الدين والمحامية نايلة جعجع. طالب هؤلاء وزير الثقافة غابي ليّون بالتدخّل، فقام بخطوات مهمة انما غير كافية لضمان مستقبل المسرح. استند ليّون الى قانون الآثار ليدرج المسرح في لائحة الجرد باعتباره ينتمي الى "التراث غير المادي" لبيروت. بالتالي، فان هدمه لم يعد ممكنا من دون اذن مديرية الآثار ووزارة الثقافة. لكن المالك الذي بات ملزما استعمال المكان كمسرح حصراً فضّل اقفاله، وطعن بقرار الوزير لدى مجلس شورى الدولة.

اما مجموعة "ردّوا المسرح إلى بيروت"، فقررت الذهاب ابعد من ذلك لبعث الروح في المكان ووقف الضرر الناجم عن اغلاقه. سلطت جعجع الضوء على قانون الممتلكات الثقافية رقم 2008/ 37 الذي تفيد المادة 15 منه بانه يمكن وضع اليد على اي ممتلك ثقافي معرض للخطر لقاء بدل عادل يدفع للمالك. بعد اشهر من العمل بالتنسيق مع لجنة خبراء في وزارة الثقافة وصدور قرار وزاري بتشكيل لجنة اختصاصيين لابداء الرأي في جواز اعتبارٍ المسرح ممتلكا ثقافيا، لم تتقدّم القضية كثيراً. اصدقاء المسرح يضغطون اليوم على الوزير ليّون كي يضع يده على المكان.

على بيروت ان تنتظر اذاً، قبل أن تعرف مصير هذا الصرح الثقافي المهم الذي لعب دوراً في تشكيل هويتها وتاريخها.

س. م

مكان يفوح منه عبق العصر الذهبي لبيروت.

كانوا هناك

مـن المسرحيـات التي ابـصرت النور في "مـسرح بـيروت" "في انتظـار غـودو" (1967)، "بيكيت"/ عصام محفوظ من اخراج شـكيب خوري مع روجيه عساف ونبيـه ابو الحسـن، "مجدلون" (1969) لـ"محـترف بيروت للمـسرح" مع نضال الاشقر وروجيه عساف.

كانت "مجدلون" اول تجربة عن العمل الفـدائي، ومنعت الرقابـة العمل، فنقله الممثلون الى مقهى "هورس شو" في شارع الحمـرا. موضوع مقاومـة اسرائيل هو ايضا في رائعة "جحـا في القرى الامامية" لجلال خـوري (1971) التـي باتت من كلاسيكيات المسرح العربي.

نقطة على السطر

عن الثقافة وصراع الأجيال

هناك سمة تستحق الاهتمام في الحياة الثقافية اللبنانية، منذ الاستقلال على الارجح، هي غياب التواصل والتكامل والاسـتمرارية. فكل جيل يلغي ما قيل وكتب ونشر وانجز قبله، ويبدأ من جديد، ضارباً عرض الحائط بما ومن سبقه. أي شاعر شاب في بيروت اليوم مقتنع بأنه تجاوز، ليس انسي الحاج او ادونيس فحسب، عبّاس بيضون او محمد الماغوط، ولا حتى سـعيد عقل، بل المتنبّي شخصيا. المسرحيون الجدد لا يعرفون برج فازليان على الارجح ولا يعقوب الشـدراوي. والتشـكيليون لم يسمعوا بحليم جرداق وشفيق عبود، فماذا نقول عن عمر الانسي؟

كل جيل يخيّل اليه انه مكتشف الاقاليم العذراء، واول من مارس العصيان، فاذا به يبدأ تجاربه وابداعاته وتنظيراته من الصفر، ويقيم علاقة حصرية بالقوالب والاشكال والافكار. كل جيل يبدأ منه التاريخ، ويكاد ينتهي عنده ايضا. كل جيل ينصّب نفسه مرجعا اوحدا، عن كسـل او امية، عن نزعة اقطاعية واسـتبدادية لاواعية، او انانية معلنة ونرجسـية مقصودة. وربما كان السبب هو غياب التقاليد الجماعية، وثقافة المؤسسات، وتداول السلطة، وتناقل المشعل. وربما كان السببِ ضعف ثقافة الحوار والتواصل وقبول الآخر ضمن معادلة وطنية جامعة، هي حكماً في سيرورة دائمة.

الاجيال المتعاقبة على الفضاء العام تفضّل دور "المؤسّس". لا أعرف لماذا لا يستمرئ احد دور "المكمّل"، ذاك الذي يتلقّى التركة من سلفه، فيمارس عليها النقد، ويخضعها لامتحانات الراهن، ويشرّعها على اشكاليات الواقعٍ... المكمّل يعرّض التركة لاسئلته الخاصة، ثم يسـتفيد من المناسـب فيها متخلياً عما عداه، ينقله كما هو، أو يحوّره ويحوّله، او يستوحي منه، فيغرف زادا كافيا لمواصلة الرحلة.

لكن من المنصف القول ان الوافدين الجدد الى الساحة الثقافية يصطدمون، بدورهم، بوصاية الرواد والمؤسسين الذين لا يفسحون لهم مكانا. قانون الاحاديّة اياه، يعيد نفسه، ويتحكم بحياتنا الثقافية، على مرّ العقود "آباء" الثقافة الذين لم يلحظوا مرور الوقـت، يحتكرون الشرعية والامتيازات... ومن بعدهم الطوفان. متمرّدو الامس (باسم الحرية والتجديد وكسر القوالب السائدة) ، هم محافظو الراهن ومستبدوه. آباء بلا ورثة، لا يعترفون بأانهم ما عادوا شباباً. يأكلون أبناهم كي لا تتعرّض سلطتهم للخطر. هذا الالغاء المتبادل، قد يفسّر شيئاً من العقم أو التقوقع، أو "النخبويّة" كما نقول لنعبّر بطريقة مهذبة عن عزلة الثقافة الجادة وابتعادها عن الجمهور الواسع. بعـد انتهاء الحرب الاهلية في لبنان، برز جيل مميّز، يبحث عن نفسـه في خرائب المدينة. لاول مرة سـأل عن الذين جاؤوا قبله، ليسـتوضحهم عن مشروعهم، وعن المـأزق الذي وصلوا إليـه. ولعل هؤلاء المبدعين الشـباب في بحثهم المنهجي عن آبائهم، يجسّـدون اول محاولة للحوار بين الاجيـال في ثقافتنا المعاصرة. من طرف واحد حتّى الآن!

سمير مراد

كتاب الشهر

جولة في تاريخ لبنان برفقة عصام خليفة

بعد "أبحاث في تاريخ لبنان ـ المرحلة العثمانية (2010)"، يواصل المؤرخ اللبناني عصام خليفة تقليب صفحات الماضي. كتابه الجديد يحوي مجموعة من المحاضرات والابحاث التي قدّمها في مناسبات مختلفة

انطلاقاً من ايمانه بان التاريخ هو نواة المستقبل، غاص الدكتور عصام خليفة (حتون، 1948) في فصوله باكراً. منذ ذلك اليوم من حزيران 1967 حين تلقى خبر النكسة، اعتصم ابن جرود البترون في بيته، واستيقظ عنده ذلك الفضول لقراءة سبب الهزيمة. عاد إلى كتب التاريخ، منقّبا ودارسا، فادرك مدى خطورة التوسّع الاسرائيلي على لبنان ومياهه. عقود طويلة امضاها في مشوار المقاومة الفكرية والثقافية ضد اسرائيل، وذلك بشكل مواز لنضاله الاجتماعي والفكري والثقافي والاكاديمي في لبنان، انطلاقاً من دوره في "الحركة الثقافية ـــ انطلياس"، وكمدافع شرس عن حقوق الاساتذة في "رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية".

على امتداد معاركه ونضالاته الكثيرة، خصّص المؤرخ المعروف حيزاً كبيرا لاعماله واشتغالاته وعملياته التنقيبة في تاريخ لبنان، فاصدر الكثير من المؤلفات المرجعية في هذا الاطار.

بعد كتابه "ابحاث في تاريخ لبنان ـــ المرحلة العثمانية (2010)" الذي ارتكز بجزء كبير منه على الوثائق العثمانية، ها هو عصام خليفة يصدر "ابحاث في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر (2013)". في هذا التوقيت بالذات حيث التمزّق والتشرذم والتفتت من السمات الغالبة على المحيط الاكبر من مصر الى سوريا، يأتي كتابه تعويذة تحمي لبنان من شبح التشرذم. بلغة توثيقية رشيقة، كتب خليفة "ابحاث في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر". يحتوي العمل على مجموعة من المحاضرات والابحاث التي كان الباحث المعروف قد قدّمها في مناسبات مختلفة. من هنا تشديده ربما على ان المؤرخ "لا يكتفي بالنقل عن الآخرين، بل يُنقب بنفسه في خفايا التاريخ ويعود الى المصادر الاساسية، ويُخضعها للنقد والتحليل، مستخرجا معلومات واستنتاجات جديدة، تُسهم في تقديم المعرفة التاريخية".

غلاف الكتاب



ان المؤرخ "لا يكتفي بالنقل عن الآخرين، بل يُنقب بنفسه في خفايا التاريخ ويعود الى المصادر الاساسية ويُخضعها للنقد والتحليل



البطريرك يوسف التيّان

يستهل المؤرخ كتابه بالتقسيمات الادارية في لبنان ايام السلطنة العثمانية (القرن السادس عشر)، وكيفية توزع المناطق اللبنانية الشمالية والشرقية والوسطى والجنوبية. ثم يتوقّف مليا عند اعلام الفكر والثقافة الذين قدّموا اسهامات كثيرة في سبيل النهضة التربوية والثقافية في لبنان. هكذا يفرد خليفة قسماً لـ"البطريرك يوسف التيّان رجل العلم والاصلاح والاصالة". بعد وضع البطريرك الماروني السادس والستين (1760 ـ 1820) في السياق التاريخي الذي عاصره، يغوص في انجازاته في مجال النهضة التربوية والاصلاح الديني والاجتماعي. أنشأ التيّان مثلاً مدرسة "عين ورقة" التي كانت تعدّ اول جامعة في الشرق، واساس النهضة العلمية، حتى أن مارون عبود وصفها بـ"سوربون الشرق ."وقد خرج من عباءتها الكثير من رجالات الفكر والابداع منهم المعلم بطرس البستاني، الشيخ رشيد الدحداح، المطران يوسف الدبس، أسعد وطنوس الشدياق.

شكري غانم

يواصل عصام خليفة رصد شخصيات لعبت دورا محوريا في تاريخ لبنان، فيخصّص ورقة اخرى عن شكري غانم (1 186 ـــ1932) مستندا الى وثائق جديدة كارشيف وزارة الخارجية الفرنسية. ويعرّفنا الكاتب بالظروف التاريخية التي احاطت بمؤتمر باريس العربي عام1913 . ذلك المؤتمر الذي اقيم في سان جرمان في العاصمة الفرنسية، وكان مدفوعا باحلام التحرر من الاحتلال التركي. لعب غانم دورا حيويا في هذا المؤتمر كرئيس للجنة اللبنانية وعضو في اللجنة التحضيرية. ويشير خليفة إلى ان غانم كان منشغلا يومها بتحقيق نقطتينص من هذا المؤتمر هما الوحدة السورية والوصاية الفرنسية على كامل سوريا، الا انه يضيف ان عوامل سياسية عدة دفعته الى الاكتفاء بمشروع لبنان الكبير(1920) . ورغم تبعيته للسياسات الفرنسية، فهو ـــ حسب الكاتب ـــ "في فكره العلماني والليبرالي كان استمرارا لرعيل اللبنانيين الكبار الذين حاولوا ان يردوا على تحديات الحداثة". كما انه "استشرف الخطر الصهيوني على المنطقة".

يوسف السودا

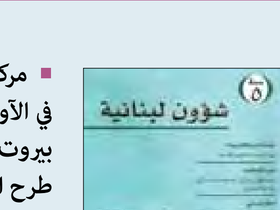
شخصية لبنانية أخرى تحتل كتاب "ابحاث في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر" نذكر منها المفكر والسياسي والاديب والمؤرخ يوسف السودا الذي ولد في بكفيا عام 1888 وتوفي عام1969 . يتوقف خليفة عند ثوابته الوطنية التي يمكن تلخيصها في قيام الدولة اللبنانية، النضال من اجل استقلال لبنان على قاعدة الميثاق الوطني بين المسيحيين والمسلمين التي تمخض عنها "الميثاق الوطني اللبناني" (1938)، الرهان على طاقات الشباب، العدالة الاجتماعية، العلاقات اللبنانية ـ السورية على أساس تحالف المصالح المشتركة في اطار احترام كامل لسيادة الدولتين واستقلالهما، واخيرا دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة المشروع الصهيوني. ويورد انّ\ السودا أسهم في الخمسينات والستينات في الدعوة الى الوحدة الوطنية، رافعا شعار "الحل والحقيقة لا لسان لهما ولا قلم، فعليّ ان اكون ذينك القلم واللسان".

اذا كان هؤلاء القادة الكبار "يختصرون روح شعوبهم" بتعبير المؤلّف، فإن روح الشعب اللبناني تجلّت بأبهى صورها في الحركة النقابية لعمال الطباعة. في فصل بعنوان "الحركة النقابية لعمال الطباعة: طليعة الصراع دفاعا عن الحريات العامة (1912 ـ 1946)"، يكتب خليفة ان هذه الحركة كانت رأس الحربة في الدفاع عن الحرية، مستعرضا دعمها للنظام الديموقراطي اللبناني ورفض الطائفية والاصرار على النضال النقابي وتأكيد استقلال لبنان. في معركة الاستقلال (1943)، اتخذت تلك الحركة موقفا طليعيا لا يخفى على مؤرّخنا. يضيء الاخير على القيادي العمالي مصطفى العريس الذي تمكّن بفضل مواهبه القيادية من لعب دور اساسي في تنظيم تحرّك "المؤتمر الوطني" الذي شارك بقوة في التظاهرات والاضراب العام في البلاد. اخيرا يفرد خليفة بحثا لمحاولة الاحاطة بظروف صعود الطائفة الشيعية في لبنان، بدءاً من القرن التاسع ميلادي، والاضطهاد الذي تعرّضت له جراء حملات المماليك الثلاث على جبل كسروان (1291، 1300 ،1305)، مروراً بالفترة العثمانية، وصولا الى الحقبة الشهابية، وما تلاها من بروز حركة الامام موسى الصدر.

يختتم عصام خليفة كتابه بدراسة عن "مرفأ بيروت (1940ـــ1945) الذي وصفه البروفسور جاك ثوبي بانه المرفأ "الاكثر دينامية في الشرق الادنى".

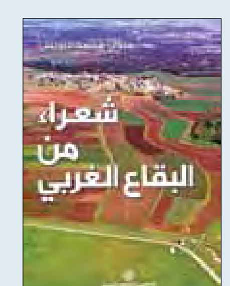
س.م.

واجهة المكتبات



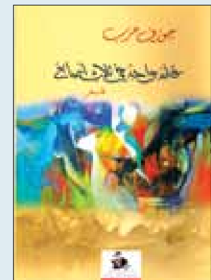
■ مركز عصام فارس للشـؤون اللبنانية" فرض نفسـه في الآونة الاخـيرة كاحد الفضاءات العلمية الرصينة في بيروت، المشرّعة على البحث والحوار الهادئ من خلال طرح القضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية والامنية التي تشغل النخب والرأي في العام في قلب التساؤلات والتحوّلات. من هنا الاهمية المرجعية لكتاب "شـؤون لبنانيـة" الذي وثّق فيه المركز مداخلات "منبر الحوار" وابحاثه خلال عام 2012. شخصيات سياسية واكاديمية وحقوقية وامنية واعلامية عـبرت في المركز، من اللواء جميل السـيّد الى العميد منير عقيقي، من زياد بارود الى ادمون رزق، ومن نزار صاغيـة الى ابراهيم الامين، لتخـوض في قضايا مختلفة: النظام السـياسي، الامن والحريات، قطاع المياه، تاريخ لبنان، قانون الانتخاب...

الحصيلة مادة وثائقية تسـاهم في "رصد المشـترك من المواقف والبناء عليها" كما كتب، في تمهيده، مدير المركز السفير الدكتور عبدالله بوحبيب.



■ بذل مروان محمد درويش جهدا جبارا في لمّ شـمل "شـعراء من البقاع الغربي". الكتـاب الذي صدر عن "الدار العربية للعلوم ناشرون" يضمّ بين دفتيه الارث الذي تركه اكثر من اربعين شـاعرا مـن البقاع الغربي. يذكر المؤلف ان السـبب الذي دفعه الى الانكباب على هذه الدراسـة "كي لا تذهب اشـعار آبائنا ومؤلفاتهم شزرا".

بعد التعريف بالحركة الشـعرية في البقاع الغربي، يلج الكتاب الى سيرة كل شاعر وتجربته وقصائده ونتاجه. هكذا، يمرّ على الشيخ ايوب بن احمد الخلوتي، والشيخ محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحرّ العاملي المشغري، والشيخ زين العابدين بن الحسن بن علي بن محمد الحر المشغري...



■ قبل شهرين كرّم "اتحاد الكتاب اللبنانيين" و"الحركة الثقافيـة في لبنـان" الشـاعر جوزف حـرب (1944) باحتفال اقيم في دارة الشاعر في بلدة المعمرية (قضاء الزهـراني). خلال اللقاء، وصـف رئيس "اتحاد الكتاب اللبنانيـين" الدكتور وجيه فانوس الشـاعر بانه "ليس اسوارة الجنوب فحسب في الشعر، انه اسوارة الوطن". جـاء التكريم بعد صدور ديوانـه الجديد "قلم واحد في ثـلاث اصابع" (دار الريس) يواصل فيه الاتكاء على ذاكرة الطفولة واشياء الطبيعة.

في ديوانه السـادس عشر، يرسـم الشـاعر تأملاتـه في الحب والمـرأة والطبيعة والسياسة والفلسفة، مصوّرا اياها بعبارات والفاظ متقنة.

"مهرجان بيروت الدولي للسينما"
سوكوروف، برتولوتشي، شلوندورف والآخرون


من فيلم ميرنا معكرون "تلك حال الدنيا"

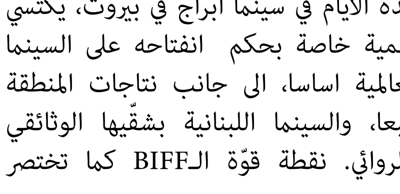
من فيلم شلوندورف "هدوء البحر"

اعمال سينمائية مميزة تقدّمها كوليت نوفل هذه الايام الى الجمهور اللبناني ضمن برنامج غني ومنوّع يجمع المعلمين الكبار للفن السابع، الى المواهب الصاعدة في لبنان والعالم العربي

"مهرجان بيروت الدولي للسينما" الذي يقام هذه الايام في سينما أبراج في بيروت، يكتسي اهمية خاصة بحكم انفتاحه على السينما العالمية اساسا، الى جانب نتاجات المنطقة طبعا، والسينما اللبنانية بشقّيها الوثائقي والروائي. نقطة قوّة الـBIFF كما تختصر تسميتهٍ بالانكليزية، تكمن في استقطابه اعمالاً رائدة في مجال السينما الجادة من اوروبا واميركا ودول اساسية مثل ايران... كما يتميز المهرجان باستضافته نجوما عالميين من ممثلين ومخرجين. لا يزال الجمهور يذكر اطلالة المعلم الاميٍركي فرانسيس فورد كوبولا عام 2009 مثلاً لتقديم "تيترو Tetrro"، فيلمه الجديد آنذاك. لكن هذا العام لن يكون للجمهور موعد مع هؤلاء الزوار الذين يعطون للبرنامج بريقه بسبب الظروف الصعبة التي تشهدها المنطقة.

بدأ المهرجان على شكل مغامرة طموحة وهاوية، غير مضمونة النتائج، خلال الفورة الثقافية التي اعقبت نهاية الحرب الاهلية. كوليت نوفل مؤسسة المهرجان، ومديرته حتى الآن، بدأته في خيم وسط بيروت، ولم يكن احد يتصوّر يومذاك انه سيستمر وينضج ويكتسب صفة "الدولي"، ويصبح له جمهور ينتظره من عام إلى آخر. هذه الدورة التي تحمل الرقم 13 حافلة باللحظات القوية مع سوكوروف وبرتولوتشي وشلوندورف وراين كوغلر وكاترين كورسيني وجيف نيكولز، وجعفر بناهي ونيكول بازجيان. على البرنامج افلام روائية طويلة، اضافة الى السينما الوثائقية والافلام القصيرة. وقد افتتح بفيلم "جاذبية" للمخرج المكسيكي الفونسو كوران من بطولة الثنائي السحري جورج كلوني/ ساندرا بولوك. وتختتم الدورة الثالثة عشرة في العاشر من تشرين الاول بـ"المهاجرة" للمخرج الاميركي جيمس غراي، مع الفرنسية ماريون كوتيار والاميركي جواكين فينيكس. يحكي الفيلم عن مأساة الهجرة من خلال قصة اختين تهاجران من بولنده الى الارض الاميركية الموعودة مطلع عشرينات القرن الماضي.

> هذا العام لن يكون للجمهور موعد مع هؤلاء الزوار الذين يعطون للبرنامج بريقه بسبب الظروف الصعبة التي تشهدها المنطقة


من فيلم برتولوتشي الجديد "أنا وأنت"

والجمهور اللبناني على موعد مع المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي، العائد بعد عقد من الصمت، في "انا وانت". قصة مراهق يهرب الى القبو العائلي حيث تلتحق به اخته غير الشقيقة. على البرنامج فيلم للالماني فولكر شلوندورف بعنوان "هدوء البحر". هذا الفيلم التلفزيوني الذي حققه صاحب "المزوّر عن الحرب اللبنانية 1981) لمحطة "أرتي" الفرنسية – الالمانية)، يعود الى لحظة اساسية من لحظات نضال المقاومة الفرنسية ضد النازية. اما النجم الأميركي روبرت ردفورد، فيخوض مغامرة مقلقة وحيدا في عرض البحر الهائج، في فيلم "كل شيء ضاع" من اخراج جي. سي ساندور. ويطل علينا ايضا المخرج الايراني جعفر بناهي بفيلم نقدي كالعادة، صوّره سرّا في ايران بعنوان "ستائر مغلقة". ولا بد من وقفة عند المخرجة اللبنانية الشابة ميرنا معكرون التي سبقان لفتت الانظار بفيلمها الوثائقي القصير "برلين ــ بيروت" (2004) في شريطها الجديد "تلك حال الدنيا". ترسم ميرنا معكرون صورة حميمية عن امرأة من برلين حافظت على حبها للحياة رغم المآسي والمحن العديدة التي مرت بها.

إضافة الى الطبخ وسينما الاطفال يخصص البرنامج قسما لافلام حقوق الانسان، بالاشتراك مع "هيومن رايتس ووتش" ويتضمّن "خمس كاميرات مكسورة" للمخرج الفلسطيني عماد برناط، وفيلم الثنائي جيهان نجيم ومنى الضعيف "نساء الشمس" عن بدويّة تتغلّب على البيئة الذكورية المحافظة وتصبح مهندسة متخصصة في الطاقة الشمسية واعمال أخرى. واخيرا يكرّم "مهرجان بيروت الدولي للسينما" المخرج الروسي الكسندر سوكوروف من خلال استعادة رباعيته "مولوك" عن هتلر و"توروس" عن لينين و"الشمس" (عن الامبراطور هيروهيتو و"فاوست" اقتباس حر عن نص غوته الشهيرٍ.

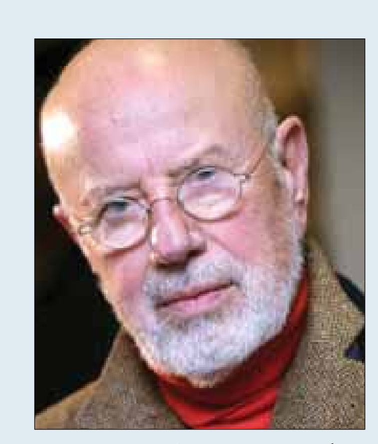
لدى اطلاق المهرجان واجهت مديرته سؤالاً طريفا طرحه صحافي اجنبي: لو كانت لديك عصا سحرية ماذا كنت تفعلين بها؟

ردّت كوليت نوفل: ما حاجتي بالعصا السحريةٍ وبين يديّ كل هذه الافلام؟

انها فعلاً على حق.

س.م.

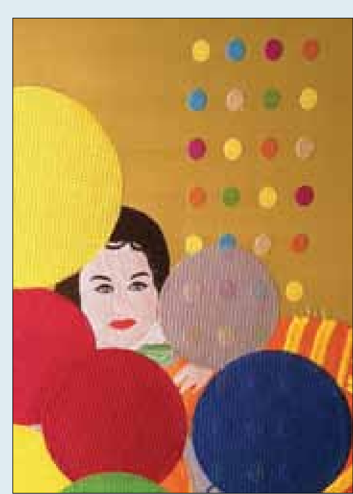
المفكرة الثقافية


التشكيلي السوري مروان قصاب باشي

▪ تحوّلات كثيرة مرّت بها تجربة الفنان العالمي مروان قصاب باشي (1934) . الا أن "مركز بيروت للمعارض" اختار التركيز على الاعمال الاولى لهذا التشكيلي السوري المقيم في برلينٍ منذ عقود. المعرض الذي تحتضنه حالياً العاصمة اللبنانية، يعدّ المحطة الاولى ضمن سلسلة ستمرّ في باريس وبورتو وفيينا وغيرها من المدن والعواصم الغربية. يتضمن المعرض الذي يستمرّ حتى 27 تشرينٍ الأول في بيروت حوالي 44 عملاً زيتياً إلى اعمال مائية وتخطيطات اولية لتلك الاعمال التي تعتبر ضرورية لمعرفة بدايات الفنانٍ الذي كسب شهرة عالمية وحضوراً قوياً في المشهد التشكيلي العالمي. للاستعلام: 01/962000

▪ "كان ضالاً فوجد" هو العنوان الذي اختاره ادغار يازجي لمعرضه الجديد الذي تحتضنه غاليري Art On 56th في حيّ الجميزة في بيروت. ولد يازجيٍ في بيروت عام 1955، ونال ديبلوما في هندسة النسيج في ليون الفرنسية. عام 1998 نال شهادة في الرسم مع علامة تميّز من نيويورك. لديٍ عودته إلى لبنان عام 1999 تفرّغ كلياً للرسم. هكذا قدّم معارض فردية عدة في لبنان، وأخرى جماعية في البلد والخارج. منذ عام 2003 يختاره "صالون الخريف" الذي ينظمه متحف نقولا سرسق، ويعدّ احد اهم المواعيد التشكيلية في روزنامة المدينة كمشارك دائم في فعالياته. عام 2010 بدأ يازجي تعليم الرسم في جامعة القديس يوسف في بيروت، علما أن معرضه الحالي يستمرّ حتى 12 تشرين الأول. للاستعلام: 01/570331

▪ انه فسحة تجمع بين الواقع والذكريات والخيال. هكذا يمكن وصف معرض رائد ياسين الجديد "رقص ودخان وقُبَل" الذي تستضيفه "غاليري رانينغ هورس" في حي الكرنتينا، بيروت. الفنان اللبناني (1979) يعود هنا إلى ملاعب الطفولة لينتقي حادثة أو ذكرى حفرت في باله كحفلة تنكّر، او عيد ميلاد، او رحلة في الطبيعة (الصورة) ويخلّدها من خلال تطريزها على لوحات أشبه بالصور الفوتوغرافية القديمة. النتيجة بسيطة وجميلة، تجعل الزائر يستغرق في ماض تلاشى ولم يبق منه سوى... لقطات. يستمر المعرض حتى 25 تشرين الأول. للاستعلام: 01/562778


رحلة في الطبيعة، احد اعمال رائد ياسين

رياضة

للرياضة في المديرية العامة للأمن العام تاريخ عريق يعود الى سنين طويلة من الالقاب والانتصارات والانجازات، في العاب فردية وجماعية تركت بصماتها في الأوساط المدنية والعسكرية على حد سواء.



المدير العام للأمن العام يتسلّم الكؤوس والميداليات من فريق الأمن العام.



الرياضة في الأمن العام: عراقة وتجدّد

وكبقية القطاعات في الدولة، شهدت الرياضة في المديرية "طلعات ونزلات" لأسباب عدة، أبرزها الظروف الاستثنائية التي يمر فيها لبنان بين الحين والآخر، قبل ان يعاد تفعيلها مع تولي اللواء عباس ابراهيم منصب المدير العام من خلال دعمه الفعّال جميع الانشطة الرياضية وتعزيز هيكلية الفرق التابعة للأمن العام عبر دائرة التدريب.

تكمن مهمة دائرة التدريب في الأمن العام في إعداد البرامج والمراجع التدريبية والخطط العامة، إضافة الى الإهتمام بالفرق الرياضية والنشاطات والبطولات.

شهدت الألعاب الفردية في المديرية العامة للأمن العام عام 1994 نقلة نوعية من خلال الميداليتين الذهبيتين اللتين أحرزهما كل من الملازم أول ديمتري صقر في التايكواندو، والمؤهل ميشال عوكر في الكونغ فو، قبل أن ينضم الى الفريق المؤهل أول إبراهيم حمصي والمؤهل زين أحمد.

عام 1997 أنشأ الرائد المتقاعد نديم فارس فريق الأمن العام في الكرة الطائرة الذي حقق نتائج بارزة واحرز ألقاباً عدة على مدار السنوات الثماني من المشاركات الفاعلة في البطولات الرسمية والودية.

بدوره الملازم أول صقر تولى إنشاء فريق الأمن العام للفنون القتالية (MMA) الذي تمكن في فترة قصيرة من فرض نفسه كاحد أبرز الفرق على الساحتين المحلية والعربية بعدما فاز بلقب بطولة الفنون القتالية المختلطة للمحترفين التي أقيمت على حلبة عائمة في خليج جونيه، أحرز فيها فريق الأمن العام حزام البطولة وخمس ميداليات.

تميّز فريق المديرية للفنون القتالية بمشاركاته اللافتة في العروض العسكرية السنوية تكريماً لشهداء الجيش، ورسم لنفسه صورة مختلفة عن الفرق العسكرية الأخرى من مغاوير الجيش وقوى الأمن الداخلي، وتحوّل قدوة ومرجعاً للعروض العسكرية التي تنظم في مناسبات مختلفة. تعد الحركة الرياضية في المديرية بمستقبل واعد، خصوصاً وان برنامج الخطط الموضوعة لتفعيل النشاط الرياضي يسير بخطى ثابتة غير متسرّعة بإشراف رئيس دائرة التدريب المقدم نجم الأحمدية الذي يعتمد أساساً على دعم المدير العام، وفي شكل مواز على حماسة رياضيي المديرية واندفاعهم وامكاناتهم البدنية والتزامهم وانضباطهم.

عادت الروح الى الرياضة في المديرية العامة للأمن العام، فهل ينجح رياضيوها في إعادة هيبة "الأمن" إلى الرياضة اللبنانية؟

ن.ن.

"أقوى رجل في لبنان"



احرز رئيس شعبة الرياضة في الأمن العام النقيب عصام سعادة لقب "أقوى رجل في لبنان" في المسابقة التي جرت على ملعب الدكوانة، وتنافس فيها 10 مشتركين من نواد اتحادية وأجهزة أمنية.

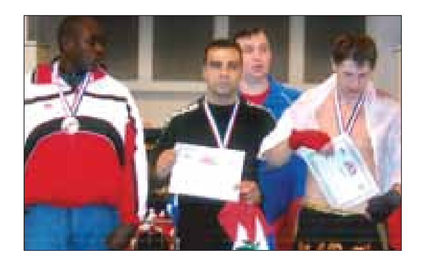
كؤوس وميداليات

■ **حصد فريق المديرية العامة للأمن العام الذي شارك في "يوم الشباب الرياضي" في بلدات قضاء مرجعيون كؤوساً وميداليات ذهبية وفضية في منافسات القوة البدنية.**

شعبة الرياضة

■ **في 12 شباط 2010 استحدثت شعبة الرياضة بموجب برقية منقولة رقم 42/أع/ص/ب وألحقت بهيكلية شؤون العمليات (دائرة الحماية والتدخل والمقر العام) وعيّن النقيب الإداري عصام سعادة رئيساً للشعبة.**

بطل من الأمن العام



■ **الملازم أول ديمتري صقر، المتخصص في السلاح الأبيض والدفاع عن النفس وقتال الشوارع، حائز شهادة مدرب وحكم دولي في الكيك بوكسينغ والتاي بوكسينغ والتايكواندو، و18 ميدالية (12 ذهبية، 3 فضيات و3 برونزيات) في بطولات محلية وعربية وقارية ودولية. يحمل شهادة أسود رابع دان من الاتحادين اللبناني والدولي للتايكواندو والكيك بوكسينغ، وشهادة ثالث دان من مدرسة جوجيتسو العالمية.**

مقال

السياسة تنحر الرياضة

لم تدخل السياسة معتركاً إلاّ أفسدته. منذ فترة غير قصيرة يدفع قطاع الرياضة في لبنان فاتورة التدخلات السياسية. لم يعد ممكناً انتخاب لجنة إدارية لإتحاد أو ناد أو جمعية، من دون أن يكون للسياسة دور بارز في تحديد هوية الأعضاء وفق معيار الولاء لهذا الحزب أو التيار، أو الزعيم في الدرجة الأولى، على حساب الكفاءة والنزاهة والخبرة والانتماء الوطني.

وتدخّل السياسة في الرياضة ليس وليد مصادفة. بل نتيجة الانقسام العامودي الحاد الذي انعكس على مختلف القطاعات، وحوّل الرياضة من قطاع جامع للشباب تحت مظلة الروح الرياضية إلى حلبة صراع لتحقيق انتصارات سياسية ضيقة، ولعبة مصالح وتوازنات طائفية ومذهبية ومناطقية، تحوّلت لاحقاً إلى تمثيل سياسي "على المفضوح والمكشوف"، وتحالفات غريبة عجيبة وهجينة تعتمد في غالب الأحيان على المال والنفوذ وسلوك ميليشيوي ومافيوي، ساهم في انتشاره أداء عدد كبير من المسؤولين الرياضيين الذين لا يترددون في اللجوء إلى الرئيس أو الزعيم أو النائب أو المسؤول، لضمان بقائهم في مناصبهم رغم إخفاقهم وفشلهم.

ولأن الرياضة في لبنان، كما كل القطاعات، تعاني تفككاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً يعيشه لبنان منذ مدة طويلة، اضحت الاتحادات ذات صبغة سياسية، واللجان الإدارية في النوادي بتركيبة سياسية، والاداريون المتخصصون تابعين وأدوات في يد مَن أوصلهم إلى مراكزهم، حتى باتت غالبية المناصب الرياضية يديرها أشخاص غير مؤهلين لتولي مناصب المسؤولية. أمعن هؤلاء في التخبّط العشوائي غير المبرّر، معتقدين أنهم يصنعون معجزات. والنتيجة: فشل إداري وفني.

الأخطر من ذلك، ما يطالعنا به وزراء ونواب ومسؤولون من طروحات وتمنيات ونصائح لإبعاد الرياضة عن السياسة، ثم يتبارون ويتسابقون في النعي المقيت، ويحاولون التنصّل من مسؤولياتهم ومساهماتهم وما اقترفت أيدي "مباركيهم" أو "معلّميهم"، من دون أن يدروا ما بلغته حال الرياضة من درك مظلم، وهم أساساً لا يفقهون في الإدارة الرياضية ومتعرّجاتها سوى التسابق على تسجيل مواقف "تحت الصفر"، في حسن المعالجة ومقاربة الأمور.

ولأن الحل الأفضل والأنسب في هذا الإطار تسليم مسؤولية القطاع إلى اختصاصيين كفوئين وأصحاب خبرة، والأهم أن يكونوا منزّهين عن الغايات الشخصية الضيقة، وما أكثرهم وما أقلهم في الوقت عينه، لأن غالبيتهم تنفر من الشواذ وترفض الفساد والرشوة والتبعية والاستزلام. فهل من يتعظ قبل فوات الأوان، وتكون الحال التي بلغتها الرياضة اللبنانية إدارياً وفنياً درساً نافعاً ليقظة ما تعيدها إلى الواقع السليم.

عذراً، إذا كان المسيئون إلى الرياضة لا ضمير لهم. فلماذا المناشدة والمطالبة بوقفة ضمير؟

نجيب نصر

رياضة

كرامي: لا سلطة للوزارة على النوادي والاتحادات مسيّسة

في اول تجربة سياسية في الحكم وطأ احدى الحقائب المربكة، الكثيرة الازمات والمثقلة بالعراقيل. وزير شاب على رأس وزارة تعدّ برسم الشباب باعباء كهلة. دُعي الى مهمة في صلب تمثيل طرابلس وبيته السياسي، فاذا هو يحتاج الى مدرسة عمّه الرئيس رشيد كرامي: ان يحكم حقيبته باعصاب باردة كي يذلل مصاعبها

لم ينفِ وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريفَ الاعمال فيصل كرامي ان سلطة الوزارة على الاتحادات والنوادي الرياضية لا تتخطى حدود الوصاية وتقديم المساعدات المالية، لكنه لم ينكر حقها في استخدام سلاح حلّ اللجان الادارية للاتحادات "في حال انعدام الوزن في تركيبتها او ادائها"، مع اعترافه بانٍ هذا الخيار في بلد يعاني انقساماً سياسياً عمودياً "غير مرغوب فيه".

وأكد لمجلة "الامن العام" العلاقة الجيدة معٍ اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية، كاشفاً ان التباين في وجهات النظر حول بعض مواد المرسوم 8990 التي تتعارض والشرعة الاولمبية الدولية "تسلك طريقها الى الحل من خلال لجنة مهمتها تعديل هذه المواد كي تتماشى مع القوانين والانظمة الاولمبية الدولية. وتضم اللجنة ممثلين عن الوزارة وعن اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الى قانونيين".

جدد الوزير ايضا موقفه المعارض تدخّل السياسة في الرياضة، وشبّه العلاقة بين السياسة والرياضة بالمثل القائل "كل عنزة معلقة بكرعوبها"، لافتا الى ان " كل امر في لبنان مسيَّس، ويا للأسف. النوادي مرتبطة برئيس طائفة او زعيم حزب، وتتلقى الدعم المادي من هذا الرئيس أو ذاك الزعيم، وتنتج من ذلك اتحادات تكون موالية لهما". وربط الحل بـ"تغيير النظام السياسي المبني على المذهبية والطائفية". كذلك نفى ان يكون فرض ممثلاً له في اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية، وقال: "لم اتدخّل لافرض احدا، بل تمنيت على المعنيين تمثيل مدينة طرابلس التي تزخر برياضيين واداريين ناجحين".



النوادي الرياضية في لبنان مرتبطة برئيس طائفة او زعيم حزب



الوزير فيصل كرامي يتحدّث الى مجلة "الامن العام"

احتراف او "سوبر ليغ"

وابدى كرامي عدم تفاؤله بملف كرة السلة لان "الافرقاء المتخاصمين لا يزالون على مواقفهم المتصلبة، وحركة اللقاءات التي حصلت لم تثمر نتائج ايجابية". الا انه تمنى انتهاء عمل اللجنة المكلفة تعديل قوانين اللعبة وانظمتها وفق القانون الدولي "ليتم بعد ذلك انتخاب اتحاد جديد"، مؤيداً "الاحتراف العلني من ضمن قوانين مرعية تحفظ الحقوق والواجبات أو الذهاب الى دوري محترفين سوبر ليغ". ولاحظ ان الرياضات الجماعية في لبنان تشبه "الشكر لا انثى ولا ذكر، ولا احد يعرف جنسها. لا هي هواية ولا هي احتراف".

عن المشكلات الادارية في نادي الحكمة وصلاحية الوزارة في معالجتها، اكد ان لا دور لوزارة الشباب والرياضة في هذه القضية في انتظار رأي القضاء الذي ينبغي ان يبت الموضوع لان "اي انتخابات في ظل الدعاوى القضائية تكون باطلة".

واقرّ كرامي بتقصير الوزارة مع اتحاد كرة القدم، ولم يخف اعتزازه بالدور الذي لعبه لضمان اقامة المباريات الدولية في لبنان وتأمين الاموال لترميم "مدينة كميل شمعون الرياضية" بـ"الصداقة والمونة وحتى بالقوة"، والعمل على عودة الجمهور إلى الملاعب. لم يخفِ اعجابه بعمل الاتحاد واداء رئيسه، معتبراً انَه "يلتزم الكلام القليل في مقابل الكثير من العمل، وما انجزه في الآونة الأخيرة لا يمكن وضعه الا في خانة العمل الجبّار". واشار الى ان طريقة تعاطيه مع ملف توقيف لاعبين وحكام متورطين لسنوات او لمدى الحياة "تستحق الثناء".

محاكم رياضية

عن لجوء النوادي الى القضاء، كشف وزير الشباب والرياضة عن مشروع قانون في مجلس النواب يقضي بتشكيل محاكم رياضية تكون مهمتها الفصل في المشكلات والخلافات والنزاعات الرياضية وفق القوانين والانظمة، ولا تتعارض مع الشرعة الاولمبية الدولية وانظمة الاتحادات الدولية وقوانينها وبتّها سريعاً.

وسخر من اتهامه بعدم توزيع المساعدات المالية إلا لنواد طرابلسية، وقال: "قمت بانصاف المدينة التي كانت محرومة، والمساعدات المالية وُزّعت في كل المناطق والى كل الجهات". وحرص على طمأنة مَن سمّاهم غيارى الى ان الوزير الذي سيخلفه "سيكتشف ان سلفه انصف النوادي كلها بلا تمييز او انحياز".

ن.ن.



انصفت طرابلس ووزّعت المساعدات على كل النوادي بلا انحياز وتمييز

فيصل عمر كرامي

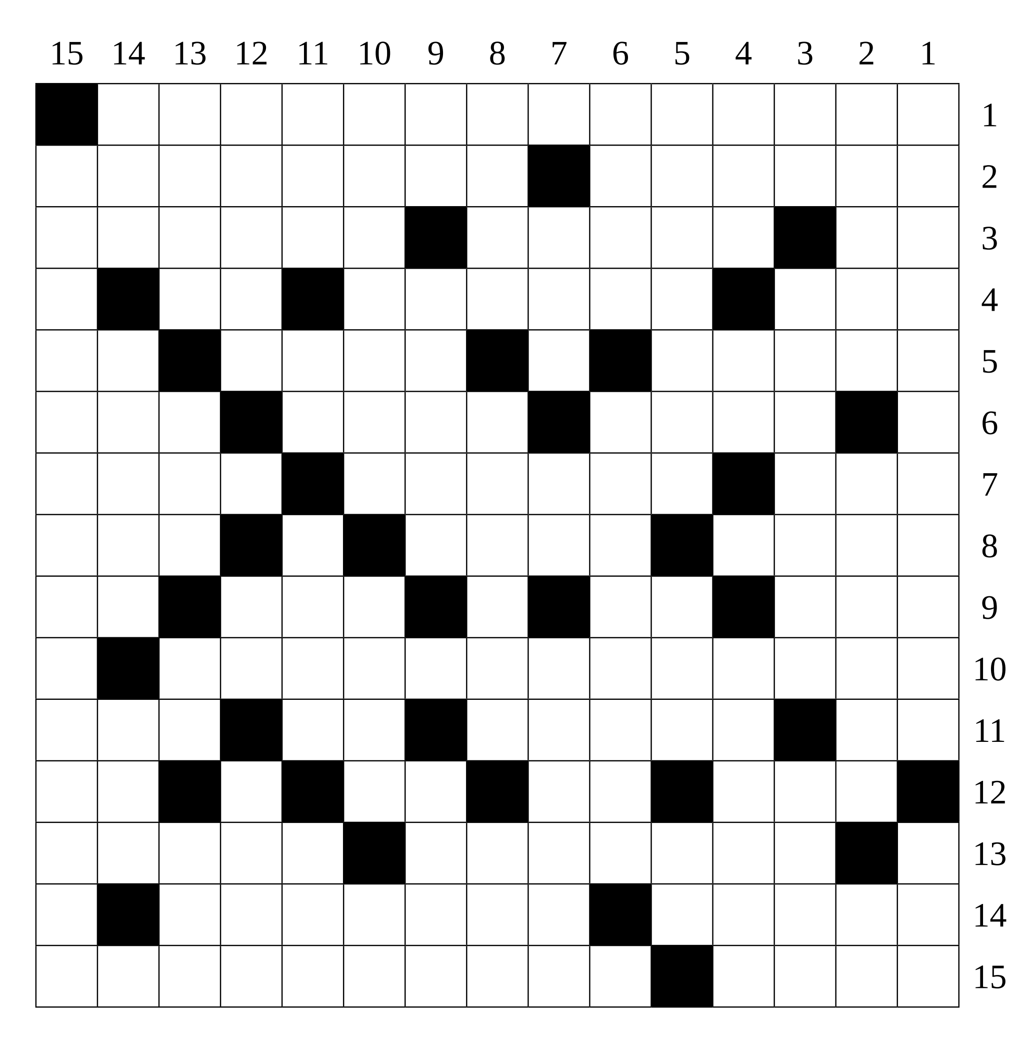
مواليد 26 أيلول 1971. أتمّ دراسته الثانوية في معهد الآباء الكرمليين في طرابلس. تخصّص في ادارة الاعمال في جامعة وايدنر في بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأميركية. رئيس المجلس التنفيذي لحزب "التحرّر العربي" الذي ترأسه عمّه الرئيس الراحل رشيد كرامي سنوات طويلة، ثم خلفه بعد اغتياله والده الرئيس عمر كرامي. أسّس جمعية مستوصفات "الكرامة". عضو مجلس إدارة جمعية "المنار" المشرفة على "مؤسسة رشيد كرامي للتعليم العالي" - جامعة المنار. عضو الهيئة العامة للمستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس. رئيس جمعية نادي الرياضة والأدب. عضو مجلس عمدة جمعية الكشاف العربي. متأهل من لما دياب ولهما ثلاثة ابناء رشيد وهند وغيدا.

من مشجعي فريق الارسنال الانكليزي والمنتخب البرازيلي. يزاول رياضة كرة القدم المصغّرة وكرة المضرب.

تسلية

كلمات متقاطعة

إعداد نعوم مسعود
naoummassoud@live.com



أفقيًا

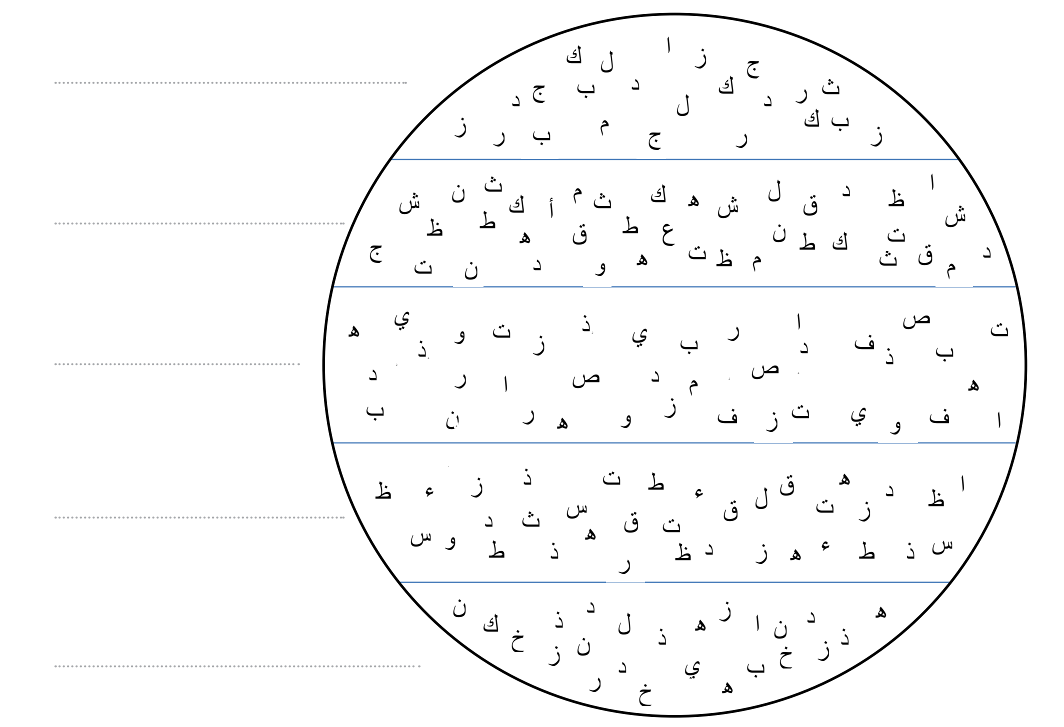
-1 فيلسوف وشاعر وكاتب ورسام لبناني راحل – 2 آلهة الحرب والخصب والجمال عند الفينيقيّين – مؤلف وممثل ومخرج فكاهي سوري راحل من مؤسسي المسرح والتلفزيون في بلاده – 3 حلّ العقدة – مركز سياحي في سويسرا كناية عن منحدر تزلج – مدينة يابانية تابعة لمحافظة هوكايدو – 4 غزال أبيض – مدينة ساحلية إسرائيلية في فلسطين تقع بين مدينة عكا والحدود اللبنانية – للتأفف – 5 جنس حيوانات من القوارض منها البريّ والداجن – خالص من الذنب أو التهمة – حيّة زعم العرب أنها تطير – 6 مدينة فرنسية دينية – معتم وشديد السواد – نوع من الأشجار يُستعمل خشبه في صناعة الأثاث – 7 آلة موسيقية – دولة أفريقية – من مشاهير المغنّين في العهد العبّاسي – 8 صفة قانون موجب لا مفرّ منه – دم مائل الى السواد – كُسْوة الطائر – 9 يأتي بعد – مادة قاتلة – درّب الفريق الرياضي – للتفسير – 10 نوع من الأشعار مشهورة في الشعر الفارسي تتألف من أربعة أبيات تدور حول موضوع معين وتكوّن فكرة تامة – 11 للنداء – إنتفاضات على الحكّام لإطاحتهم – سرب من الطيور – ولد وذرّية – 12 إشاعة وإفساد – هجوم في القتال – وثب باللغة العاميّة – جرذ بالأجنبية – 13 دار لعرض الأفلام – مطرقة صغيرة – 14 خلاف النهار – سياسي فرنسي راحل إشتهر بدهائه لعب دورا هاماً في مؤتمر ڤيينا (1815 - 1814)

– 15 مدينة مغربية على ساحل البحر الأبيض المتوسط – عاصمة منغوليا

عموديًا

-1 رئيس جمهورية سوداني راحل – وحدة القياس العملية لقدرة الطاقة الكهربائية – 2 منشفة كبيرة للحمّام – نوع من النبات من الفصيلة البخورية يفرز صمغاً – حرف نصب – 3 خنزير برّي – دولة آسيوية – من أدوات البنّاء – 4 شجر خالد – عاصفة بحرية – من أنواع الحلويات العربية – 5 مدينة ألمانية جرت فيها محاكمة مُجرمي الحرب العالمية الثانية من النازيّين – نهر في المجر يصبّ في الدانوب – مرض صدري – 6 طبعه بالخاتم – نسبة إلى مواطن من بلد أوروبي – 7 أحرف متشابهة – رمى الشراب من فمه – مدينة إيطالية – 8 يجذب الرياضي الأثقال والحديد بشدّة – بَشِعات المنظر – فلوس ودراهم – 9 خاصته وملكه – يختار الشخص للخلافة والزعامة – عائلة لاعب كرة مضرب كولومبي – 10 عاصمة آسيوية – ما يُخرز به ويُثقب – عملة آسيوية – 11 سكان الصحاري – بحر – رتبة عسكرية – جرع الماء – 12 حيّة منقطة بسواد وبياض – ضمير متصل – أحرفٌ متشابهة – 13 داجن من الحيوانات – ما بين طرفي الخنصر والإبهام منفرجَيْن – حرف جر – ماركة سجائر – 14 صاح وصوّت الحيوان بخيشومه – دولة عربية – نوع من الأشجار – 15 أديب لبناني راحل من قصصه «طعم الرماد»

مثل في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة بداخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاثة مرات في كل خانة من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية

....

....

....

....

....

الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقيّة بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مكونة من 13 حرفاً : شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات

ابن الرومي ـ ابن المقفع ـ السموأل ـ الشنفرى ـ ابن الفارض ـ الأصمعي ـ بشار بن برد ـ برج العرب بيروت ـ توبة بن الحمير ـ تيمورلنك ـ تبر ـ جرير ـ جامعة ـ حسان بن ثابت ـ خبز ـ دولار ـ رب ـ زرياب ـ سيبويه ـ شهرزاد ـ صوت ـ طفيل بن عوف ـ ظفر ـ فخر ـ فيروز ـ قم ـ مهر ـ نفطويه ـ نهاد ـ ود ـ ين ـ يد

ا	ج	ا	م	ع	ة	ب	ر	ع	ل	ا	ج	ر	ب
ل	ط	ف	ي	ل	ب	ن	ع	و	ف	ي	ن	ا	ز
ا	ت	و	ر	ي	ب	ه	م	ه	ر	ي	س	ل	و
ص	ف	خ	ر	ر	د	ا	ز	ر	ه	ش	ي	س	د
م	ك	ز	ر	ي	ا	ب	ب	خ	ب	ز	ب	م	ض
ع	ن	ا	ب	ن	ا	ل	ر	و	م	ي	و	و	ر
ي	ل	ص	و	ت	ن	ر	ف	ظ	ا	ر	ي	ا	ا
ى	ر	ر	ا	ل	و	د	ب	م	ق	ب	ه	ل	ف
ر	و	ت	ب	ا	ث	ن	ب	ن	ا	س	ح	ي	ل
ف	م	س	ع	ف	ق	م	ل	ا	ن	ب	ا	ر	ا
ن	ي	د	ا	ه	ن	ل	ف	ي	ر	و	ز	ب	ن
ش	ت	ه	ي	و	ط	ف	ن	م	ي	د	ى	ت	ب
ل	ت	و	ب	ة	ب	ن	ا	ل	ح	م	ي	ر	ا
ا	ج	ر	ي	ر	د	ر	ب	ن	ب	ر	ا	ش	ب

تسلية

حروف مبعثرة

		ا ع م ن	ا و ب و ل	و ط و ا س	ا ك ل م ل م
30	=				
		ه ع ل ا	ا ن و س ق ي	ك و ت ا ش	ق أ ف ا
38	=				
		م ع ا ن و	ي ه ي ل ب	ا غ ط و ر	و ع س ر ن
29	=				
		ق ع ا ش ن ا	ر ص ف ق	ن ة ج ط ب	ل ت ب ا ف س
39	=				
		=	=	=	=
		27	35	38	36

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

1- لاعب كرة قدم برازيلي يُعتبر بنظر كثيرين الأفضل في تاريخ اللعبة
2- انكشاف وزوال سحاب السماء وتحسّن الرؤية
3- عاصمة الأردن
4- أضخم كتلة جبلية في شمال لبنان
5- شاعر الهند الأعظم ومن أعلام الأدب العالمي حائز على جائزة نوبل عام 1913
6- جبل في سوريا يُشرف على غوطة دمشق يرتفع عن سطح البحر 1200 متر
7- نوع من الأسلحة النارية القديمة كناية عن بندقية قصيرة الأنبوب
8- مغارة في لبنان يتدفّق منها نهر إبراهيم
9- ملك أعظم ولقب يحمله الملوك العرب
10- سنبل يحمل حبّ الذرة
11- من أجمل الطيور في العالم يمتاز بصوت حاد وقويّ
12- برنامج طيران للفضاء قامت به وكالة الناسا وكان يهدف لوصول وهبوط البشر على سطح القمر
13- كميّة محدودة من الورق عددها خمس مائة
14- عاصمة إيرلندا الشمالية
15- طائرة إنقضاضية ألمانية إشتهرت خلال الحرب العالمية الثانية
16- جلس الشخص على الأرض شادّاً يديه تحت رجليه

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سيدة إنكليزية (1776-1839). أقامت في صحراء تدمر ثم في جون قرب صيدا لبنان حيث ماتت. كان لها نفوذ سياسي عند الأمير بشير وابراهيم باشا

3+6+5+7+8+9 = قوانين البلدان
4+1+2 = يأتي بعد
16+13+12+11= خلاف صبيان
14+15+10= طرف من الجنون وخفّة العقل

SU DO KU

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم الى 9خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 الى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

		4				7		
	7		2		8		5	
2		8	5		6	4		3
		2				3		
1								9
7		9	8		5	1		2
3			7	1	9			4
	9						3	
		7	6		3	9		

مستوى سهل

			5	8	6			
2	6	9						
						6	4	1
5	8	4		6				
			1		7			
				4		5	2	3
3	5	1						
						7	8	6
			9	2	4			

مستوى وسط

	7		8		3	6		
				6				8
							9	
5		3						
	4			1			6	
								2
2			3				5	
						1		
3		8		2			7	

مستوى صعب

متفرقات

طرائف

تُجبر كل إمرأة في قبيلة ناجا في الهند على تعليق أجراس صغيرة في أطراف ثيابها، بحيث تدق كلما تحرّكت وتسكت إذا توقفت، كي يعلم زوجها متى توقفت عن العمل فيعاقبها.

معلومات عامة



أهم 8 أطعمة لتقوية المناعة وتحطيم الأمراض: الرمان – الروب أو لبن البقر - الثوم - البصل - الشاي الأخضر - الشوفان - القرع - البروكولي.

أقوال مأثورة

قال كونفوشيوس الفيلسوف الصيني: لا يمكن الإنسان أن يحصل على المعرفة إلا بعد أن يتعلم كيف يفكر.

حدث في مثل هذا الشهر

تشرين الأول 1925 : جون لوجي بيرد يقوم بتجربة أول تلفاز في العالم

تشرين الأول 1937 : الحكومة البريطانية ترسم الحدود بين سوريا وفلسطين

تشرين الأول 1971 : ولادة مغنية البوب الأميركية تيفاني، من جذور لبنانية

تشرين الأول 1981 : إغتيال محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية.

بقلم رئيس التحرير المسؤول
العميد الإداري منير عقيقي

في مغازي عيد الأمن العام

خمسٌ وثلاثون دقيقة اختصرت ثمانية وستين عاما من عمر مؤسسة واكبت بدايات دولة الاستقلال، وهي تحبو بعدما خرجت من شرنقة الانتداب في 27 آب 1945، وكبرت واشتد عودها. انها مؤسسة الامن العام التي تجسّد ضمير الوطن، والعين الساهرة، والارادة المثابرة من اجل صونه بالاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي والامان الاجتماعي. لا غرابة في الأمر، فمؤسسة الأمن العام على تماسٍ يومي مع مواطنيها والمقيمين على ارض لبنان.

كان لا بد من ان القي الضوء على بعض الجوانب، بعدما شكّل الاحتفال بالعيد الوطني للمؤسسة محطة بارزة ساهمت في بلورة شخصية المديرية مؤسسة وطنية طموحة ترتكز على تاريخ عريق، ضارب الجذور في الانجازات كي يُظهّر اليوم الوطني خططها التطويرية على كل الصعد. عزّز حضورها في أوساط الرأي العام من خلال ما قدّمه الامن العام ولا يزال من إنتاجية، وما يلتزمه من توجّهات اصلاحية معطوفة على تعاون وتعاطٍ تغلب عليهما روح الاخوّة والانفتاح والاتصال المباشر. لست مغالياً اذا قلت ان اللبنانيين تابعوا وقائع العيد الثامن والستين باهتمام عبّر عن إرتياحهم الى المهنية والشفافية التي تطبع عمل أجهزة المديرية واداراتها وعسكرييها سواء بالحزم في القيام بالمهمات الأمنية الموكلة إليها، او الإندفاع والحماسة والانضباط في أداء العمل الاداري والخدماتي على أكمل وجه.

على ان الرعاية الابوية لرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، يحوط به أركان الدولة، هذاالإحتفال يقدّم كذلك دليلا ساطعا على المكانة التي يحتلّها الأمن العام في المشهد الوطني، وتقدير أطياف اللون اللبناني كلها دور المؤسسة بحضورهم اللافت أو مواكبتهم الحدث.

لقد تمكّن الرجل الأول في الأمن العام، مع الضباط والرتباء والأفراد، من أن يتجاوزوا في أدائهم الطائفية والمذهبية. تحرّروا من قيودها، وشرّعوا المؤسسة على آفاق رحبة تليق حقا بوطن كلبنان. ذوّبوا الولاءات الشخصية والمصالح الفئوية والحسابات الضيقة، وارتقوا بالوطن إلى صورة بهية يرغب اللبنانيون في تلمّسها فيه من اجل ان يستمر تعلقهم بهذا الوطن والثقة بالدولة ونهوضها وتقدمها التدريجي في حقبة عاصفة من حولها. لم يكن الأمر متيسراً لو لم يقيض للأمن العام رجالات من ذوي قامات عالية وهامات شامخة وعقول مسؤولة تعرف كيف تتخذ القرارات الصائبة في أزمنة الاستحقاقات الكبرى.

لم اضع بضعة الاسطر هذه على الورق الا كي أترك للرأي العام الحكم على الأمن العام، خصوصاً وان الدور الذي اضطلع به اللواء عباس ابرهيم ولا يزال يشي بالاهمية المعلقة على المؤسسة:

أولها، تحصين السلم الاهلي الوطني ضماناً لامن لبنان واستقراره، وحمايته من اي اضطراب.

ثانيها، مواصلة تقديم الخدمات بالشفافية والسرعة المطلوبتين واعتماد التقنيات الالكترونية الحديثة.

ثالثها، تأكيد الثقة بمؤسسات الدولة اللبنانية والحاجة الى تطويرها وابقائها جسر تواصل ـ لا اتصال فحسب ـ بين المواطن والوطن، من خلال العلاقة الحتمية والعضوية بين المواطن والدولة.

مؤسسة الامن العام هي من اجل الوطن والمواطنين. لم يُؤتَ شعارها هذا مصادفة. انه قصة عمرها وتاريخها ومسيرتها الطويلة وتعاقب اجيالها وتضحياتها. تنقاد إلى قيم الحق والقانون والعدالة والخدمة كي تقود الناس اليها، فنبني معا مواطنية صالحة في مجتمع سليم وآمن، في برهة من أمل نتطلع اليها جميعا رغم المعاناة والقلق اللذين ينتابان الوطن وشعبه.

إلى العدد المقبل

نشيد الأمن العام

بِلادِيَ أُقسِم أنّي أَمينْ على   أَمنِكِ العامِ في كُلِّ حينْ
وعِنْدَ حُدودِكِ حِصنٌ حَصينْ   وَعَزْمي أَمامَ الرّدى لا يَلينْ

إذا الأمنُ نادى أُلبّي النِداءْ   فَفي الأمنِ يَكْمُنُ سِرُّ البَقاءْ
أَموتُ شَهيد إذا المَوتُ جَاء   وأَحْيا بِحُبِّكِ عَالي الجَبينْ

بِلادِيَ أُقسِم أَنّي أَمينْ   على أَمنِكِ العامِ في كُلِّ حينْ
وعِنْدَ حُدودِكِ حِصنٌ حَصين   وَعَزْمي أَمامَ الرّدى لا يَلينْ

عَلى كُلِّ شِبرٍ أُقيمُ الصَفَاءْ   وأَبْني سَلامًا عَزيزَ الهَناءْ
أُ بَدِّدُ ظُلْمَ الدُّجى بالضِياءْ   أَنا لنْ أَخونَ، حَلَفْتُ اليَمينْ

بِلادِيَ أُقسِم أَنّي أَمينْ على   أَمنِكِ العامِ في كُلِّ حينْ
وعِنْدَ حُدودِكِ حِصنٌ حَصينْ   وَعَزْمي أَمامَ الرّدى لا يَلينْ